

احمد بن محمد الشامي ، الذي تحدث الى ضيرف الاثنينيعة عن مشواره سياسيا وادبيا وفكريا والقى فيهم مجمسوعية من احسلي

اثنينية الاستاذ عبدالمقصود خوجية لهيذا الأسيارع خصصت

هذا وقد حرص الضيوف علم استيضاج الكثير من التفاصيل عن التقافية والفكرية في اليمن عامة

انشد الطبت

شاعر - الأربعاء - عبدالمسن حلبت مسلم قضى الاسبوع قبل

الماضي في جدة شارك خلالها في

الكثير من الأمسيات الادبية حتى

، الثلوثية - الذين استمعوا الى

« الظرفاء « علق على ذلك تائلا

ميل أن بنشد الحليت ايتوقف

النقاش حول ظاهرة الحداثة . .

خلاله حامد تردده عن طباعتها



عزيز ضياء

يتجنب التعليق على شعر الحداثة

عندما شطرق النقاش في احدى الاسسيات الأدبية حول قضية ، الحداثة ، ف الشعبر بين معالى الاستاذ عبسدالله بلخسير والدكتسور عبدالله مناع والاستاد احمد عبدالجبار ف ، اثنينية ، الخرجة اكتفى الاستاذ عزيز ضياء بمتابعة النقاش رغم توقع الكثيرين سماع بعض تعليقاته الا أن الاستاذ عزيز خبالف تبولعيات المضبور

الذين كانوا ينتظرون معرفة

النادي الادبي

النقي جمهور بادي جدة الأدني مساء

الاستاد ماروق شوشة ، ﴿ امسية شعرية

والعبة ويظمها البادي والقي حبلالها

اهتدا وقد اليحت الضرصية فرخشام

الامسية لحوار معتوج ببي دارس الامسية

وبين جمهورها . صوا الكاني من دالالت

والقصياند الني الفيت ومارح معددا هموم

وشواعل الشعراء المحدثين

بالتلفون

رأيه حول هذه القضية .

فتهقف النقاش ءن الحداثة



رفقى الطيب

حالة استراحة روانية .

انا اعيش هذه الأيام

الزميل رفقى الطيب المشرف على ملتق الادب في الزميلة ، الندوة ، وجد نفسه فجاة مقهما - برينا - في الكثير من القضايا التي منح لها صدر ملحقه . رفقي بوكد أن ماييشر في الملحق ليس بالضرورة أن يعبر عن رأى الشرف ولكنها صرورة اتاحة فرصة التصير لكل الأراء الجادة والمسطقية حتى وان اختلفت وجهات النظر

1, 1

A call a day depart

فيسه ادب الإستاد الكبير الراحل ، حدرة شحاسة ، اشعركم على وحصوركم بعض ما يقدمه ال جمهورد من ادب وفكر وثقافة ف الحيادة ولذد تساءلتم ف أخر كلمتكم بعد حضوركم المصاضرة الرائعة التي القاما استاذنا

عدرهم ل غيابيم غير ان هذا العذر لا ينسحب عليهم احمدن ولا يمند الى اكثر الإوقات خلال بساطات النادي وددت از اجيب على تساؤلك التكون على علم بحقيقة الأمر مع ابومتين امول تحياتي



عبدالله الفيصل

سيتة الناعسة

عبدالله الفيصل ... فارس من فرسان الكلمة المقدمة .. يمنحها وقته واشراقه اللفظى وجذل عبارته لدرجة اصبح الناس يتغنون باشعاره

هنا وهناك ويرددون حروفه ق هذا القارس المجلى هو واحد من الذين سيتلقون التكريم من رجل العلم والتعليم في مهرجان كبير اصبح رميزا لنطور هنذه الأمة وغدا صورة رائعة لمراحل

فأذا كان لنا من حديث عن هذا القارس الذي استلهم من هذه الأرض كل شعره واصالته فساتما لان فسارستما الاصيسل استطاع أن يخرج الكلمة من اسردها المحربية لتشمس العال كله من خلال ديوانه الذي ترجم الى الفيرنسيسة واستقبلته الأوساط الادبية في ساريس بما

يستحقه من عناية وتقدير .. فالى هذا الفارس الكبح الذى استطاع ان يمنح الكلمة بعدها الخامس .. تحية حب وصيدق تنقشها على صفحات الاربعاء تحيي بها سمنوه وامتساله من المجيدين والعباقرة ورواد الفكر والأدب في جريزتنا اللي تكبر مع

رئيس التحرير



الاديب الاستاذ على فدعق كان النجم الغائب عن - الاثنينية - و . الثلوثية ، خسلال الاسبسوعسين انسه من اوائل الحضور الى هذه الأمسيسات والمشساركسة فيهسا .. الأستاذ الفدعق الذي كان ينام على السرير الأبيض قبل ايام يستعد لدعوة رفاق الادب في منزله احتفالا

هذه الأيام حالة كمون ادبي . أسباب هذا الكدون اجاب



من الاربحاء . التي تعلقون أيها على الحوار حول كتاب لخي الثاف الجــل والاديب الواعي الدكتور . عيدالله الغذامي ، الذي درس

لاً الكبير ، احمد الشيياني ، عن غياب الصفوة عن ادباننا ، وتريد ان تعلم . أذا كَانَ التَّلْصَارِ فَنَ النادي في عدم دعوتهم . او هو

الإخ الإستاذ على حسون الموقر

وبركاته وبعد

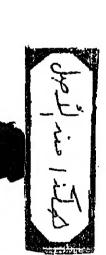
السسلام عليكم ورحصة اللا

فُقَـد قُرّات كلمتكم الجميلة -

أخر الأربعاء ـ ق العدد - ١٠٩ -

ستهم اؤكد اڭ ولقراء الأربعاء أن النادي يدعو كل ادباننا ل جدة وشبو شبريص عبل ذلك ، لاتهم واجهة معرفة في البلاد ، غير انهم لا بست جيبون . ولطهم لهم

الاسالة حمد الكامن وقتب تلارضاه . فضيدة مجيئ ترسيق مجعد ديات في مداه يبات في محمد المرامية البختور التهيي وغند عن سجوعة والدين الليكتور ليتراله الغذافي عاجدتا المنزاد عَمَا السور التقوة إلى ما حدث إلى القرن العشري عنوا المن فعمان مباهم عن الشناهر عبد المصن حليث عندالكريد مباري وعند عن وسنرة الزويد المناهد ال



١٢.١٢ - ١٤٠٤مـ العدد التابي

والتسعين الصبحة ٢١ . مقالاً

مقلا عادة (وكما يعلم الاخ ألكانب

الذا بسارتي ان از ۽ بالسڪر

لكانب المقال عل جرات وسعة

صدره عدما وضع مقالة كقصية

ادبيةً قابلة للنقاش ، وبادي، دي بدء اختلف مع الكاتب في رايه عن

الادبيين العربيير الطيب صالح

وغرالدين المدنى ، وهما ق رايه من

الادباء المقلين في الانداع . ومن

مَسَالُ أَنْ ذَلِكُ صَمَعِينَجَ ** أَوْلاً

فليعلم آلاء كانب المقال أر للطيب

صالح اکثر من روایش . فله س

الأعمال الأدبية (منوسم الهجرة

(عسرس الزين) كانت فسلما

سينمأسا اخرجه المخرج الكويتي

المعمروف (خالد الصديق).

بجاب قصته (ببدر شاه ضبو

البيت) نم احيرا كنابه (دومة ود

حامِد) بجانب ان له روایة

فنسرت قبيل سينبوات بمنجلة

(الدوحية) القنطرينة بعنبوان

(مربود) عدا ذلك قد تكون لديه

اعمال لم يستطم انجازها حتى

الان ، او بالاحرى قد يكون قد

انتهی منها ، لکنه برید از بمهل

نفسه بعض الوقت ليمارس نيهيا

بعض الأضافات أو التعديلات

سواء كانت في البناء الفني لتلك

الاعمال ، او في مضامينها ، على

العموم إذا كان كاتب المقال لم يقرآ

للطيب صالح سوى روايتين . عما

معنى هذا أز الكاتب مقل وليست

لدیه أعمال آخری وقد بینت ذلك في

صدر مقالي هذا . اما حديثه عن

الاديسب التسونسي وعسزالديسن

المدمى) فقد لااستطيع ان ابدى

نيه رايا . ذلك انني لم اعثر حتى

من يساعدنى ؟

من یساعدنی آن اعید جریان

النهر المغور ؟ إن جف مصدره

الكامن من حولي ؟ من يساعدني

ان اعيد .. واو شبه لقاء تحت

الى الشمال) ، وقصلة بعضوان

الأن لعصل ادبى لهدا الكناتب ودلك نسد يكون لعوامل تضافيا كانعدام الاتصبال النقاق بين اممنا

وقد اتفقت مع الاح الكاتب و رايه ان الندرة أو الكشرة ليست مقياسا للحكم على المبدعين وانما جودة العمل وواقعيته وتاتيره أز التاس هو الذي يصدد أهمينا الكاتب (مجنمعه . والكاتب

WA

الكاتب في رايه الذي يدعو ميه الى الكثرة ، فهل توقف الكاتب بـرهة وسال نفسه هل بالضيرورة ان تكون جل اعصال الفنان جميلة ومعبرة وصادقة ١٠ لذا يتوجب على

المدينة المنورة المحترم السلام عليكم ورحمة الله وبركات

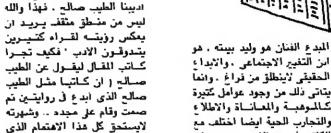
فكرة .. ما ؟!

ندفعنى صداقتى لرائعتكم (الأربعاء) الى الكتابة اليكم عن فكرة قد تحظى باهتمامكم وتنال اعجاب القراء . .. قد يكون قبل زواجه شاعرا عاشقا (كابي فرأس) يكتب الأف الرسائل التي تُحمل اسمى معانى الحب وينظم الاف القصائد التي يخفق له القلب . وتنظن (نجلاءه - أن الحياة بدونه المات ، فتتحدى الإخ والأخت والصديقات وتقدم

ما تستطيع لابي فراس من تضحيات . وبعد رُّواجه ينسى منا كتب ، ويتلذذ بالقسوة وسرعة الغضب في معاملة الزوجة الوقية - ريحانة بيت الزوجية

ايتحول الحب الى كراهية ؟ كلا فالحب الصاَّدق ببقى ما دامت في العمر بقية . اما نجالاً ، من وجهة نظرى فضحية .
 ضحية رسم بالكلمات ـ كلمات بلسان عـذب ـ كلمات ليست من قلب ـ كلمـات

أبو بكر أبراهيم محمد أحمد



العدد الحادي عشر بعد المائة - ع/م/ه ۱۶۰ هـ العدد الحادي عشر بعد المائة - ع/م/ه ۱۶۰ هـ العدد الحادي عشر بعد المائة - ع/م/ه ۱۶۰ هـ العدد الحادي عشر بعد المائة - ع/م/ه ۱۶۰ هـ العدد الحادي عشر بعد المائة - ع/م/ه ۱۶۰ هـ العدد الحادي عشر بعد المائة - ع/م/ه ۱۹۰ هـ العدد العد

صالح الذي أبدع في روايتين تم صمت وقام على مجدد .. وشهرته لايستحق كل هذا الاهتمام الذي يحيطه به النقباد والدارسون) تصوروا ينصب نفسه (قاضيا) ادبيا ان صح التعبير ليحاكم اديبا شهدت له الساحة الادبية بالنبوغ والموهبة ' تم لم يقف عند هذا الحد ، بل هماجم حتى النقاد والدارسين ، وهم الذين يبطلون

وايجابيات العمل الادبى . ثم نراه في فقسرة اخسري يقسول ، ان و اعتقادنا انه يقدر على الاستمرار في الكتابة .. واعطاء المكتبة العربية مزلفات اخرى جيدة - . الا ترون

قمة التناقض في كالأسه الأول والنقطة الاخيرة ؟! فبالله عليكم کیف نحکم علی کناتب بنائے لايستحق أي اهتمام . ثم نعود فنقول بانه يستطيع الاستمرار ل

وهل نصدق أن في هذا العالم

الردىء ، كاتبا مبدعا يسلم من

المسائلة . مهما كانت ظروف

العيشية حسنة ؟! لا اعتقد !

وشكرا (للاربعاء) التي اتاحت لي

فرصة قول مااراه صانبا ، هدانا

الله لقول الحق انه سميع مجيب.

حامد حسن شبير

عسل العمسل الادبى بسادواتسهم

النقدية ، مبينين سلبيات

الفنان الذي يحاول از يتحفنا دوما

بالجديد من الادب ، ان ينريث قليلا ويستجمع ششات افكاره

البعشرة أل عالم مساخد يعبج

بالتناقصات والكوارث . لا از

اما تهجمه ورميه بالقدح ل حق

يكتب اي نيء والسلام !!

الكتابة ، ويمكن ان يتعف الادب العربى بمؤلفات آخرى جيدة ؟!! ايضا يشرع الكاتب في إن الطيب مسالح استسلم لمباهسج الحياة فانسبته المعاناة _ من قال ذلك ؟!

يعرف ابن يضم الأمور وكيف

الواحد منا إلى الضمير في كل افعاله وتصرفاته .. إذن لانتهت الجرائم .. وإعاش المجتمع سليما

الحوادث .

ضميره .. هو في المقيقة لم يكن نائما وانما اذان هذا العامي كانت مغلقة ترفض سماع الصوت ألاتي من اعماق العقل . وعذاب الضمم اكبسر وابعبد اشراءن عبذاب المحكمة .. لانه عذاب روحي " معنوی یجعل کل قطرة دم أن الانسان تستغفر عن الذنب الذي ارتكب ... فيندم (أيام وأيام) .. ويبتعد عن الفساد .. وهـ و

شيرين ابراهيم سلطان

صالح فعمد صالح القرني

بعد ما الإيام قد علمت جرحي وانستني الانين

وستشربين من كؤوس الحرقة كما كثت تسعين وستعرفين بعد فوات الاوان بانك كنت تظلمين

بمدالتحية

أحمد صادق دياب

الصفحة ٢

الكبير حمد الجاسر الذي استمده

للموجودات .. وعشدما وصلت

الشحنة الى الرياض فوجىء الاستاذ

الجاسر أن كتاباً وأحداً فقط من

مجموع تلك الكتب هو الذي يستحق

تباع فيها الكتب حول حديقة الازبكية ، وفي

شارع القصالة ، وشارع الجمهورية

وغيرها ، لا الشترى كتبا لنفسى ، ولكن أحد

الاخوة طلب منى أن احضر له مجموعة من

القصيص التي نشرت ف مصر من مؤلفيات

محمدود السعدنى ، ومحمدود كاميل حمين

وهسسين مـؤنس ونجيب محقـوظ منهـا:

ه الموكوس في بسلاد الفلوس ، و ، السماء

السوداء و و جنة رضوان و و و الظرفاء

والمضمكون ، و ، أدم يعود الى الجنة ، و

، العائش في الحقيقة - عشر قصص لم أجد

ان أنا ترددت على اكتبات التي على

أسوا ...يقة الاربكية ، ولم أجد الا الكتاب

ولكن لا ابسالغ اذا قلت : اننى بعد ان

دمت بما حدث لمكتبتي ف بيروت صدمت

صدمة جعلتني حين أرى المكتبات أو اسمع

حديثا عن نوادر الكتب ونفائس المخطوطات

أحس بامتعاظ يعصر قلبي ، ولهدا قل أن

أشتريت منذ مايقرب من عشر سنوات كتاباء

ول رحلتي الاخيرة الى مصر رأيت في احدى

الكتبات على جانب سور الازبكية ، كتابا في

الجرح والتعديل ، لابن حبان ، يقع ف

اجزاء كان قد طبع في الهند قديما ، وتمنيت

وأبت صدوره أن أحصل على نسخة منه ، فلم

يتم لى ذلك ، فلما رايته أطلت الوقوف في

الكتبة اللب اجزاء من الكتباب ، ولم يكن

الثمن الذى طلب منى كثيرا بالنسبة اقيمة

الكتَّاب (ناسى ، ولكنني حينما تـذكـرت

مايناسيه السافر من تعنت بعض موظفى

الطار في القاهـرة ، ترددت ثم احجمت عن

الأخير ، والخبر على هذا يكون صحيحا .

منها سوى القصة الأخيرة .

الاقتناء .. انتهى .

والعشرين منه .

تستسرق أنسوار .. وتسلالا شىمىرس .. قىيىسىطع نسوء الحقيقة .. يغمر الكون بعلاوت ويغمر النفس بصدقه ... ويظهر البسراءة المنتظرة .. أو الأدانية الستبعدة .. ف مختلف العوالم والبقاع .. يـوجـد مـايسمـونـه د المحكمـة » وهي مكان لقض الخصومات ومعاقبة الجرمين وادانة الخطئين .. فيها بلتقي الخصم بخصمه .. ثم بالقافي

الذى يحكم بينهما وهذه المحاكم غباليا تصاسر النباس عبل جبرائم اقترفوها بايديهم او فعلوها بالسنتهم اى انها محاكمة مادية لشيء محسوس وبامر ملصوس .. لأن العقوية تكون بالقتل أو السجن على حسب

الجرم المرتكب. واذا نظرنا نظرة ممحصة للناس من حولنا بل وتأملنا أتفسنا لوجدنا شيئا واحدا مشتركا يجمع بين كل الناس هذا الشيء هو يشبه جهار الكمبيوتر أو العقل الآلي .. يأمرنا بفعل اشياء .. ويمنعنا من لبعض الآخر .. هذا الجهاز هو

الضمير .. وهو المحكمة الاصلية فالضمير قاض عادل مقيمون عبدله ببن وحاكم مقسيط منصف

واذا مالصغى الاتسان أو

خاليا من بذور الفساد . ولكسن اغسلاق مالسعض

اسماعهم عن نبداء الفيمي واهمسالهم أياه .. هــو الداهــع الحقيقي اكتبر أن الجرائم ثم يزعم المجرم انه قد استيقظ

فليت الانسان يعلم ان محكمة الضمير الفضل بكثير من محكمة القضاة والخصوم لانها محكمة فطرية دينية .. أوجدها الخالق فينا لتكون الوارع الديني والرشد الى طرييق الحق .. والدليسل الى

اثار طرفا من هذه الذكريات ماقراته الشراء ، وفي النفس ما فيها من رغبة وحرص منشورا ف صحيفة الاربعاء (ع ١٠٩ على اقتناء ذلك الكتاب. ق ۲۰ رجب ۱٤٠٥ ونصه: واعود لقصة (الشوالات) أي الإكياس الجناسر يشتبري كتبيه من سيور الكبيرة التي كنت اشتريتها مماوءة بالكتب كان ذلك قبل ثلاثين عاما ، وكانت رغبتي في الاربكية من أخر اخبار استاذناً

الزميل عبدالرزاق سنوسى من ندوة اقامتي في القاهرة أن توفي الكتبي الشهير الاستاذ الرفاعي بالرياض ، أن الاستلا الشيخ محمد منبي عبده اغنا الدمشقي صاحب المكتبة المنيرية ، والذي نشر طائفة حمد قد اشتری ن اخر زیارة له كبيرة من الكتب القيمة وهو عالم سلقي للقاهرة من (سور الازبكية) حمولة العقيدة ، عارف بالكتب . تسلانة شيوالات من الكتب القديمية بنشكل اجتميالى ودون تنفيحص

مررت بعد وفاته بأيام يسيرة بكتبى يدعى محمد رمضان المدنى أن (الصنادقية) بقرب الأزهر ، وله دكان صغير ملاء بالكتب فشاهدت أمام دكانه وكان في حوش داخل الصنادقية شاهدت أكياسا مملوءة ، فسألته ما الذي بباطنها فقال (دشوت كتب) وكلمة

اقتناء الكتب على اشدها ، وحدث اثناء

(دشوت) تعنى اجزاء غمير كاملة أو غمير ولا غرابة في الامر ولكن الخبر في الواقع مرتبة من الكتب ، فرغبت منه افراغ أحدما في الأرض ، فلما نظرت الى ما كان بداخل ملفق من قصدين ، فأخر رحلة لى الى القاهرة جرت في يوم الجمعية الثالث من جميادي الكيس كان مما رأيت كراريس كتب مخطوطة الاخرة ١٤٠٥ هـ لحضور مؤتمر مجمع اللغة ورسائل كاملة مطبوعة _ وعلمت من صاحب العربية الذي انتهى في اليـوم العشرين من الدكان انه اشتراها من تركة منير ، فكان ان ازددت رغبة بها فقلت له : ساشتري منك الشهر المذكور وعدت في اليبوم الرابع الاكياس الثلاثة (الشوالات) فابدى رغبته وفي هذه الرحلة ترددت على الامكنة التي

وينظهر أن متضايقسمن وجودها ، اذ لا متسع في الدكان لها ، فكان ان طلب مني عشرة جنيهات ، وللعشـرة جنيهات ﴿ ذَلْكُ الوقت قيمتهما . فقلت : بل خمســة ، فايي فزدته جنيها فوافق وكان معى احد الاخوة فأراد أن يثنيني قائلا : أن السنة جنبهات

تغدينا في أحسن مطعم في القاهرة ثلاثة أيام ، وأية فاندة من نفايات هذه الأوراق ؟! ولكنني بعد أن قمت بجمع الكتب الكاملة مما كان في د اخل تلك الاكياس والرسائل تهيا لي ما كونت

منه احدى عشرة مجموعة لاتزال مسوجودة عندى وفيها رسائل نادرة . وكان مصا في تلك الاكيساس من الكتب

١ - كتاب • التاريخ والعلل » :

، ليحيى بن معين أن نحو ٢٨ كـراســا والخطحديث ولكنه منقن بحيث انه اشب مايكون بالمعور على الأصل المضوظ في الكتبة الظاهرية . بدمشق عرفت أن ناسخه هو الشيخ محمد بن سياد. _رحمه الله _وكان أية في انقان الخط ، ولما عرضت عليه الكتاب قال لى أنه نسخة للشيخ محمد منبر وأنه كافأه عليه بـ (عشرة ذهبات) !! ويظهر أن الشيخ منج استصعب الكتابة لأن الناسخ أراد مضاهاة الأمسل وهو مهسل من

وقد ذهب هذا المخطوط فيما ذهب لي ق ٢ - ١ المدخل في مدهب الإمام

احمد بن حنبل ه :. ومن بين ما وجدته داخل الاكياس من الكتب الكاملة المخطوطة كتاب ، المدخل الى مذهب الامام احمد بن جنبل و للشيخ

بقلم حمد الجاسر

عبدالقادر بن بدران الدمشقى المتوق سنة ١٢٤٦م وهذه النسخة المخطوطة هي التي طبع عنها الشيخ منير طبعته لهذا الكتاب. وهي بخط المؤلف نسه .

وأنساق بمناسبة ذكر هذا الكتاب الي الاشارة انه اعبد طبعه سنية ١٠١١هـ بتحقيق عالم جليل هو الذكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركى _ مدير جامعة الامام محمد بن سعود ـ عن مطبوعة الشيخ منير ، لأن المعقق الفاضل لم يتيسر له الاطلاع على مخطوطة للكتاب .

هذا الكتاب البحث عن مخطوطته الاصلية

طلبت المخطوطة من مظانها ، ولكني لم اوفق في العثور عليها) كذا قال الاستاذ ، وما علم أن مخطوطة المؤلف قريبة منه انها أن لم تعبث بها يد عابث ل (الكتبة السعودية) التي كانت أول انشائها تحت أشراف الشيخ محمد بن ابراهيم وبجوار مسجده ألدخنة ،

عند أنشاء تلك المكتبة قال لى الشيخ عبداللطيف : يسلم عليك الشيخ محمد ويقول : أذا كان أديك من نوادر الكتب ماتهديه الى المكتبة ١٤ وفعلا قدمت لها خمسة عشر كتابا مخطوطا منها كتاب ، المخل ،

الذي ارجو ان يكون محفوظا فيها ، ومنها ء تمام المتون في شرح رسالة ابن زيدون ، وملحق به مجموعة اشعار لشعراء مختلفين. ومنها : « عمدة الطالب في نسب ال أبي

٣ ـ • الاشارات لابن سينا » :

يتعلق بالكتب ونوادر مخطوطاتها .

في أحدى زياراتي للقاهرة مسررت بكتبي يدعى محمد حجاج مكتبت ف (درب الجمامير) وبينما أنا اتصفح مخطوطات عرضها على اذ رأيت من بينها مخطوطا ق مجلد لطيف رايت في أخره أنه بخط الشيخ د عبده ، وجاء ل احره ما معناه انه قر غ من كتابته محمد عبده النصري ، وأن هذه النسخة هي التي قراها على الشيخ جمال الدين الافغاني ، وفيه اشارة الى ماحدث من

الكتاب ولم استحسن أن يُخرج من القاهرة اثر من أثار الشيخ محمد عبده ، فمررت بالقسم الأدبي في دار الكتب وأكثر من يعمل فيه في ذلك العهد من اصدقيائي ، ومنهم الشبيخ ابراهيم اطفيش المأريته الكتاب

امتنعت اكتفى بتصويره . وكان هذا الكتباب مما اهديته للمكتب ألسعودية ولكننى بعد يضع سنبين زرت المكتبة ومعى أحد الاخسوان ممن أزاد

قال في مقدمة الطبعة الشانية : (وأول مايتبادر إلى الذهن عند التفكير في اعادة طبع والحصول عليها ، ومقابلتها بالطبوعة ، وقد

ف مدينة الرياض .

معروف مذهب ابن سينا وموقف علمساء السلف منه ومن مؤلفاته ، ولكن الصديث

علماء الازهر للشبيخ محمد عبده ، فاشتريت

وقلت له : ارید ان بیقی منه صورة ف دار الكتب فحاول أن أبقى أصل الكتباب ولما

الاطلاع على المصطوطة ، فلما تصفحنا الفهرس لم نجد اسمه فسألت القبائم على المكتبة فقال: أن الشيخ -رحمه الله - أمر أنَّ لا يسجل في الفهرس ، ولكنه مـ وجـود في

المكتبة ، وأطال البحث عنسه ولكن لم يحضره ، ولا أدرى ماذا فعل الله يه !! ٤ - كتاب مخطوط في تساريـخ

العرب ق المغرب وتتتابع الذكريات يجر بعضها بعضا ، رقد مر ذكر الشبيخ ابراهيم اطفيش وكان مما قدمته له من الكتب المخطوطة التي كانت بين ما في الاكياس (الشوالات) كتاب كبير عن تاريخ المغرب ، تبتدىء الأوراق التي ف أوله بدكر القيائل العربية التي انتقلت من

الجزيرة الى المغرب ، وانتشرت في طرابلس وتونس وما حولهما ، لم اهتد الى معرفة مؤلفه لفقدان أوله ، فقدمته الشيخ أبسراهيم لعله يستطيع ارشادي الى ما جهلت ، فمكث عنده أياما ، فلما طلبت اعادته اجابني مازحا :

بدوى من الصحراء تأتى الى بلادنا وتريد أن تأخذ مخطوطاتنا !! هذا كتاب يتعلق بالمغرب مالك وله ؟! وحاولت مرارا ، ولكن الرجل اصر على أخذ الكتاب .

كان أول معرفتي بالشيخ ابراهيم اطفيش بسبب كتاب مخطوط ايضاً ، فقد رايت في فهرس مخطوطات دار الكتب وصفا لكتاب يتحدث عن مكسة والمدينسة واليمن لابن المجاور ، ولما أردت الأطلاع عليه ف قسم المختطوطات علمت بسانيه معيار في القسيم

الأدبى ، وذهب معى الاستاذ فؤاد السيد ليدلني على الذي استعاره لاطالع فيه وأنا عنده فكان الشيخ ابراهيم .

لا استقربي الجلس عنده سألني من اي بلد أنا فأخبرته أنني من نجد فقال لى : ماذا تشرب ؟ فاظهرت عدم الرغبة في أي شيء ، ولكنه دعا الخادم وقال له ائتنا بقهوة فقلت : اذًا كان لابد فلتكن مرة فقال الشيخ : اثت بها حلوة رغم أنف هذا النجدى ، الرسول صبل الله عليه وسلم يحب الحلواء والعشل

وانت تريدها مرة ؟ فبلعتها على مضض . ثم أخرج لى الكتاب واسمه ، تاريخ بن الجاور ، وقد طبعه فيما بعد أحد المستشرقين ولعله السويدى أو سكمار

تصفحت الكتاب وكان من أول ماوقع عليه ننظرى رصف للأباضية يستقبح ذكره والشيخ ابراهيم اباضي فقلت له : هل طالعتم هذا الكتاب ، فقال نعم وهو كتاب لاباس به ، فرفعته إمامه واشسرت إلى الكلام ، فسأخذه منى بعنف وضرب به الأرض وقال : أنا كالباحث عن حقه بظلفه ، ثم دعا خيادمه وأمره بارجاع الكتاب الى قسم المخطوطات فقلت له مازها : اتراني انتصفت منك حين ارغمتنی علی شرب ما لا اربید ؟ وکیانت معداقة بينشا فكان اذا حضر الى الرياض ممثلا اسلطنة عمان يخصس بالريارة فيما يقول ويرتاخ عندي كليرا - رخمة الله .. فقد كان من خيرة العلماء علما وعملا

غدا .. سترجعين لي حطاما كثيبا هدته السنين

وستبحلين عنى ف كل المدائن .. ولاتجديني

منظلة السماء .. منواسم كلها ارتواء . معذرة معذرة إن قصرت تليلا في المضبور ذات صبياح والانتظار تحت جفنيك الستديرة لحين موعد افتتاح عينيك كانهما أنت .. بامن تغتالين الاشواق في عيوني شفتساك من زمن أذكس جلسنا وتهدمين جسور اللّقاء بينك و بيني ّ.. سويا . وبعدها غبت كثيرا وانا انت .. يامن بعنف التتار تقتلين حنيني مازلت أحيا على أمل الاقدار .. أن يامن بكل الحب احبك وبكل الكره تكرهتين تجمعنا يوما رحت اطالعك بفناجين بامن في كللحظة .. ولحظة .. تقتلين القهوة .. فيطمئنني البحت إن لي وتزرعين خناجرك المسمومة في قلبي ولاترحمين معك جلسة .. لن يفرقنا أحد فيها اى ذنب لى .. ان كنت احبيتك وعشت ل ظنوني غير الموت ومضي الوقت وانا افتش وفرشت لك قلبي المكلوم بالفل والياسيمان عنَّك .. ل امكنة شنى كنت قيد وعشيتك مواويل عشق ارددها على مر السنين قبلت .. عبل مبالذكير انيك ربما اخطات يوما عندما قدمت لك قلبي .. عتبي شرتبادينها .. ف الشهير اربيع وقلت هذا .. كل مااملك في دنياي .. فاعذرين مرات .. يعني اربغ جلسات يطول احلمي .. ق دنياك كما شئت .. ولاتسمعيني فيها الوقت ... فقد اصبحت ثوبا عنيفا ابلاه الزمان فغيرتنى ملبت حبا .. يسيرني برغبته فيقصيني ويدنين

باأربعاء المدينة أيتها السيدة الجميلة

طلال كامل

බ්දීරේ බාද්ර බාද්ර බාද්ර බාද්ර

يحيى توفيق حسن

وحيثٌ مع الذكري منع الليل والفكر وطيف لليسلي راح يسدنسو مسع الفجسر اسائله وسننان كيف تركتها اتنكر عهد الحبُّ ام نسبت ذكري لئنْ نسيَّتْ حبِّي فلستُ وإنْ نبَّأتْ بناس ليالى الحبِّ ما عشتُ من عُمْرى وعسادت بي الذكسري لعهسد فسراقنسا وقد غبت عنها في عذابي وما تدري وكنت عليه في الفراش مسهدا فسما سالت عني ولا عرفت عندي وصادفتها بعد الغياب وحولها رفيقاتُها كالأنجم الزّهْر والبَدْر يسِيرْنَ على دربي فاسرعتُ نحوها اعسرض نسفسی کسی تسرانسی ف پسر فلمبا راتنى اعترضت وتجهمت لتَّحْفي الذي كانت تعانيه من هَجْري وقسالت لتسربسيها وقد راح طَرْفُها يبذوب على طَرْفي كلاميًا عن الغَيُّدر فلمسا وصلن الحي غادرن فانشت الى الشارع الخالي تخفيف في السَّارْ فحاذيتها أشكو الهوى فتيسمت وبان الذي كانت تداريه من امسري وقسالت وقد طال العتساب.هجسرتني بلا سبب يدعوك للسعد والهشنر فقلتُ لها مهالًا ولا تتعجل فبعض صبروفي الدهس تعصف بالخبر فردُّتْ بِهُمْسِ قَدْ حسبْتُك خُنْتُنى واوشك ليُّلُ الشكُّ يسلبني فِكُرى فلمنا تهادينا حلفت بآنتني مقيمٌ عسلي حبسي حسريصٌ عسلي سسرِّي وإنسى .. وإنَّ عسرُ اللقاءُ فيلمُ ازَلُ اكسابيدُ في جسهيدٍ واكتم في صبير

وودعنها عنب الغبروب لنلتقي غداةً غدي في أيسكنةِ الدار في العصر وجئت لميعادي وقسد غاب أهلها اسسير بسأشسواقي وأسسرع ف سيشرى احاذر نشواناً وفي القلب سكرة الذّ على الوجدان من سكرة الخمر فلمتًا راتني رحّبَتْ بي وأشسرعَتْ عيونا تذيب الصخر تومض بالسحر وراحت تحييني بصوت مغرد وثغس عفيف الهشس يعبق بسالعطر هـواهـا بقلبى مستقـر وثـابـت وحبي كما قدرت في دمها يجرى وعانقتها والطهر يحسرس حتنا عناق محت تاق للجيد والنحر وقبلتها احنو عليها كانتنى اخاف عليها أن تنذوب على ثغري كِلانْا حَدِيثُ أَنْ يَعْفُ وَلَمْ أَكُنْ ابسيح لشفسي أن تسميسل الى الغدر تسائلني همستا وقد راح كفتها يهيمُ على وجهى وينسابُ في شُغِرى اتسعسلمُ انسِّي في غسيسابسك لم أنسمُ وكنت طوال الليل ابكي الى الفجر عـذابٌ واشواقٌ فطول النوى يُررى

سوى الدمع والذكرى وطيف لها يسري علينا فداو القلبَ با ربِّ بالصبح فلا تحرم المحروم من راحمة القبر



مزقت تذكرة السفر

000000

من يخطف الرعبل من



من يوصد موانىء السفر بحكاما المحبين وهذه الخرائط سكة الفراق من يمحو خطوطها من سبورة الذاكرة .. من يسرق حزن الوداع من قلوبنا من يمسح دمع الفراق من عيوننا من يخطف لحظة التلويح من اكفنا من يجعل موانئنا للقدوم ..



کتبه محمد صادق دیاب

في كل مرة تقرع نوافذ سكينتي رياح الشك وتوشيك الظنبون ان تبطفيء شموع الأمان .. ينتصب طيفك ق الخيال .. يمارس الدفياع عن وجهك الطفولي .. عن شعرك المجنون .. عن خبطوك الغجيري وغيدك المسكون

ومن جديد .. افتح لك ابواب مدائني تواصلين ركضك المعتباد في معياب القلب. تمارسين السفر الى اعماق النفس .. وانا اتحول الى أكثير من ، انسا ، .. بخناف منبك بعضي وبعضي بخناف

وتظلين ياقطر الندى سيدة الشك

ومسرَّتُ بنا الأيسامُ نسرتسع في الهسوى ولم نحسب الأيشام تجنيح للغدر فلمسًا رماني الدهسرُ بالبعد لم اجدد فيا رَبِّ إنْ كان الفراقُ مقدّرًا ويا رب إن الموت في الحب الحبة

الشيئاب هم أمل الأمة .. وساعدها القبوى تبنى المجتمعات وتحقق امالها وتعالج الامها سى الساب هو القوة والمحرك والدينمو وهو المسبب سو السود والأمل واذا كلنت حكمة الحياة النابضة بالعصل والأمل واذا كلنت حكمة الحياه السابعية بالعمل وروس ويطويره فأن عزيمة الشيوخ مطلوبة لبناء المجتمع وتطويره الاناما السيري مستوب سبب المجتمع وتصويره .. مان عوا الشياب هي المنطلق للبناء .. والقوة .. والازدهار .. الشياب هي المنطلق للبناء .. والقوة .. والازدهار .. التسباب هى المنطلق للبناء .. والفوه .. والاردهار - يعجبنى الشباب العصامى الذى يفكر تفكيراً جادا - يعجبنى الشباب العصامى قبل أن يقدم على أى خطوة .. يفكر .. ويدرس ويخطط قبل أن يقدم على أى خطوة .. يفكر . قبل آن یعدم علی ای حصود .. پیشتر .. ویشارس ویت مراحل خسطته و عمله .. و مسا به کن آن یکون ... مراحل خسطته و عمله ...و مسایه کن آن یکون ... مراحل حصد وحدد وما يعدل أن يحول الأول تهور . ثم يتوكيل على الله الواحد الأحد في تحقيق تهور . ثم يتوكيل على الله الواحد الأحد في تحقيق مهور . مم يتومس على رسه ربو،مست بدست في مسيق امانيه و أماله .. أن رسم الصبورة بين المستقبل أمبر امانيه و أماله .. أن رسم جميل .. واجعل من هذه الصورة جميل .. و بجمل من هذه الصورة .. بنت الصدل الذي يضيفها الشاب ببريشته الى هذه اللوحية المعببرة يضيفها الشاب المحياة .. الصادقة .. وهي الحياة ..

بقلم ، جمال ترکس

ارى الشاب الكسول .. ولا اردد

مع الشاعر العربي القديم الذي

ان النبعباس والكسبل

أحسل مسذاقسا من العسسل

ان لم تـصـدقـنــی فـســل مـن کــان قنبــلی ذا کـســل

الشباب يتصف بالحماس ..

والشجساعية .. والنخوة ..

والمسروءة .. والايسلسار .. واذا

نظرنا الى تاريخنا الاسلامي المجيد

نجد أنه ف صدر الاسلام ضحى

الكشير من الشباب من اجل

الدعوة .. والجهاد ف سبيل الله ..

الله عنية _ واسامية بن زيد ..

ومصعب بن عمير .. وعبدالرحمن

بن عوف . وجعفر بن ايي

طالب .. وعبدالله بن رواحيه ..

وزيد بن حارثة .. وغيرهم الكشير

ممن رفعوا الرايـة عــاليــة ..

وضحوا بارواحهم من أجل أن

كانوا يهبون حياتهم وارواحهم

لرسالتهم وامتهم .. كانسوا

الشيموع النبي اضباءت

الطريق .. وكانوا خير من قدم

الفال والنفيس من اجل خير

الأمنة .. وتنقيدمنها ..

والشبساب .. من الرجسال ..

قبل يومسين فقط .. مكيت من

قلبي .. حينما سمعت بنبا

استشهاد الفتاة السلمة الماهدة

(سناء محيدل). التي انطلقت

لتدمر العشرات من جنود الاحتلال

والساء .. هم البسمة على ثفر

و اردهارها .. و رقيها ..

الحياة ..

تكون كلمة الله هي العليسا

هذا (على بن أبي طالب) رضي

كثيرون من الشباب المتطلع الى مستقبل باسم .. يتطلعون الي المستقبل باندفاع .. وبعاطفة جامعة يريدون تحقيق كل شيء في اقرب وقت واعجل فرصة .. منهم من يسريسد أن يكبون صساحب مؤسسات تجارية كبيرة .. ومنهم من يتريند أن يصبين مهندسياً بارعا .. ومنهم من يريد أن يصبح قائدا وهكذا دواليك .. منهم من ينجسح ومنهم من يخفق .. ومنهم من يبلغ غايته ويصل الى اهدافه .. ومنهم من يستعشر ... ويقب في منتصف الطريـق .. ولكن لكـي يصسل الشبساب الى مبتسفساه ويستحصل عبلى ضبالتبه وانشودته .. عليبه أن يعمل .. ويفكر .. ويخطط .. ولا يجعل للاوهنام والأحلام الكناذبة ولا يجعبل للجشع والطميع سبيلا عليه .. وان يعيش في الوآقم لا في الخبال .. ان يحلم قليلا ويعمل كثيسرا .. بهسده الطريق وبهسده الوسيلة يمكنه ان يطور واقعه ،

ويحقق أماله وامانيه .. أعبرب شابنا كان يعميل ليبل نهار .. يقرأ .. ويطلع وينافش .. وفي النهاية اصبح من الذين يشار اليهم بالبنان... يحمل مؤهلا علميا كبيـرا .. وثقبافــة واسعــة .. الى جانب شخصيته القرية الفذة .. واعرف شابا متهورا عاش مع الخيال فقط ، وسبح مع احلامه حتى غرق .. ونام ولم يعمل .. ورضع قدمه على أرض هشعة لينة رطبة فسقط في اول الطريق ، ولم يجد من سأخمذ بيده ويعينمه

حماقة الشبناب ورعونته وطمسوهسه وجشعسه وطمعسه لا ننكرها ، ولكن عملي الشباب أن يتعلموا من دروس الماضي .. يقول

ومن عد الشباب ولم يجرب حمناقته فمنا عرف الشبيابيا

الشبياب .. عبقريبة .. وكما قالوا: تسوع منن الطيش والجشون .. رلكن نستطيع ان تهذب هذه العبقرية .. بالعلّم .. والثقافة .. والدراسة المتواصلة ... صدقوني أذا قلت لكم انني انضايق من الكسل . لا أريد أن هو الصحابي الجليل ، وثالث الخلفاء الراشدين . ودو النورين (عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد مناف بن قصي الأموي القرشي).

الله عليه وسلم .

وقواعده .

هنداية السدين الاسسلامي الجسديد

فقال ابومكر لعثمان . ويجبك يا

عثمان والله انك لرجل حازم، ما

يحقى عليك الحق من الباطل . ما هذه

الكفرة الاسرائيلي في الجنوب ..

اندفعت الى ميدان الشرف ..

وقتات المحتملين المفتصبين ..

وتركت تلك الرسالة المؤثرة لوالدها

(سناء محيدل) صورة من

صور الانبعاث الصادق الحي

لضمير الأمة العربية .. قامت يما

لم يقم به الا القليل من الرجال في

عصرنا هذا .. وقدمت حياتها فداء

من اجل ان تبقى لبنان حرة ابية

(سنباء محيدل) ذهبت منع الوف الشهداء من أبنياء الأمـة

ووالدتها واختها ..

(بل والله انها كذلك). فدعاه ابويكر ولد في السنة الخامسة بعد ميلاد الى لقاء النبي صلى الله عليه وسلم ولقيه الرسول صلى الله عليه وسلم بخمس نقال صلى الله عليه وسلم : (يا عثمان . سنين في مدينة الطائف ، وامه ، ارو ي أجب الله ال جنته }.. . كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف ، رامها ، البيضاء بنت عبدالمطلب - عمة الرسول صبل

من العشيرة المبشرين بالجنة

قال عثمان : فوالله ما ملكت حين سمعت توله أن أسلمت ، وشهدت أن لا اله الا الله وهده لا شريك له . وان محمدا عبده ورسوله .

ولا تضر ولا تنفع ؟

- فراجع نفسه ثم قال :

وقد نشأ عثمان ﴿ نعمة وعيش رغد ، فقد كان أبوه تأجرا وأسع التجارة . عاد - وأخرج ابن سعد : انه لما أسلم · عثمان بن عفان - اخذه عمه (الحكم) وما من الشام ، فسمع بالدعوة الجديدة التي كان النبي العظيم عليه فاوثقه رباطا وقال : (أو ترغب عن ملة الصلاة والسلام قد أخذ يدعو الناس اليها ، ولقي عثمان (ابا بكر) فشرح له

ابانك الى دين محدث ، والله لا ادعك ابدا حتى تدع ما انت عليه !) فقال عثمان (والله لا أدعه أبدأ ولا

العربية .. الذين ضحوا بحياتهم

من اجل تحريس اوطانهم

ان سناه محيدلي _ واحدة من

الوف الشباب والشابات الذين

كتبوا بدسائهم قصنة هذه الأمة

التي تكالب عليها الأعداء من كل

حدب رصوب .. وشرق وغرب ..

يقتلون ابناءها ويستحيون

نساءها .. ويدمرون بيوتها ..

سناء محيدل ـ المسوت ..

والمسورة .. واللحس .. والقياارة .. الريشة والأرميل ..

ويغتصبون ارضها ..

ومقدساتهم ..

أفارقه) فلما رأى الحكم صلابة عثمان diss

وللد كان رضى الله عنه من الساعة

ليزوجه بنته الثانية أم كلثوم . وصدار لعثمان اللقب الجديل على اللقب هو ، ذو النورين ، ولا توليت

الاولى مقدما محبيا من رسول الله معل الله عليه وسلم ، واختاره النبي معلى الله

اذا مائت بقي صلى الله عليه وسلم ضنينا بعثمان ضنينا بالزدج البار

وهو مرزوء بابنته الثانية (يا عثمان لو أن لنا ثالثة لزوجناك)!!

رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد بلغ من امر هيائه ان كان بسنحى

الرجولة والبطولة !! بعد ان قدمت سناء محیدل -١٧ _ عاما حياتها .. قداء للوطن

بطولاتها الأدباء ..

بتضحيتها العلماء ، ويرسم صور

جدید . . عاشت من جدید . . تنظر الينا اليوم من بعيد .. لترى ماذا

سيكتب عنها الشعراء .. ويشيد

سناء محیدلی _ وادت من نعمل نحن الرجال .. الذين ندعى

والأمة: هل تكفى دموعي لتعبر عن احتزاني وافتراحي ف أن

واحد .. احزان ما تعيشه أمتنا .. وافراح الشهيدة سناء محيدل ١٠

العمل في الاسلام

ويحرص الاسلام على ربط العمل بالعلم لان طلب العلم فريضة . وتعلمه لله حسنة ، ودراسته تسبيح والبحث عنه جهاد ، وتعلمه صدقة . وبدله لاهله قربة قال الله تعالى ، انما يخشى الله من عباده العلماء ، وقبال صلى الله عليــه وسلم : ﴿ وَمِنْ سَلِكَ طَرِيقًا يَلْتُمُسَ فَيْهُ عَلَمَا سَهُلَ الله له طريقا الى الجنة) . (وأن الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضى بما يصنع) . حقا ان العلماء اعرف الناس واخشاهم لله لقربهم منه ق كل ما يعملونه ، وما يجدونه من عظيم قدرتسه فتحبت له قلوبهم . . يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات ، والعلم كما يقولون درك لحقائق الاشياء ، ونحن في عصر اقل الأمم فيه علما اقلهم قيمة ، اذا لا مناص لنا حتى نتقدم بالعمل الذي من شانه ان يقرب الى الله ويرضيه لا الذي يهلكَ الحرث والنسل بل الذي يعمَل على خدمة الإنسانية ورفعة الإسلام . فحرى بنا ان نخلص العمل والعلم ونتقنهما وبدونهما سنكون

لقد اسمعت لو نادیت حیا ولكن لا حياة لمن تنادي هذا ، والإخلاص اصبح سمة واضحة ق العمسل لبعض الامم الاسسلاميسة التي تقدمت بفضله كالمملكة العربية السعودية مشلا . والناظر لبعض المجتمعات الاسلامية يجدها تحترف الغش في صناعتها وعملها . لذلك باءت صناعتها بالفشل وعملها بالبوار ، فاضحت تجر اذيال الحسرة والخبية وطواها الخسران وبذلك اصبحت الامم الاسلامية في مؤخرة الامم نقدما ومواكبة لركب العلم والحضارة _ اللهم الا قليلا - واصبحنا ناكل ما تلقيه الينا موائد الامم الأوربية من صناعتها ومن فتات علمها وعملها لذلك ندعو الله سيحانه وتعالى ان يعيننا على الإخلاص في العمل والعلم الجادين النابعين من الكتاب والسنة فيذهب كل منا الى عمله باجنحة الشوق حبا في العلم واخلاصا في العمل وطلبا لرضى الله في الدنيا والإخرة .

فالعلم انفس شيء انت ذاخره من يندرس العبلم لا تندرس منتاخره وفي الختام ، نقول كما قال تعالى : ، شهد الله انه لا اله الا هو والمالائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نصر احمد

اله اشتری ارضا وسع بها النبی صلی

الله عليه وسلم المسجد حين ضساق

بالناس، ورعده النبي خيرا منها في

- ومن أعظم الاعمال التي امتازيها

ثاريخ عثمان رضي الله عنه . تدوين

غزوة من الغزوات سمم اختلافا ف قراءة

القرآن يوشك ان يؤدي الى اخط فتنة في

حذيفة ، فلما عاد الى المدينة اسرع الى

من فقه الشريعة الإسلامية :

القندف واحكامه

القذف بالزنا حرام ، وكبيرة من الكبائر ومن المو بقات السبع ، فعن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . (اجتنبوا السبع الموبقات . قالوا وما هي يــا رسبول الله ؛ قيال : الشيرك بيالله . . والسحر ، وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق ، واكل الربا ، وأكل مسأل اليتيم ، والتولى يسوم الرّحف ، وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات) رواه الشيخان .

وقد لعن الله سبحانه الذين يرمون المحصنات العفيفات بالزنا ، بقوله : (أن الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والأخرة ولهم عذاب اليم) سورة النور الآية (٢٢). واللعنة هي الطرد من رحمة الله ، والله لا يعطرد من رحمته الا من كفر به ، أو ارتكب كبائر الاثم والموبقات من الذنوب.

 ■ (والقذف بالزنا) من موجبات الحدود ، سواء وقع على المرأة أو الرجل ، فيحد القادف بالزنا ، أذا كان المقدوف مسلما ، حرا ، بالغا ، عاقلا ، عفيفا (غير مجاهر بالفجور) والأنثى البالغة من العمر تسع سنوات تأخذ حكم البالغة ، لأنها ممن يمكن تزويجها والدخول بها ، وحد القذف بالزنا ثمانون جلدة ، كما جاء ن قوله تعالى : (والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون) سورة النور الاية (٤). ويعاقب القادف ادضا بعقوية

ادبية ، بجانب العقوبة البدئية (الجلد)، حيث يعتبر فاسقا وترد شهادته آلا اذا تاب وأستقام واصلح العمل وكذب نفسه وأعلن براءة المقذوف مما رماه به ، فحينتذ يرد اليه اعتباره . فلا يعتبر فاسفا وتقبل شهادته على ارجح أقوال العلماء _ عملا بقول الله عـز وجل (ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا واولئك هم الفاسقون . الا الذين تابو ا من بعد

ذلك واصلحوا فأن الله غفور رحيم) سورة النور الايتان (٤,٥). فالاستثناء دل على أن توبته تجعله مقبول الشهادة ، وتمدو عنه اسم (الفسوق). ولا يقام حد القذف على من قدف كافرا ، لقوله عليه الصلاة والسلام (من أشرك بالله فليس بمحصن).

■ كما لايقام الحد على من قذف الفاسق المجاهر بفسقه ، لانه خلم عن نفسه رداء الحصائة : فالفاسق والفاسقة ، ليسا بمحصنين فلا يحد فانفهما ، القيد الرارد في أية الحد ، (والذين يرمون المحصنات). والاحصان ف هذه الآية

بمعنى (العقة)، والمجاهر بفسقه لا يعد عفيفا ، فلا يتمتع بالحصانة من القدف _ التي يتمتع بها أهل العفة والورع من

- كما لا يقام الحد على من قذف مملوكه ، للحديث الذي رواه الامام البخاري حيث يقول رسول الله صلى الله عليه في هذا الحديث ، (من قذف مملوكه بالزنا اقيم عليه الحد يوم

- ولا يقام حد القذف بالزنا على من قذف صبيا أو مجنونا ، لأنهما لا تقام عليهما الحدود .. لعـدم التكليف . ولعدم تأثير القذف على مكانتهما الاجتماعية . ولا يقام الحد على من قذف زوجته ، بل بالعنها فيدرا عنه الحد بالملاعنة . وهل يحد من قَدَّف نفسه بالزنا ؟ لا يحد ، وانمايجب تعزيره للمباهاة والمجاهرة بالفسق .

- وكذا يجب تعزير من قذف بالزنا ، كافرا ، أو فاسقًا ، أو صبيا أو مجنونًا ذكورا كانوا أو أناثًا ، وكذا من قذف مملوك غيره سولي أصبح الاقتوال . ومن قذف بالزنا جماعة في مناسبة واحدة يقام عليه حد واحد فقط ، كما لو قذف واحدا منهم ، على أصبح الأقبوال ، والفاظ القيدف ، تنقسم الى ثلاثة السمام : (١) صويح كيازان ويا ابن الزنا ، (٢) وتعريض مثل أست بنزان وأست ابن الزناء، (٣) وكناية مثل يا فاسق يا فاجر ..

- فالنوع الأول والثاني يترتب عليه الحد ، أمما النوع الثالث فيحتاج الى قرينة - لكي يعد فدفا .. والله أعلم ..

. 1

عِمْان » رضي الله عنه

يجل ان يتدبره ابناء السلمين الذين

يدعو ديننا الاسلامي الحنيف الى العمل

ويحض عليه وذلك لما في العمل من رقى الامم

وتقدمها وشيرف الإنسان ورفعته وترفعيه عن

اراقة ماء الوجه . هذا وحينما يدعو الإسلام الى

العمل يدعو الى العمل الشريف الحاد الذي من

شانه أن يسمو بالمجتمع الاسلامي على مستوى

الفرد والجماعات في الدنيا والاخرة ، قالله ناظر

الى عملناً : ، وقل أعملوا أسبيري الله عملكم

ورسوله والمؤمنون ، نعم إن الله ينظر الى عملنا

هل هو مقرون بالنية والاخلاص والاتقان ام

مجرد شكل فقط أن الاسلام يريدنا قلوبا تـؤمن

وعقولا تعى وتفكر وجبوارح تطبق لا قبوالب

واشكالا ، فألنية والعمل هما جناحا التقيم

والرقى وبدون النية والعمل المخلص فكل شيء

هباء وفناء لا روح فينه ولا جوهس .. ويقبول

الرسول صلى الله عليه وسلم : ﴿ خيركم من اكل

من عمل يده و ان نبي الله داود كان ياكل من عمل

يده) نعم خص الرسول صلوات الله وسالمه

عليه نبي الله داود بالعمل لانه كان ملكا ، وكان

ذلك ادعى أن لايعمل وتأتيه الارزاق . ولكنه كان

ياكل من عمل يده . فمن باب او لى بغيره من عامة

الناس أن يعملوا وحرى بهم أن يجتهدوا في

العمل بكل طاقة لديهم حتى يكونوا لبنة صالحة

ق صرح المجتمع الإسلامي .. والرسول صلوات

الله وسيلامه عليه كان يعمل بيده في شتى مو اطن

العملُ صغيرا كأن العمل ام عظيما يرقع الثوب

ويحلب الشاة ويساعد ف السفر مع صحابته .

ويحفر معهم الخندق مشاركة ومسأهمة حادة ،

كل هذا فضلا عن اعباء الرسالة وتبعلتها فكان

نعم نعم الإسوة والقدوة الحسنة ... وحينما

يدعو الإسلام الى العمل الجاد يقرنه بالعلم الحاد

فالعمل والعلم وجهان لعملة واحدة وحناحان لا

غنى عنهما لركب التقدم والرقى ، فلا سبيل لاية

امة تبغى العزة والكرامة لنفسها دون العلم

والعمل ولا بسيل لمواكنة الامة الاسلامية لركب

الحضارة الأ بالأخذ بالكتاب والسنة عملا بهما

علما بما فيهما أخلاصاً وتطبيقاً نعم ، أن المجتمع

الإسلامي يرفض البطالة والفساد ويابي القول

دون العمل حيث لا مكان تحت شمس الاسلام

لعساطل او بساطل او سساع في الارض فسسادا ،

فكان سفيره لدى قريش في السنة السادسة للهجرة ، حين حالت قريش دون دخول الرسول مكة لاداء العمرة وكان رضى الله عنه تقيا ورعما يصوم الدهر ، ويحج بيت الله الحرام كل عام مصحف يقراه المسلمون ف جيمع البلاد الإسلامية ، وسبب ذلك يرجع الى عن عائشة رضى الله عنها انها قالت

> عنهم راض ". اشتهر رضى الله عضه يبالكرم والجود والسخاء ق سبيل الله فجعل بيته بيتا غال المسلمين قبل ان رأشتری (بئر رومة) بعشرین الف

لما بلغها قتل عثمان : وقتلود ، وانه والله لأوصلهم للرحم، واتقاهم للرب ، ثم هو احد العشرة المشرين بالجنة ، وأحد السنة اللذين توق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو

عليه وسلم بعثمان في كثير من الامور ،

يكون للدولية الإسلاميية بيت مال . درهم ، وتصدق بها على السلمين . وق البخارى عن الرسول معلى الله عليه وسلم قال : - من حقر بدر رومة قله الجنة . كما كانت لعثمان اليد الطولي ل جيش العسرة الذي اعده الرسول صلى الله عليه وسلم لغزوة تيوك . كما

كتاب الله عز وجل ، فأهل الشام يقراون

قراءة ويتعصبون لها ، والعراقيون يقرارن قراءة ويتعصبون لها مما ازعج الخليفة (عثمان) واشار عليه بتدوين مصحف يقرأه جميع السلمين .. فنعم ما فعل عثمان من جمع القرآن الكريم ا ● وقتل عثمان بايدى دعناة الفتنة والسوء ، ف شهر ذي المجلة سنة (٢٠٥هـ) وهو يتلو كتاب الله تعالى ، رحمه الله ورضى الله عنه ، وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ه لكل نبي رفيق ، ورفيقي ف الجنة

^{ان} بری نفسه عریانا حتی وهو بعید عن الانظار ، وذلك ضرب من الحياه بديع .

> عريت اخلاقهم من الحياء، فعريت اجسامهم عن الثياب !! قال الحسن بن علي • رضى الله عنهما ، لقد كان عثمان يكون في جوف الليل ، والياب عليه مغلق فيضع ثوبه . أنَّ يَلِّفُ وأنَّ يَرفع صلبه .

والخد كان الى جانب حيائه رحيم العباطة وقيق الحباشية حلو الشعائل. بحيث يكاد يكون نسيجا وحده وطرازا للانسانية ل اعل مورها ، فكان من فرط ما ينبض قلبه بالحنان على بنى الانسان يشفق ان يوقظ هادمه من جوف الليل ، فيحرمه الراحة وطيب الكرى .

روى على بن مسعدة عن عبدالله الرومي قال . (كان عثمان يل وضوء الليل بنفسه ، فقيل له لو امرت بعض الخدم فيكلوك ؟ قال لا ، الليل لهم بستريحون فيه). استعان الرسول الكريم صلى الله

الايام بتلك المساهرة الشريقة، ذلك . أم كلثوم . أراد الرسول عليه المسلاة والسلام أن يوامى الزوج الكلرم المال كلمته التي منارت فغار عثمان قالها

الاوثان التي تعبدها وقومك ؟. اليست حجارة لا تسمع ولا تبصر عليه وسلم زوجا لبنته ، رأية ، حس

الله صافحت بد علمان بد رسول الله صل الله عليه وسلم وهو بيايعه ، الله على نفسه والخذها بأن لا تمس يده بعدها رجسا، ولا تلامس ما يستحي عنه ، وكان يتحدث عن نفسه فيقول : ، انه ما تفنى . ولا تمنى ، ولا شرب خمرا ل حاملية ولا في استلام، ولا لاست يمينه ما يستحى من ذكره منذ بأيع

قمة من القمم الأدبية عام . ولقد جاء تكريمه ومنحه جائزة الدولة للتقاليد الاصيلة والراسيخية التيي ارسناهنا الشعبراء العبرب الفحول عبسر عصبور القصيبدة العربية .. الأمر ألذي بالدوائس الثقافية والادبية الفرنسية الى منح صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله الفيصل الجائسزة الدولية الكبرى الشعب الاحسبى اعترافا بمكاتة سموه الكبيرة كشاعىر ياتى نفسه الشعري اتعكاسا ميدعا لكيسار

والمثقفون عطاء عبدالله القسصياء وابداعاته . وجرت اقلامهم بما يستحو هذا الإبداع والعطاء من تناء وتقديسر... وهذا غيض من فيض ماكتب عن شعر سموه

القدامي

ولقند تابيع النقاد

البعد الانساني

السامقة ..

ومكسائتسه الأدبسيسة

« يعود للأمج عبدالله الفيصل الفضل ن تبنى الكثير من السائل الانسانية ن اعماله الأدبية وذلك من خملال طرحمه الانسياني لقضناييا الانسيان العبربي ومعالجة هذه القضايا كل الأمور التي تمس حياة هذا الإنسان . فالشاعر الكبير يتناول القضايا الحياتية كالحب والصداقة والأبوة والموت كصوسيقي شجية بعزف على ارتارها في اعماله ، وهو لا يكتفي بهذا فحسب بل أن فيمته القكرية تبلور دائمنا المفهنوم الأدبى السائد بأن كل من يتابع هذه الاعمال تتجسد لديه صورته . رهنا تكمن القيمة الأدبيسة للعمل الأدنى سنواء كان هنذا العمل شعرا أو نثرا . .

جريدة البلاد في ٢٨ ربيع الثاني ه- ١٤٠٥ الموافق P1/1/01P14

الصدق .. والأصالة

. شعر الأمع عبدالله الفيصل بمتار بالفكر الجديد واللفة الموهية الهادئة التي تضاطب القلوب فررقة وعذوبة وتهمس اليها همسا رهبو صبادق في تصاربه الشعيرية ، لأنبه يعبر عنهما

صاحب السمو الملكي الامير عبدالله الفيصل

انجاز كبير حققه عبدالله الفيصل للأدب السعودي

الوطن اجاد وصدق ، واذا تكلم عن العبروبة أبيدع ، وأذا كتب في الغيزل امتع . وهذا كله بدلنا على عمق شاعرية هذا الشاعر العربي الاصبل الذي نشأ وترعرع في بيئة الشعر العربي العريق التي شهدت له بالابداع والامسالة ، وانتا لازلنيا نتغنى بهذا الشمعير الخالد الذي يشهد بعظمة مبدعيه ويدل على اصالتهم واعتزازهم بلغتهم الخالدة ، وقد سار شاعرنا الأمير على منوالهم فحافظ على جمال شعره ورقته واصالته ، وهذا ما جعل المحبين به يترجمونه الى اللفات العالمية وجعل أدباء الغرب وتقاده يشعرون بجماله ويحسون به ويقدرونه

اعظم تقدير • . الدكتور محمد مصبطفى سلام جسريسدة النسدوة بستساريسخ -012.0/0/YV

الغنائية في الشعر

شعر الامج عبدالله الفيصل ف جملته شعر عاطفي وجداني يقلب عليه الغزل وكثير من غزله يصلح للغناء . وقد تغنى فعلا اكابر الفنانين المغنيين في البلاد المسربية ببعض قصسائده ولقيت من

الجماهم اقبالا واعجابا ٠. جسريسدة النسدوة بستساريسخ PY/11/3 - 316-1

شبيراك يكرم سموه

اذا كانت عبقريتك ف ميدان الشعر

قد ظهرت قالا ثبك قد حققت منذ نعومة اظفارك من خلال كتاباتك والدراسة والمنامك بقنواعد الجناز وفشون الرسم الغيسالي المتجليبة في مسوهبة التعبسير الصحيح الطاريء المفاجيء التي هي من المزايا التي يتحلى بها شاعر كبير وأن الروائع الأدبية مهما كان البلد الذي ينثمى اليها صاحبها تاتي عبارة عن مجرد ننتجة اتفاق بين الكاتب وعبارية اللغة التي يستعملها باضافة زخرف جديد عليها . ولعل هنذا هو الذي وقسع بالضبط بين صاحب السعر الملكي واللغة العبربية الأدبية التي اصبحت الأداة واللهمة من ملهمات الفن لشعركم ، ول

عام ۲۱۹۲م صدر ديوانكم الإول ، وهي

الحرمان ء الذي إثار على الفور اعجاب

وحصاس العرب والسفوديين وضاصة

باحساس وانفعال . فاذا تحدث عن حب عبود وعمر ابوریشه . وق عـام ۱۹۸۲ تعزز عملكم الأدبى وانتمى بظهور ديوان جديد ، حديث قلب ، الا أن لكم اكثر من ديوان مازال مضطوطا لم يدسم به الي الطبع . على أن محب الشعر مثلي لياسف لذلك . وقد كانت روائعكم الأدبية انجازا لأعمال جامعية . ذلك أنها كانت موضوع رسالة الماجست من جامعة

جاك شيراك عمدة باريس عنــد تسليم سموه وسام باريس في ۲۰ يناير ۱۹۸۰م

هذا الشييل

وابداعه

يعود الى

صدق تجاربه

الشعرية

بستطيع .. أن بعض الشعبراء يملكون نفس الخامة أي يملكون نفس المعاني والقد اكتسب وعبدالله القيصل و ونفس الالفاظ ولكن ، المغزل ، أو الالة من والده القائد الراحيل عشقه للشعير تختلف .. لا أدرى كيف أصف لك هذا ومجالسته للأدباء وللشعراء وموهبته الشعور أنه يخيل اليك انك قادر على ان التي كانت تتفتق عن حس شاعري تقلده . ولكنك تشعر بالعجز التام . هناك متفوق ورهب ، وكان الشطيع في شمير حلاوة تنساب بين ذرات هذا الشعر عبدالله الفيصل يعيل الى الرومانسية هناك شء خفى تحسه ولا تستطيع ان والتطبق ل اجواء الشفافية والعاطفة تلمسه كالتيار الكهربائي الذي ينساب في المتقدة ممزوجا ذلك كله بغلسفة الحرمان سلك تشعر به ولكنك لا تستطيع تفسيره التي طلع بها الشاعير في ديوانيه الأول

ساهو هذا التيار ؟ كيف لونه ؟ كيف شكله ؟ لا تدري . . عبىدالله القرعاوى في الندوة بتاريخ ۱۲/۵/۵/۱۳هـ

- وهي الحرمان - وبالرمز الذي كان

الحرمان ل بلورة العاطفة وجلوتها .. ام

يكن محدود ال الماديات .. بل كان مترفعا

عبدالله جفرى ف الشرق

الأوسط بتاريخ ٧/٥/٥٠٤١هـ

، شمر عبدالله القيمسل يتميــز

ببساطة عذبة تستولى عبلى مشاعر

القارىء المتذوق ويخبل لن يقرأه انه قادر

عسل أن يكتب عسل منسواله ولكنسه لا

البساطة والعذوبة

رحافلا بمعاناة المعاني . .

العدد الحادي عشر بعد المائة ـ ١٤٠٥/٨/٤ هــ

سحرخاص

ء شعر الأمير عبدالله الفيصل يتمير بصفاء مطلق وشفافية قصبائده ذات سحر خاص ، وعبارته غنية وانيثة الشعراء العرب القدامي ء من تقرير اللجنة التحكيمية

لمؤسسة سولانزارا الثقافية القرنسية للجائزة الدوليية الكبرى للشعر الاجنبي ونقلا عن الشرق الاوسط بتأريخ ٢٥ شعبان ٤٠٤هـ

انسجسازات الأدب

وهذه باريس مدينة النبور تحتفل .. رهى المدينة الصامدة بتاريخها الكبير .. بما حققه الأدب النسودي من انجازات تمثلت في تسدرة سمو الأمسير عبيدالله الفيمسل والرعيل الراشد الذين جعلوا

السعودي

ويتحدثون بحكمنا وامثالنا .

أفاق العالمية

عزيز ضياء ف الندوة بتاريخ

-A12.0/0/Y.

يمتاز شعر الأمع الشاعد : عبدالله

من شاعرية صادقة خصبة تقيض رأنا التي يتسم بها شعره ، ذلك لأن الحس

-N

عبدالله بلخح

المثقفين وسادة الكلمة في هذه المدينة يتذوقون حبروفنا ويتغنبون باشعارنا غالب حمزة ابوالفرج رئيس تحريس المدينة بتاريخ -012.0/0/2

غالب حمرة ابوالفرج

المرهف والحب والحنان والاحساس بألام

الأمة وأمالها .. جعلت لشعر سموه طابعاً

لنستمع الى أبيات من قصيدته

غير ما بيان من قيراع السيلاح

فيسه حسر الظبي بسطعس الرمساح

وتحال النبجوم اسوق الجراح

ويعضى أن قصيدته على هذا الستوى

الراقى .. حتى يصل بنا الى استنهاض

رجال الفكر والشعر الى القيام بواجبهم

فكر .. يانفع عبرفه الفواح

رغم ما اكتظ بينهم من سالاح

ل .. وقسولوا لهم بصسوت اللاحي :

لذة النصر في العشول المسواحي

عن حماكم بالعلم والاصلاح

لا تحليب الحياة من غير امن مشرق كالسناع بثغير الصباح

م بلحن مشنف مبداح

ثم تعال عزيزي القارىء لنستمع الى

بأعز ما جادت به نعم الحياة

الا هنواك ينظل منزفوعنا لواه

ولننتقل الى اوحة اخرى من اوحات

سموره البديعة .. ونصفى معا الى هـده

اق ۱۰۰ ويـنهــل عبيــر خضر الروابي

ر وتهمى بسالطيب مشل السحساب

هكذا تضرق الأماني بناسي وتهز الاحالم غض اهابي

باحبيبي .. همل انت مثملي شجي

واذا منا الثقت بعيني عيننا

قبل ولا تخش لائمنا .. فيهنواننا

نسيت الهبوى .. الا مواك مبانسه

لا يسرى ل الحيساة غيير ضيباب

ك حسبت الوجسود مفثى تحسابي

لم يحدنس بالزيف أو بمالكذاب!

رادًا أردت أن تشتشهد بشعر يمثل

الى أن يقول :

لابيات من قصيدته (اشراق) :

مثلمنا يشنرق الضبيناء عبلي الالم

وكمسا تسبيح الخمسائيل في العسط

أبيات من قصيدته (نشيد القداء) اذ

أضيعك يساوطنس اذا عسز القعدا

كل الوجود ومنا احتبواء الى القتنا

ميازة العقبل أن نعيش مسع السلب

سادة الشعر .. يناسلاف عبير ال

انسذروا قسادة الشسرور بسخسر

علمسوهم حصساقسة القسول والقعس

أيها المثبترون سالصرب نمسرا

مسطمنوا عندة الحسروب وذودوا

أي عصر للنسور .. لا نسور فسيسة

أى عصر هـذا الذي يـتـباري

تشرق الشمس فيه فوق الماسي

خاصا يتعيز به .

منطق الحق) حيث يقول

تكريم لكل العرب

وسام بأريس لشاعرنا الامبيل اشعار ألى الغرب بأن النبوغ العربي مازالت شعلته وضاءة على نحو ما ظلت عليه عشرات القرون . وهـو تكريم وتمجيد للعرب كل العرب .

محمسد سعيسد العسامبودي في الندوة بتاريخ ٢٠/٥/٥٠١٠

للمرة الاولى في تاريخ الأدب العربي يحصل شاعر عربي على مثل هذا الوسام الرفيع وعبدالله الفيصل خرج بمسيرتنا الفكرية والادبية الى نطاق العالمية

قراءة في شبعر الفيصل

القيصل .. بالعنوبة والجزالة في أن واحد .. ذلك لأن الاصالة في شعره تجعل الشعر ياتيه مطراعا دون تكلف .. يتداق وجنانا .. رغم مسحة الحزن والعاناة

اذا سنرت أوقيفت أو المهجد ومنا دمعت عينناي الا تبوسيلا وشكرا للمصاك التي لا تحدد

الهي .. بعد الذنب خالك زاميا

ولنقف أغيرا عند هده اللوحة التي

ولا تنغم الآك ينفشر أن فنمسى كوچهك .. ان تسفر وان تتبسم ؛

واهبجت لاطيف سدواك يسهنني

ح سموه موسیفی شجبی بعزف علی اونارها

اشبعار سموه موضوع اكثر من رسالة لجامعة السوربون

يرفع فيها شاعرنا يبديه الى مبولاه ق ضراعة ورجاء : الهي .. يناربي عبندتنك طاعنة الى أن يقول ا وتقنوى وايماننا بنانتك تنعبد البك أمؤاذى خناشمنا وجموارهي

صدق المحبة والوفاء .. فإن تجد اقضل ومسامسارت أرعى البندر الا لأنسه من هذه الابيات الصادقة المبرة التي تجدما (قصيدت (نسيت الهرى) :. تغلصل في الاعماق وانسساب في دسي

. 1

حنائك ما من يستعان ويقمسد وأسسألك الغفسران رفقها بسأشسلع أمن الموف نار الذعور فيها شوقيد

عنالي تسويتي عنهبا تتم وتطنهند ا

量值 电影影響 医肾中毒

دُنوبي وان كانت كشارا .. فادمعي

في القصة الأولى: « رحلة الضياع » اقام المؤلف هيكل قصته على المتناقضات المتنامية . الغنى والفقر - الرغبة والحرمان -السُّيخوخة مع الصبا -فالزوج - متولى ، يملك اللروة والعمر الكبير وروجته لازالت في شَرَحُ الشَيابِ والزوج بها سعيد ويتلُّمُس أوجه رضَّاها من كل سبيل : م لماذًا التَّكَتْنير ؟ الهم -الشحوب .. السرحان .. فيه شيء ناقص عليك ؟! ص ٩٩ . ووالدنها تقول لها: ، رجال وغنى وعاقل وموفر لك العيز .. ص٩٩ ، ونوال تصرح بالسؤال تلو السؤال ، الماذا يكون الشباب من نصيب آختي نور ؟! .. ولماذًا رفضت ابن عمي ، عمر ، عربسا لي ١٤ ص ٩٨ ، وتتلظى ، نوال ، تحت مطرقتي الغبن والملل فتقدف زوجها السادر باقسي النعوت : ، أيها الكهل العجوز .. ياخريف كل الازمان المتهاطل في داخلي .. واين العز الهش الذي سانام عليه كما قالت امي .. واين الفخر الذي سحر القه عيني ابي ..؟! ص ٩٧ - مما سبق تتَضْيح الإعمدة الثي اقام عليها المؤلف قصته قمس والديها بلوم طفيف وصب جام غضيه على الزوج المخدوع وترك للبطل الاساسي وهو الفقر أن يمرح على هواه - فقر اسرة الفتاة - ولذا نجد تعاطفنا كله يقف الى جوار هذا الزوج وللزوجة قليل وما امر الغش ق الشاعر والأحاسيس ..!!

النعمى

عائدة ـ تعنى جارتها ـ مي التي قالت في انها

أما القصة الخامسة : « روشتة اشعة

ففيها تصوير ينبض بالحيوية للتعبير عن الم

انسان يسمله العدم كما تعذبه عدم اللدرة

على تلبية الرغبة لاينه الصيدير و المقليه و لهو

واقع تحت داء الفقر ومرض السل الخبيث .

قاع المنمع انتقى منه ، المزاف ، شخصية

مطمونة مشمونية بالرغبيات الكبوتية زرج

وزوجة و • سوق الليل • بمكة المضاء ليلاً

ولوهة الاشعة تسلط على قلبه والسعال الجاف

يمزق عنجرته وغثرته ، الشماغ ، البالية

وصبى صغير يصادفه فيسفر منه فنزوله من

الدرج ويشير له بالمسعد وسعاله ينشر الفزع

ل الوجاء المنتظرة وجملة ، تدرن رثوى ."

يعلنها الطبيب لروجهه فلايعرف الصده ظنها

ضربة شمس او برد ويدهب للمبيدل لسؤاله

عن معنی د درن رئوی ، فیخبره بانه مرض

السل . وروجته الكدودة سقيعة الجسد لايد

انه سبب عدواها وابنه ، سلمان ، ماذا لو

مرض وطالته العدوى ومغراف ماه يدلقه أن

جونه واشترى . المقلية ، لابنه ، سلمان ،

ويسلط في عرض الطريق ويتجمع الناس

لشاهدته .. رجل بلفظ اخر انقاسه ومادرت

زرجته - منيرة - ولا ابنه - سلمان - يما

حدث ولا بأخر صوت سمعه قبل موته من ذلك

وذ النصبة السادسية • ، القمر خلف

الاضجار - فيها ببلغ - المؤلف - درجة متعيزة

من الإنقار خاصة وهو بصور ماساة شريحة

اجتماعية حرمتها الطروف من المؤهملات

العلمينة والوساشل وقد وقسدت على المدينة

البحث عن القوت الشريف فبطل القصية

يعانق الام الأمس والقمر ومده هو المساحة

التي ببث عل جسدها احلامه الصانعة ليهب

(النهار عاملا الامل والخبية ز وعاء واحد

يدخل مكتبا فخما يعج بالباس باحثا عن عمل

اى عمل فيجاب بالرفض منه الاستفرار والطرد من نلك الوجود اللامعة الجليدية

المستهشرة بالام غيرها .. اين يبذهب ولل

يشكو أوروجته الصابرة تشبعه بالدغوات

فهى من يفهم أعماق ماساته أما الأعرون فما

عرفوا معض الحرمان الذي عاسه ص ١٢٩

الرجل السمين . . الفائحة على روعه . .

عملية بسيطة ..! ص ١٢٦ . .

وفي القمعة الثانية ، انتظار ، يعالج ، المُؤلف ، ماساة الفتاة التي يفونها قبطار الزواج فنحس بوطاة الزمن ونتوء الاشيساء وتجسيد المعانى والضبق بالواقع وذلك هين تتمطى ل داخلها المسرة فلا تجد أخر الأمر الاظرامير الاشياء لتطق عليها اسالها الضائعة وتفزع أخر الامر الى حضور ليالي الزفاف شىء د آخلها يدفعها اليها لعله التماس العزاء والهرب من الليالي الباردة والنجوم السنواهر ومنوحات و الرادينو و المتلاحقية ويفجر فيها الرعب مشساهد مسديقاتها بين أبنائهن . اقد تمنت أن تكون مثل أحداهن .. لقد كأن المؤلف منوفقاً في رشم الاشياء والحركة والظلال وهذا دليلنا على ذلك معلى ظاهر أليد العروق أذها صغيرة غنسراء راكدة ثلاثين عاما تحترق في الخلف .. وليس هناك من مهسرب سسوى الارشمساء في أحضبان

أما القصة الثالثة . • السر • فيها يغرص ، المؤلف - حول معنى ، السام ، الذي يرافق بعض مراحل الزواج وذلك بعد تلاشي المفاجاة والاحسلام والانغام .. وهدا ماهدت لزوج . سعدية ، الذي كان يرى ل الزواج الهدوء والاستقرار ولكنه بعد وقت همار سيملهما ورفيقا للمبعث الطويلكواليولودة والخانج طالح تسفع منه سعدية غير : مات الشاي .. وأين القهوة والماء البارد .. والغذاء .. المُعْ وليتُ اعلىاها من اللوم بسل هي المنهمية لل سخاره بالصمت والبرود بل اعتقد انها لا تيادله الحب وهنذا منا يفسناه تكتمها الشديند الرمق .. ص ١١٣ - ومكذا استطاع المؤلف ان يمسور لنا تك الدوامــة الرهبيــة من الانهامات التي تحبطم الزوجين معا مع ان ملامحها المهورة بالملاحة عن منا دفعه الى الاقتران بها يقول: ، سمرتها تبدو دافشة كالظلال .. عيناها صافية كضوء القصر .. قسماتها وديعة .. لكن موقفها منه يشرجم احساسًا بعدم الشاركية ل ألود . الغ ص ١٣ - ولما لم يجد الزوج مايذيب به جليد هذا الصمت اغذ يمارس احلام اليقظة وكأته بذلك يلنمس التعويض يقبول ، أن يعيش عبلي جناح الاحلام خبر من أن تختقه المدياة على أرضها الصلبة الثابئة .. ص ١١٦ . . ول القصنة الرابعة . عملية بسيطة

وهـذا هو الحالب الذي نتمناه دوما ممن بالمون من اللمن فالمرضوع جيد والحبكة رانعية بيل هي نسيسج محكم من النبيض التصويري الحي .. فيطلة القصة . خديجة العرجاء - وخاطبها - عم صدقه النصاس -والمفاجاة التي ادخرتها الايام لخديجة التي تبلغ الاربعير ويريدها صانع النحاس ولكنها عرجاء والجمال مطلوب فدفعتها الرغبة فيه الى السيرقة معللة ذلك بشولها : . مسدفيه النصاس بريدني ولكن بلا هذه القدم العرجاء يربد وقعا للخطوات (ادن الكهل واذنه ما أعدادت الاطنطنات الدور الضماس ص ١١٩٠. بهذه الروح العذبة صور المؤلف المادشة وهذا ما نلمته من ، خديجة العرجاه ، وهي تندلق في دكان المسرير بحجة النحث عن ابريق الشاي وسرغت نقوده لتقوم باصسلام عوج رجلها فيداهم البوكس منزلها فشطلب منهم العقر قبل اعادة الذقود فيعدما الضبايط بدأك وهكذا تنسحق امالها في العربس الذي أنبل مع الناس لبشاهد مأساتها ويشمث مها وهنا نحدها تلول . ، بناهضرة الضبايط ..



ويعود للشارع من جديد لقد غبط الشحاذين عبل عيشهم الذليل .. كم يمقت مديس تلك المسلحة التعالى الذي واجه حاجته بالقول : ه أنه يتصالب على رخاوة توسلى .. ولم يعلم بحداثي المزق .. ولا برزجتي وهي تتخيل لون الثوب من ١٤٠ ء .

أما القصة السابعة . • المرت والابتسام • فكان المؤلف فيها جراحا ماهرا حين وضع سفيعه على مواطن الآلم فماساة ، سعيد ، ق الفقر الملازم له هذا البناه الماهر الذي اقسام اكثر دور الحي الذي بلطنيه ولم يكن له أي نمس نشمس النهار تجلده بسياطها ويرفع الجدار تلو الجدار ليعود لاسرت المعفيرة حمطم الجسد ويسرضيه من زوحته البارة اشفاقها ومن ابضائه عبثهم وحسركتهم ولكن ضربات الشعس مزجت دماءه واسلمته العلة والاكتئاب فمعلم البناء البارع يتحول أ الليل الى جسد يتنفى الما ورغم هذا ففرحته تظهر كلما اقام لغيره منزلا .. أما هو فراض ببيته الصغير وكان بروعه ان تشالم زوجته لاك فينهرها يقوله : و لا .. ياسلمي .. قانت ايضا ـ لك الما الخاص الذي اعجز عن مشاركتك ليه ..!! يا لسخرية الظروف ياسعيد نصطم كل الحواجز بيننا ونعجيز عن مشاركتك ل الاحساس فانت ياسعيد ا ، تعول خمسة اشخاص .. كنت تحب الظلام حتى لا ارى فسمسات وجهسك الطيب المتعب وهي تقسرر مناعب النهار الطويل على الغراش المبلل بلعاب الشقاء !! ص ١٤٧ ، وتندب الزوجة الوفية الذى مزقت أشعة الشمس وسيناطها قلب فاوردته المنبون وهنا نقف مسع المؤلف وهسو برسم لنا الشهد الأخير من قصت الرائعة هذه يقول ٠٠ هكذا تعوث باسعيد .. وأتنا ابنسم .. يا لمدخرية الظروف .. ويا للتناقض

، ماذا صنعت لعل ؛ مثل أنا السبب ز

مرضه " ليتني لم انزوج " ص ١٥١ ، وعل

منارجح بن الرغبات والمسرات ايضا بسن

الأمل والياس ونظفر أر تنسايا القصمة بهذه

المكمة الغالبة يضعها المؤلف بالقدار بين

انساب الاحداث بقول: ، سا أتعس الذين

يتسارجمون بدين تبارين متسائسين انهم

لإيسدندون الأالمسراع غسريبسة لهندا

أمنا القمسة الشاسعية • المساتم

فكقصيدة شعرية متلاحمة الاغصان متصلة

الإعضاء وسأله والسالة وروجها الذي

طوقه الايام وتركت لها اربعة ابتام وبيت معمل

فیسه به زوج شری عطوف و زوهشه النزامة

القاسبة التي لاينجب والاوامر التي تنهال

على راس . سالم . منها انها لا ترجم ولا يجد

الانسلباق ال قلبها سبيلا رحول الفسنالة

و سالمة . ابنها المعلى أثث به معها معا اثار

التارجح .. ص ۱۵۸ . . .

الكبير .. رحلت ياسعيـد .. وتركت نقـرا وحسنة الواه وابتسامة ساذجة عبل شدق انلى معذبة !! ص ١٥٢ . ول القصة الثامنة : ، صراع ، يصر المؤلف ، على الحزن والكابة .. اللنماء والموت الذي يعرج أر الصحمه ولهذا نقف على الخطوط العريضة ﴿ فكر المؤلف الذي اتفدُّ من المبراع الدائر بين المياة والموث مسلكه الصراع بين الإنسان وقدره انه منطلق عظيم تتواجد نيه المعاناة القاسية والصراع الازلى مِينَ التَّلْسِتُ بِالمِياةِ وِنِينَ تَكُذَّبِبِ الوَالْمِ لِيُّلُ النونعات .. ول هذه اللصة نجد صراعا على البقاء من جهة واحدة الشاب . على . الذي يشكو من تضم القلب رزوجته . لطيف. . التى نبذل فصارى جهدها ز انعاش أماله ومنالك والدا . على . فهما يريان أن زواجه قصة استعرارهما وذكرهما نهو الابن الوهيد الهما والطبيب يحذر من الاجتهاد والأم تفزع وتلوم الزوجة والزوجة تندافع عن ناسها .

سنوات ليقاعي ومعبرها ووقاءها بالرواج مز عبرها وتعلم للظلومة بالمسرمن الغرام المدري

اخوته الثلاثة ص ١٦١ ، عقدة حقد سيطرت

القاسية خادمتها بسرقة خاتمها وتلتاد زرجها الى الحي البسيط الذي تقملن فيه سالة وهنا تراجه سالمة بالقول ، أبن الخاتم ، اجيبي بسرعة ١٠؛ ولم تجب ء سالة . الا باجهاشها ألذى انسساب الى اذان الاطلقال فحسرك مشاعرهم فشاركوها البكاء ل صبوت واحد جماعي ووسط هدا التبار الصياخب لذلت كيف رمتي استرده ١٨١ . وعادت مع أمنا اللمنية العناشيرة والمتحيان

3-51: - 5181.

وساممك الله يا شيخ عبدالله ..!!

عبل هذه المرأة المتسلطة لانها حسرمت من الإبناء ويشقيها أن ترى الخدامة تنعم بهذا العطاء الالهي - وتعد لها - سالمة ، حبال الاعذار وتردد بينها وبين نفسها ، مسكينة اصبحت تعقد على كل الاطفال ، وزوجها يعرف أنه مصاب بالعقم وكم حاول أ ه سالة ، أن تعليه أحد أولادها ليكون فيه

العزاء ولكن سالة رفضت ونتهم الزوجة الزوجة جملتها النارية الاخيرة ، وانت مفصولة من العمل .. أما الخاتم فسماعرف زوجها لتجد الخاتم ل حقيبة بدها بعد ان خلفت وراءها ندوينا لانعجى من صندور الايتام وامهم سالمة !

جفرافيا ، فحدوثتها بسيطة وكنت اتمنى ان المؤلف استبعدها تمامنا من مجموعته هده لانها لا تشكل مضمونا يمكن الاعتداد به للبقاء . طالب يهرب من مادة ، الجفرافيا . وغيرهما ووالده يلح في نزويجه امـــلا من ذلك استقرار ابنه وهدونه ووالدة القتى تـرفض ذلك بعجة صفر سنه • طالب ثامري • وفايزة ابنة الجيران مرمى نظر الابن وطمح المُؤْلِف بصر على أن يجرى هذا الصوار على لسان بطل قصته ، فاينزة باعالى المضيء بالوداعة والهدوه والحنان هل استطيع أن أهرب اليك فابي يصر على امتحان الجفرافيا الذي ارتشف رحيق ارتباحي الخ من ١٧٨ . وهنگذا ينطوي از فراشه وبه خوف الا يولنله الجنرس فيرسب في امتصان الجفيرافيا ...

أما القصة العادية عشرة . • المساء دائما السي ، فتتركز المأساة هول ، صالحة ، البدوية الصغيرة . طفلة حرمتها الحياة مبكرا من امها التي سقطت اشر ضربة الشمس وحملت ليل أن تلفظ نفسها الأخير الى مستشفى ، الزاهر ، ومعها الأب وصالحة تركت لنظرها امتصاص العالم والإشياء .. وتصوت الأم فيقض عبل الابنية أن تحميل الاعباه ويطلقها والدها المكروب وراء الاغنام وتضيع نظراتها البائسة وسط معالم القفار والينم البكر والوالد يحرق كدده بانفاس تبعه وتهدع صالحة الى المنزل مساء لتقوم عملي هُدُمَّةً والدَّمَّا .. قسوة منا بعدمنا قسوة . ويختم المؤلف لحسته بقوله : ، أن يومها دائما نياس ولكنها تتذكرت أن المسياء وائما ميو

القسوة .. س ١٩٠٠ . ولَّ اللَّمِيَّةُ الثِّبَانِيَّةُ عَشْرَةً . و أنَّبَا لَ انتظارك ، ناقش المؤلف فيها فضية من اخطر المواقف وخطورتها تكمن أر اننا نعيشها كل يوم وهي . و الرعود الرائفة ، فيطل هذه القصة ثعلب ماكر النحق بالجامعة كفيره من الدارسير ثم مالت منه التفاتية تحو ابنيا الجيران درمي عليها شياكه والقي أر ازانها

وعوده . أنت ماوة .. أنت جميلة وأنا أحبك ولا يهمني علمتك فهنو يعلم أن الظروف لم توصلها لأبسط مظاهر التعليم وقد راعها اول الأمر أنه اختارها دون غيرها من الجامعيات أو المتعلمات وهن يعللن المعي وأثرت الفناة الانصياع لعسول الكلام فوانفته على الانتظار مع الوفاء ونجح الفتى من الحامعة وحصل على بعثة لتحضير الدراسسات العليا ودكر الفتاة بصولف ضوافقته عبل الالتزام بعبارتها التي گررتها له مرارا بعبدو . انا ز التظارك وعاد لبلاده مسرورا بعيد هدس

غضب سيدة البيت . • كم مرة الله الا · لا تصحبي هذا البوق معك عندما فأتبن دعيه مع أ الحى وهبذا مادفعها التسال الرملده المساورة لخطيبته ونقذف اليه يحرقة اد نسجت بخيرط صبرها عبارة . ، أنت طراء وتعليمك لا يهمني .. رهما عبارات الأبهام التي كان يشنف بها اذانها وانسميت لتارز ﴿ الظلمة من عديد ..!

القصية الشالشة عشيرة والأهيرة ، الضحية ، الحق اننا أمام ضحيتين زرع أعمى بحثاج لن يقوم بشؤرنه وزرجة صاء تقدم بها المعمر ودفعت الى الزواج فراعتها بشاعته ويده التي لا تكف عن الارتعاض.. سيموت أو سقط القنجان من يده .. ربعا يكون قد حاوز السبعين من العمر ص ٢٠١ مقبارقات يمتنزح فيهما الضحك ببالبكاء فالروحة لا تسمع والزوح اعمى ان شكى من الجنوع انته ببالدواء حوار لا يتوصل لمني ورغمات معلقة ولوم فسادح من كلا الطرفين للأخسر اسالعمى يشسل الزوج عن التلييم والصمم يشل الزوجة عن التابية للنداء وتعر الحياة بشعة متناقضة ويصاب الزرع بصر فناسبة فيشبر لزوجته بتغطيته فتسارع بالبطاطين والألحقة ويضبع مسوت الزوج البائس وسط توسلاته وصمم الزرجة فيعود مختنقا مرعوبا .. وتهب الزوجة لايقاد العاة « الانتريات » وتردد بثلثة : « كاد أن يعود «، البرد او لم اكن بجواره .. كنت مناكدة از البطانية وحدها لا تكلى . وليته لهذه المرة

يلدر و التضحية وهذه التضمية فلط ..!!

والجمالية أحمد الله العلى القدير عل عونه فهرتنا

نعم المولى ونعم النصير .. وهاأنا انسع أ حائمة دراستى لهنذه المجنوعة الآمميا تصوري الأخجول لمات تقبيمية موجزا وا أريد قرله : أن هذه المموعة القصصية وأن تعددت احداثها وظروف أبطالها الاجتماعية والثقافية والنفسية الأأن خطا واضعابكن لحدثها وسداهنا وهواء النوت وتصارف القدر فلقد ينى البؤلف معمار قصمت على الظروف القاهرة والاقدار القاعلة الثي نرسم حيرات الناس وهذا اتجاه مفعم بالصطر الا جارف عميق اتجه اليه . الكاتب « ل عنرية لا بعوزها الدليسل وهذا ملمسح أنصائى عظيم الدلالات كما أنه يكشف عن جوهر الأديب وما تحمله نفسه الملوءة بالحزن والاشجان وذلك ظهره ميله الى تصوير عذاب النكري أن له قدرة ممتازة على التكيف مع البية أ تضادها وتنافرها والبنها واسرتها وبذه ميزة لحسب له واعسالة لا يعوزها الاستثنهاد فابطال تصميه يعشرن بيننا لاشأأن المجتمع وقيعانه وسفوحه بالانفعالات التي سرهنها الظروف باحوالها المتضادة أو الترافقة اسا معماره القنى القصص فالأ تعوره المهارة والدراية والنعابش مع الاهداث ران کند. اثمنی ان پحذف بعض تص^{میا بن} سفره الليم عنذا مثل قصته ، اوتمان جغرانيا ء أما للته فمرنة مطواعة ولانجوزها المثانة والرنين وان كنت الع عليه وغاصة أ التصوير أن يعمد ال الصور الشعة الجنعة ذات الخيال المعتم اسا الاخطاء اللغوية المعوية فهى تليلة ولد اشرت لبعضها الثأء الدراسة - وقد مكون الخطا مطبعيا -ول العناء استطيع القول ابنا امام كابب مادر مكتبل الإدرات لا تعوره الرهية كما لا تعرنه

الينابيع المرضوعية الثرة وهو رائع لالجسية

الملامح البينية وهذا مايعطى للكائب وللعل

NA_pi

الوب وهبويت والله من ورام اللصند بيسا

المستدان

يحمل الطفل دفتره المدرسي .. يتهجى الشوارع

حدثيني فكم بلنتني الغيوم وصادرتي شارع .. شالني

....

واستبد بطفل : بدفتره الدرسي ويلبس كوفيه وعقال

والنازلين ويلبس كوفيه .. وعقال قصب

يركض الطفل في تعبى فيطيح التعب

حدثيني فأن الصباحات مرتبك وجهها

شفة من لهب

وقفت !!

لغة صامتة

شالها ضائع

عقصت شعرها

طلبت كوب شاى وتبغ

واستدارت الى

سألتنى المليحة عن شالها

وضعت وجهها في ذراعي .. بكت

قبلت – في الهجير _ فرس مهرها

سالتنى عن الشك كيف يجيء

الطفل واعتمرت وجهك المستبد

اذا حاصرتك المخافات ما امراة

ما غناء التعب

استحضار : وحدى هنا غادرتني اللبحة اشرع هذا المر لها بابه فخطت خطوتين ونوت ان تعود فعادة هي الأن تخرج من ساعدي . فضة الأن ترسم قابلة ونساء وانفا واننا وعين ثم ترسم مدرسة وأسيرة نوم وترسم خطين وعصفورة بين خطوعين

منذ أن سافرت للكوى المغلقة نكهة مشرقة اضحكى .. اضحكى بيننا التبغ والعاس والاروقة

فضة الأن ترسم جمجمة وحقولا وتسالنی عن ابی - كان نهرا من الضوء والاسئلة كأن يعشق طين الجزيرة حتى البكاء ويروى عن الموجة القبلة

....

فضة الأن جالسة بين صمتى وبيني تَفْرُ الْمُلِيحَةُ .. تَخْلِعُ خَلْخَالُهَا وتُوارِيهُ عَنْ عَيِنْهَا لم ترسم طفلا بلا أحدية - هنا محكمة !!

نستحيل بحجرتها قاعة للقضاء واخرى بها الماثلون اليه بتهمة قلب الأمور وأخرى بها الصامتون وأخرى بها الناطقون بغير حديث وفي أخر الحجرات الشهود . - الشبهود .. الشبهود !!

 ندت عن صبى يبيع الاحاديث والصحف العربية ايماءة للحضور وجلجل في اخبر الصف صوت نسباء ولغط وكبرت باحدى الصفوف حبيبات مسبحة تنحنح شيخ .. توضيا

> رفعت جلسة اليوم فأخلعوا الأردية - اترانی ۲

او ارى نكهة في السرير والفضاء صغير . صغير

فضة الآن ترسم كاسا وترفعه : « صحتين » هل ترى هذه الكاس او هذه الغرس الجامحة كنت أعدو بها - اين كنت .؟ ال حقول الهوى لعلة العارحة

فضة الآن ترسم اسرارها ف ذراعى وتقضم تفاحة للضحك أهن ما إملحك

تستحيل حصانا حوافره في دمي ثم تمضى الى الضبحك الموسمى وتحمل كاسا من النار حتى فمي - اترانی ؟ - أجل

أه ، ما إمليدك

جهة مورقة وخيولا على الصمت مستغرقة فضة الآن ترسم بحرا واشرعة وفضاء صفير وتحتال حين اقايضها أشنرى بحرك الفجرى واعطيك حقل صهيل وسلة طين

واطلق عصفورتي أن القضاء الصغير فضَّة الآن ترسم طفلا و تساله عن مواجع كفيه .

شعر : عبدالله الصيخان

طلبت كوب ماء وسيجارة واحتمت بالبكاء جمعتنا المواجع يافضة العربية وانتعلت فمنالغة

وهذبنا الشمع وارتحلت في الدم العربي الخيانات ضاعت القافلة رسمت قطة ذات عينين واسعتين ترى وصحن حليب وخيطا تمارس قتل الفراغ به

صرخت – اترانی ؟

ضيعته متى

- انا لا ارى استحلت أنا وردة في مدائن هذي البلاد وحولت عينى احصنة للسباق وخبرا له نكهة الفقراء وساومت كل الذين يبيعون لون القصائد أن اشتريها

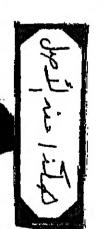
تسبيحة للبلاد وتعويذة للسفر .. - ايه يا فضه العربية كيف ارى ؟

فضة الأن ترسم بابا وتحك اغلاق مزلاجه الخشبي ثم ترسم بيتا وتمحوه

ببتا وتمحوه بيتا وتمحوه

ضائعة ف الصباح ملامح منزلنا العربي وضائعة في الساء اذا جعلته النساء خمارا عن الضوء





هذه الصالة أو البيت الزجاجي ان

هي الا قفص سجنت فيه هــده

الطيور لدة عمام دراسي كامل ..

وهاهي على شفا الانعتاق .. بينما انا أدس بجسمي بين هذه الجموع

في هذا القفص راضيا به سعيداً

بعبودتي اليه .. ولو كنت متمنيا

لتمنيت اعادة أوراق (التقويم)

الى الوراء شمهرين أو ثلاثمة كي

يبقى السجناء ف قفصهم فبقاؤهم

معناه انتعاش الحياة ل مذا

القفص واستمرارها .. وخروجهم

منه معناه النهاية وانا ما جئت

اسابق خطوى هنا لاشهد اسدال

الستار على عام حافل بالنشاط

وعلى الرغم من هذا الهاجس

فان الموقف ملىء بالسعادة فهي

ايام اقضيها في مواقع كنت قد

انست بها أيام كنت طالبا ف هذه

الجامعة المتوثبة حيوية ونشاطا .

وعلى الرغم من تغير الوجوه الا أن

الكلمة السموعة والاجساد

المتحركة والانفاس المترددة هي

هي .. حية تنبض بالأنس والبهجة



ال بدایة صیف عام ۱۹۸۱م يقبل نهاية العام الدراسي بايام قلائل كنت اجلس في مقهى نادى الطلاب في جنامعية اكسيتسر البريطانية ، اشرب الشماي على طريقة الانجليز بالطليب ، وأسرح طرفي أن وجسوه الطلاب وهسم يتجمهرون حول المحاسب يدفعون له اجبر من اختذوه من شبای يحلويات ثم ينتشرون في تلك القاعة الفسيحة يبحثون عن مقاعد فسارغة كي يمسلاوها باجسادهم المصقولة فيأخذون بساطراف الاحساديث بينهم ،

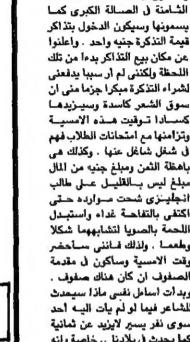
ويتناولون ماوضع على المقاعد سلفا من اوراق مطبوعة ذات الوان زرقاء وصفراء وفيها اعلانات عما لُ الجامعة من نشاط ثقال _ فني _ بأخذ أحدهم الورقة فيقراها ثم يعيدها ال مكانها ليتيح القرصة سواه کی براها ، وهکذا کان لي ... فما أن فرغ أحد جيراني منهم من قراءة احدى تلك الأوراق حتى تناولتها من بعده فاذا بي أجد فيها أخسارا عن حفالات ومسرحيات ونشاط ثقال واسع ل ذلك الاسبوع .. الحمدت الله على ذلك فانا قد جنت بعد سنة من

العمل الشاق المتواصنل وكنت اطمع في تمضية اجبازة مغيدة ومعتملة ولكنى كنت خاتشا من خمول الصيف في بريطانيا وتقلص النشاط الثقاق فيه اذ انهم قوم ينشطون في الشتاء ويبركنون الى الراحة في الصيف .. وأنا ليس في من سبيل اليهم الا في الصيف ..

ويبدو أنثى على شيء من الحظ هذه ألرة اذ وصلت اليهم قبل نهاية عامهم الدراس باسبوعين وهنذا سيمكنني من نسوال مساتبقي في الكساس عبل راى المتنبي (أبسا السك هي في الكاس شيء أناله) .

اقول ذلك في نفسي واتطلع في وجوه الطلاب المشعة صغاء وعلما وتعبا وهم في اسبوع الامتحانات ولكن عيونهم تكاد تضىء ابتهاجا وفرحا بقبرب نهايئة الضنى والسهر وسأطلالة الصيف حيث السفسر والسيساهـة الانسطلاق ... وكم اعجب لهم ولي .. فهم كالطيور المبوسة ف اتفاصها تغرد وتغنى وتدافع القفص بارجلها واجتحتها كي تغلَّت منبه فتنظيم في فضياء الله .. وانسا اجيء اطرق ابسواب

القفص كي أضع نفسي فيه ، وهذه المسالة الفسيصة بمقياعيهما واعمدتها ونوافذهما الزجاجية الطويلة التي تمتيد من طرفهها

الشرقي الى اخر جانبها الغربي معرجة على الناحية الشمالية لتتبح للصالس رزية الغابة الخضيراء المساورة لمنس نسادى الطلاب 

الانجليــزى

والهاجس

الأدبي

أجل سماع الكلمة الجميلة تلقى ل مسامعهم ، اتهم شباب هم في اشد حالات الشع والاحتياج ومع ذلك دفعوا من جيوبهم الخالية مبلغا عزيزا ليس بالقليل كي يسمعوا شعسرا . وكسانت الليلة ممسطرة والسماء مكفهرة وسحب الصيف ل بريطانيا من اسبوأ السحب صخبا ورعودا وبروقا ولا يسمح للرعد مس في ثلك الديسار الافي والإمطار ف الشتاء وقلتها نسبيا ف

الحميرة والتوجس فقد كنت أحس

ايضا بالنشوة والغبطة فهذا

لحشد من الناس صبار كالشهود

معى على قيمة الشعر ومكانته .

وهذه الجموع صبارت مبررا عظيما

ل امام صديقي ف أنني لم ادعه

الى عمل تاف يضيع عليه وقته

ويجعل مجيئه فقط لجبر خاطرى .

وكمانهم وقفوا في هددين الصفين

الطويلين ليقولوا لصاحبي لاحاجة

بك لجبر خاطر ضيفك لقد كفيناك

همه واشبعنا نفسه وكم تمنيت احتلتها او كشف حجاب الزمان

والمكان فتجلى الموقف لكل الناس أن

بلادى ليروا عز الشعر ومجده في

بلد العلمانية والصناعة ويين

شباب هم في أحلك اللحظات

انشغالا عن الشمر وعن الفن وقد

شغلتهم مصائرهم في امتحانات

هي من اقس أيام السنة وطأة على

نفوسهم ومع ذلك احتشدوا من

وذلك كله من أجل الشنعسر ..

باهظة الثمن ومبلغ جنيه من المال مبلغ ليس بالقليسل عملي طالب انجلينزي شحت مسوارده حتى اكتفى بالتفاهية غداء واستبيدل اللحمة بالصويا لتشابههما شكلا وطعما . ولذلك فاننى ساحضر الصفوف أن كان هناك صفوف وبدأت اسامل نفسي ماذا سيمدث للشاعر فيما لولم يأت اليه أحد سوى نفر يسير لايزيد عن ثمانية كما يحدث ف بلادنا .. خاصة وانه من المال في تذاكر القطار وايجار

ماييدو وقد نسيت وكان جزائي إذ بساب (اذا حب حبیبت شیئسا نسيت مرا وقاسيا . فاحبيه) وعندها كانت المفاهاة .. ووجدت جزاء تقريطي ل عدم وأول المرارة كبانت عنمدما شراء التذكرة واقفالي على الباب .. عسرضت عبلي نفسر من زمسلائي فالمسالة الكبرى لم تعد كبرى فهي السعوديين الذين مازالوا ف ذلك معلوءة بنشيرا ونبحن الأن ف الوقت طلابا يتدرسون في منتصف الدرج المؤدى اليها ينتظرون الدخول وكلهم قبلنا وكل واحد فيهم قد تابط جنيها وينتظر من يأخذه منه كي يدخل الي

الجامعة .. عرضت عليهم الذهاب الى الأمسية فضحكوا منى وكأنهم يقولون (شعر ايه ياراجل) وكانوا قائلينها حقا لولا حدة ل لسائى خبروها عندى اذا أهبين الشعبر فباتقبوا اذاهبا واشروا التملص بالاعذار الكاذبة فقبلت ذلك منهم ايثارا للعافية .. وكدت أذهب وحدى لولا صحوة ضمير أحدهم اكراما لي كضيف على المدينة ورغبة منه في سماع الشعر وهو رميل در روح شاعرية وان كان

ابيه بجمهور انجليزي يستمع الي

شاعر يتلو شعره .. ولكنني على

وفي الغيد مسياء التقييا في السابعة والنصف قبل الموعد ينصف سباعة حرّصا منيا عيل الوقت كما تعلمنا من الإنجليز ونحن غندهم نكرن احرص منهم على الوقت وأذا عدنا الى بلادنا تشارك أهلنا خمولهم ركسلهم من

وقت الامسية وساكون ل مقدمة قد جاء من سفر طویل وخسر مبلغا الفندق .. ولابد أنه يؤمل بالعوض من دخل هذه الامسية فان كنا ثمانية فهى ثمانية جنيهات وهذه لن تكفي ثمنا لوجبة عشاء الشاعر ان كان الشاعر في زماننا بأكل كما يأكل سائر البشر ، ولابد أن ظنوني هذه كنانت بسبب مصاخسرة الدكتور غازى القصيبي تلك التي شكك فيها بمكان الشعر ف القرن العشرين . ولابد أن ثلاث سنوات

والأمل .. وما أحسن الاتجليز واروعهم عندما تتفرج عليهم ويحظلون كذلك أية في الجمال قضيتها ف جدة بعـد عودتي من والعظمة الى ان تدخل الى دواخلهم الدراسة قد انستنى اياما خلت من قبل كنت قد رايت فيها للشعر في فتتغير الصورة وينقلب الجمال قبحا ، وتصبير العظمة حقارة .. بهذه الجامعة الانجليزية مكائبا

> ولكنني لن المحسل ذلك وسساطل متفرجا وإن اكدر جمال الصورة ل نفسى ويكابنى ماتراه عينى والمد علمتنى سبع سنين معهم اشيساء كثيرة لست بصاجة الى اعادة

وان لن اجمل مالدي الانجليز هنو مستحهم وشعبرهم وهنذا ماتدعو اليه اعلانات تلك الاوراق المسوزعسة . فليهما اعسلان عن مسرحیة شکسیر much) Ado about nothing) وهى مساترجم بعض العسرب ب (زویعة ف فنجان) وحضور هذه السرحية مجانى وعرضها ق الهواء الطلق في احدى الصدائق الغناء في رحاب الجنامعة ويقنوم

بالتمثيل طلبة قسم الدراما ل الجامعة وأحدهم شاب عربى من السودان ، ووقت العرض الساعة الثانية ظهرا وهذه لا مشكلة فيها فمكانها قريب ووقتها سيحين بعد

اقل من ساعة اي انثي سأغادر هذه الصالة ال حديقة العرض مما سيجعل هذه (الظهرية) ممتعة للعمين والوجدان وهدده من نعمة الرحمن ، وقد كان -

أما الفقرة الثانية في الإعملان فكانت عن أمسية شعرية للشاعر الانجليزي المعامر (تيد هيوز)

اللحظة ولكنني لم أر سببا يدفعني لشراء التذكرة مبكرا جزما مني ان سوق الشعر كاسدة وسيبزيدها كسادا توقيت هده الامسية وتزامنها مع امتحانات الطلاب فهم في شغل شاغل عنها . وكذلك هي وأى مكان حيث كان المسرح الأهلى لدينة اكستر وهو مسوح ضخم فخم مجاور للجامعة يكتظ عن بكرة

وستكون في مساء الغيد الساعية

الفكرى

هؤلاء الناس طرق وان يجديني

نفعا أن اقف فيهم واخطب بابلغ

الكلمات شارحا لهم انني جئت

اليهم ضيفا عليهم وللضيافة

حق .. وأننى كنت طالب الى هذه

الجنامعية قيبل شلاث سنبوات

وللاسبقية حق .. واننى اكبر منهم

سنا واننى مدرس وهم طلاب ..

واننى جِنْب من بلد يشك الناس

فيسه بقيمة الشعسر .. وانتى لم

استمع الى أمسية شعرية منذ

سنة .. هذا كله أن يجدي وليس لي

الا الانتظار . وانتظرت وانتظر

معی صدیقی مشارکت منه لی ق

الضراء ، ويقدر ما كنت أحس من

الصالة الكبرى .. وهذا بلد لا واسطة فيه .. ولن يقدر احد من

الصبيف وتلك ليلة جعلها الجو من احسن الليالي ومع ذلك جاء هذا المشند لسماع الشعير وفيهم صبيان وصبايا صغار في السن لم بيلغوا السادسة عشرة من عمرهم لكنهم جاءوا من اجل شاعر وهاهم ينتظرون مثلى .. وهاهو الصف من ورائى يبلغ اضعاف من هم امامي ومسازال النساس يسمسطسرون والصفوف تتلوى وتتعرج مع تعرجات الدرج وعما قليل سينتظر القادمون في العبراء تحت المطر

والجميسع صامتون ينتظرون ولا أحد بصرخ ولا احد ينادي أو يجادل ولم أر احدا ف المفادرة ... فكل من جاء هذا جاء ليستمع ال الشعر يتني وإن يعود قبل ذلك -

the state of the s

ا المنظم الم المنظم ال

وماهى الالحظات حتى فرجت رجاءت فتاة فارهة الطول غيراء فرعاء وبدأت تأخذ من كل متقدم نحوها جنيها وتدخله الى الصالة وكانت الفتاة غاية في الجمال

صوتا قبيحا اذا نطقت ولذلك المانني لم احاول سوالها عن اكسداس الدواوين المسقوف بجانبها ومتى سيبدا بيعها لأنني بجابه رسى ميدا بياب المال الله المال الله المال الله المال الله المال ا فجمالها في صمتها واذا نطقت قبحت وكما قال العرب (لا تعدم الحسناء ذاما) بتخفيف الميم

واخيرا ولجنا داخل الصالة التي كانت كبرى ، ولكن لنقف عسل ارجلنا ولنتكدس على بعضنا فحشيت الصالة باللحم البشيري وحشرت الانفاس والوقت مازال نهارا فشمس الصيف في بريطانيا لاتغيب الاحوالي الساعة التاسعة والنصف ونحن في الثامنة . وما أن

أسنأله هل تدرى الشباعار حتى انهالت على الهمسات ناهرة اياي أس أس فالشاعر قد تهض من مقعده في تمام الشامنة وانتصب واقفا ربيده أخد دواوينه المطبوعة

والصمت عندئذ واجب والاستماع عند الانجليز الشعس وللموسيقي ضرب من العبادة فهم يعيرون كل حواسهم لصدر الصوت شاعرا أو الات فلا يتحرك عضو ولا تنبس شقة وويل لن اساء فاحدث صوبًا . وعلى الرغم من كبر حجم الصالة وكثرة الناس واحتشادهم الا ان الشاعر كان يلقى شعره

الجداول .. وهكدا كنا نتلقى

والله من جمهور اعطى الشعرحقه

مجرد الاطلاع). . 100000

والاناقة غير أننى لاحظت ان لها

رمعناها لا تعدم الحسناء عييا.

إلتقت الى زمييلي هامسيا في اذنه

وانطلق يلقى احدى القصائد .

مباشرة دون عون مكبر للصبوت الغرض فالمسوت فيها يسرى سريان النسيم بين الخمائيل او ينساب انسياب الماء بين

صوت الشاعر بلا وسائط ويبلا هيلمة فهويقف امامنا يقرا مباشرة من ديوان مطيوع إي أن هدا الجمهور الكبير يستمع الى شعر معروف لديهم .. وليس من جديد فيه سوى صوت الشاعر وما اعظم

فبذل فيه الوقت والمال ليسمعه يلقى بلسان صاحبه وكان بامكانه أن يرى الشعر في المكتبة دون ان يخسر قبرشا واحبدا ولكن غرض الجمهبور هبو الاستمياع وليس

التصفيق له فيقدم للناس بارصاف لا تسطابق حساله .. وانمسا وقف الشاعر امام جمهوره بلا مقدمات ولا خطب ولا هيلمة وينطلق بنا الشماعر في رحله شعرية عبر دواوينه يتناول الواحد

بعد الآخر فيقرأ ومعظم شعره ق الغابة والحيوانات حتى انه لم يترك حيوانا الا وكتب عنه قصيدة وقرأ ساعة في شعر الحيوانات . واسا أخد ضوء النهار في

الانحسار بعد التاسعة تطوع احدهم واشعل الانوار الصناعية فكأن شيئا تغير في النفوس دون ان ينبس أحد ببنت شفة وتصبورت هالى في الشرق العربي اذن لكنت سمعت كلمات مثل الله ينور عليك وربما سمعنا احداً يضحك ويلهى الشاعر عن شعره . أما هنا فلم

ولم يتقدم أحد قبل الشاعر

ليدبج المديع والثناء ويستجدى

يحدث سوى تغيير من الشاعر حوله من شعر الحيوانات الى شعر الاسطورة الحديثة أن صبح التعبير نقديا . وفي هذا النوع من الشعر تتجلى فلسفة الشاعر (الحياة والوجود وق تصوره لحركة الكون والخلق والموت فجاءنا بشعر فيه

عمق وفيه روح تبحث عن معان للكائنات فحول الحضور جميعهم الى شعسراء وفسلاسقية وجعلني اعجب من قدرة الشاعر على كتابة الجمل البسيطة السهلة في تركيبها اللغسوى والعميقسة في معتساهسا الفلسقى ممنا يسر وصنولهنا الى اذهان الجمهور دون عناء أو

غموض وهذا هو ما يرر القاءهما جماهيرياً. والكلمة الملقاة في جمهور لابد ان تكون رشيقة خفيفة سهلة كي يستوعيها المتلقى ينزع خطواته بين الكلمات بسرعة

ان يتمكن المتتبع من توصيل الفكسرة فيهما الآاذا هي سهلت واجملت ولعل هذا ما جعل الابداع العربي يقوم على الايجاز والاجمال والقول الجامع لانه يلقى جماهيريا ليستوعب في الحال ،

أما شاعرنا هذا فهو تبد هيوز إحد شعراء الانجليز المعاصرين ولد عام ۱۹۳۰م في مقاطعة يورك شاير أن شمال انجلترا له عدة دواوين مطبوعة ومشهورة منها ديوان بعنوان (الصقر في المطر)

واخر بعنوان (مهرجان الخصب) وكلها ذات صلة وثبيقة بالطبيعة والحيوانات كمعظم شعره وقد حصل على جوائز عديدة

في بريطانيا وامريكا . وهو أحد

القرب) ، وهي ليست من اجمل

قصائده ولكنها من اقصرها وهذا

بحريصرخ بصوت ليسله معنى

وبالسوية يعامل أمواته واحباءه

ربما لأنه يحس بالملل على منظر

بعد ملايين عديدة من الليالي مرت

محروم من الهدف ، ومحروم من

...

وبلورة مسجونة ، كمثل صخرة

مخلوفة هي من أجل الهجعة

متيقظة بقطعة الشمس الحمراء

لا تشبه شيئا في هذا الوجود

السوداء ، أو لتنمو

مايقتضيه المقام:

عليه دون أن يهجع

شعراء الحداثة في الأدب ولعله من المناسب همنا ان اتبرجم له احدى مقبطوعاتيه القصيرة وهي قصيدة بعنوان (بيبراخ) والكلمة اسم لمعزوفة بخيال عن الاتجاهات سوسيقية مسأتمينة تعنزف عسلي

وامرأة عجوز تهوى من الفضاء غير مهيئة لثل هذه الحالات انها تتعلق في الهاوية ، لأن عقلها

من قوق الصخر تركض الريح تسادرة على أن تختلط مسع (اللا مثل سماع الصخبرة العمياء أو التفاتها ، كأن ذهن الصخرة قد

تشرب البحر وتأكل الصخر شجرة تناضل كي تصنع اوراقا

ذهب تماما

...

لحظة بعد لحظة ، دهر بعد دهر لاشيء يتوقف ، لا شيء ينمو وماهذا بالخيار السيىء ولا همو هذا حيث يتسرجه المسلائكة المتفرسون هذا حيث تهبط النجرم

كانت هذه أحدى قصائد تلك الأمسِية وجدتها في كتاب عن الشعراء الجدد ف امريكا

عديدة ، وكم التُحسر على تركى الصالة دون ان اتمكن من شراء بعض دواوين هذا الشاعر وذلك لشدة زحام الطلاب عليها ، ولم یکن فی مقدوری الانتظار طویلا از لليل قد خامر الكائنات ، والمطر يهطل بغزارة ويشتد ، وصاحبي الذي عسرض على أن يسوماني بسيارته الى مسكنى لم يعد قادرا على تحمل الانتظار الطويل فوكلت مسترتى الى الله رودعت الكيان والوجوه مرغما وتعنيت ان لو رأي

وبريطانيا نشرته (بنجون) مرات

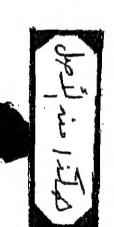
قسومی مسارایت کی بسرفعموا فی تقوسهم من مقنام الشعير وهنو ديسواشهم وسنجسل ايسامنهم ومفاخرهم ، وهذا يحدث ف القرن لمشرين ، قرن المادة والآلة وقرن

هامش أخير

الانسان ايضا

بين الروح الكامنة وقت كتابة هذه المقالة وبين اليوم يقف نور

كاشف يزيع كل الظلمات ، وأخر هذه الانوار هو امسية الشعراء الشياب في جدة ٢٤/٦/٥٠٤٠مـ حيث اكتظت القاعة بمحبى الشعر وكان يعضهم قد جاء من اطراف الوطن من جيسزان ومن الدمسام واخسرون من الريساش والطائف مثلما جاء البعض من مكة المكرمة ليشاركوا جمهبور جدة فسرمتهم بليالي الشعر في القرن العشرين . وهذه تحية للعريز الحاضر غازي نة الشمس الحمراء الشعراء الجدد في امريكا القصيبي القصيبي المستوى القصيبي القصيبي القصيبي القصيبي المستوى القصيبي



قبل أن ادخل في صلب هذا الموضوع احب أن أنبه الي شيء مهم . ذلك انتي من قراء ما يكتبه الاستاذ (محمد محمد حسن شراب) ومن محبى كلمنات الحلوة وتعييرات الضافية وأسلوبه الرصين .. فهو رجل دو سوهبة فائقة وحاسة ادبية نادرة وقدرة نقدية لاشك اننا نحتاجها البوم لتقويم ادبنا ودفع الحركة الادبية الى الامام .

الأعمال الادمية لقد تعودت أن اقرآ للاستاذ كثيراً في ملحق الاربعاء ومن العوامل التي حببت موضوعاته أني نزاهته وتجرده ومسكه للعصا من النصف كما يقولون.

> الهجوم عن معلقات عمرو بن كالثوم) . وفي الحقيقة فان تعرضي لمناقشة افكار الاستاذ الجليل لا احسبه آلا من الاعمال الصعبة لأن مناقشة الناتيد امر ليس بالسهل .. قد يكون من السهل ان يناقش الشخص اديبا من الادباء أو كاتبا من الكتاب ولكن ليس من السهل ان يتاتش ناقدا متذوقا فيمجرد معرفتك انه ناقد تحس انه ذو خبرة وذو مران ولديه من الادلة الشيء الكثير وأن كان الشلاف في الرأى لا يفسد للود قضية الا أن الموقف

أول كلمة أقولها فهذا الشان هو الرد

تدري ماهو الهدف منها هل هو الاعجاب



فعلا بالشاعر وانصافه أم أنها مجرد

امتصاص لعواطف الجمهور كعا اعترف

سذلك ل مقدمته الأولى حيث اعتبر ان

المعجبين بالشاعر هم من دهماء الناس

الذين يطربون بسرعة وبندون تمحيص

ودون أن يكون لديهم حس فني مرهف

يميرون به العمل وهذا التعريض من

الاستأذ يخالف النقد الادبي المتجرد

ويؤكد هذا الفهم ما قاله بالحرف الواحد

اذ يقول (لا اكتم القارىء اننى اخرت

ابداء الرأى حول القصيدة خوف من

جمهور الشاعر الذي يتنابع شعره

ويتعصب له دوشان الجمهور أركل عصر

انسه يستحسن مبايستحسن ويسقسط

مايسقط دون ان يطل حكمه .. والجمهور

اذا احب كان عنيفا يصعب الناعه

بالتنازل عن جزيء من رايه واذا ولف في

وجهه معترض جعله حصادا عشيما فهر

لا يقبل الجدل لاسه يتمرك بساطفته

وتنطقى عنده عبل العقبل مخشيت إن

يرميني جمهور الشاعر على بعد بالبيض

وايس ادل على ذاك ايضا من ايراده

المعة حصلت ل جامع الازمر بممر ل

رحبات الطماطم .. الخ !!!

أنه ناقد بلا منازع وذواقة من النوع المتاز وذو حس مرهف في اكتشاف كثير من الاسرار الثقافية وغربلة بعض

> لا اطيل ف القدمة فالرجل معروف عند الجميع ومحبوب عند القراء والقد تابعت بعناية ما كتبه الاستاذ (شراب) ل ملحق الاربعاء تحمت عنموان (رد جد صعب وبالأخص مع ناقد بصير له ادواته النقدية وحاسته الثاقبة ومع ذلك فهو استاذ للغة العربية تخرج ويتخرج عل يديه اجيال ادبية على كل فأبدأ القول أملا من الاستاذ أن يتقبله بصدر رحب كما عيدنا بـذلك

على عنوان الاستاذ فقوله (رد الهجوم عن معلقات عمرو بن كلثوم) يحتاج الى . اعادة النظر .. اذ (عبد المحسن حليت مسلم) لم يهاجم معلقة عمرو بن كلثوم ولم يقصد ذلك وانما كنان بمعارضت المعلقة ينتهج عملا أدبيا واسلوبا جديدا من اسماليب الطرح وهيدًا العصل من الشاعر تياركه جميعية المقالعصر أمصر تلوبن الاساليب وانتهاج الرمزية الادبية ل معالجة النفوس وهو بدلك استطاع ان يشغل حيزا من الاربعاء لفترة طويلة بقصائد جميلة ممتعة على نفس المنسوال وبنفس القافية . ومن المعلوم أن شاعرنا المفضال بطريقته الجديدة واسلوب الحديث استدر عواطف كثع من الشعراء وناهيك بالرائعة المتدفقة التي جاشت بها قريحة الشاعرة المدعة الدكتورة (مريم البغدادي) فاتحفتنا بقصيدة على نفس المنوال وينفس الوزن الا انها رائعة .

م ينعرض شاعرنا لقصاحة عمرو بن كلثوم ولم يتهمه بعدم المقدرة الشعسرية رام يقبل له . ان معلقتيك كانت عميلا متهافتا وانما خامك الامة العربية اليوم متخذا من فخر عميرو بن كلثوم نقيطة انتظلاق وليس ادل على انته كان يعتبز بعقدرة الشاعر الجاهلي من مخاطبته له بعبيارة لا يضاطب بهيا الا الملوك وهي (أبيت اللعن) وان كنت نفسك ايها الاستاذ اعتبرت ذلك خطا من الشاعبر وماهو بخطأ فقد تضور اماميه ملكا من ملوك الشعر فخاطيه مخاطية اللوك .

اذن فالشاعر المليت لم يهاجم الملقة بالطريقة التي تجعلك ترد. عنها الهجوم . هذا فيما يتعلق بالعنوان اما مايتعلق ببعض جزئيات الموضوع فيان الناقيد أبتدا موشنوعه الاول والثآني باكليشة لا



يوم جمعة ما وكان ضحيتها الاصام

المسكنين هيث لم يخلصه من جمهور

هذا القول من الاستاذ ما كان بودي

ان يصدر اذ ليس له داع ل هذا الملام

فالمجبون بالشاعر عبدالمحسن حليت

مسلم ليستوا من دهماء النياس ولا من

الغوغائيين بدليل ان الشاعر لم يكن

شاعرا غنيانيا ولا شياعر جنس ولا من

الشعراء الذين يكتبون فينيرون الغرائز

العمياء والشاعر الكبوتة عند العوام.

انه شاعر اسلامي لذ يهتم بلضايا امته

وهمو في حقيقة الاممر في سن لا تسميح

لأقرآنه الماصرين ان يحصل منهم هذآ

الاهتمام . فكونه شاعرا هذا صحيح

وكون له جمهور هذا وارد ولكن من هم

. جمهور هذا النوع من الشعراء ؟ انتا اذا

نظرنا الى العوام الذين يقذفون الناس

بالبيض والطماطم نجد انهم لا يمتلكون

حسا ادبيا ولا يهتمون بشاعر من هذا

النفوع وليس من المعقبول ايسدا ان

يتجمهروا لانقاذ شاعر لم يضرب على وتر

لو كان مذا الشاعر نهم كرة لكان

القول واردا وأو كان مطربا شعبيا لكان

يدغدغ عواطلهم ويثير ميجانهم .

الغوغائيين الارجال الأمن.

العدد الجادي عشر بعد المائة - ١٤٠٥/٨/١ شـ

محمد النعمان

ومسا التسرضسواله يسومنا يعيننا

فكان الناقد يظن ان الشاعر يقصد ^{إن}

فالشاعر قصد أن السلمين اقترة وأ

عليه الجميع .



القول صحينا اما وانه شاعر اسلامى غزله قليل وبكاؤه كثير .. وكلامه الناقم اكثر فان ماقاله الاستاذ الناقد غير وارد اطلاقا بل يسىء الى الشاعر والى محبى

لقد كنت احسب الناقد إيعجب بتلك القصيدة التي سماها الشاعر (تصحيح في معلقة عمرو بن كلائــوم) من بــابّ الدمز . لماذا ، لأن هذا الاسلوب الرمزي النادر عمل يستقطب الادواق الرفيعة كذرق استاذنا (الشراب) ولان الشاعر حكى واقع امتنا والاستاذ (شراب) بالذات يعيش ماساة امته ف مقدساتها ويعرف ذلك حق المعرفة اكثر من غيره . منحيح أن الشاعر لم يجامل أمته ولا

قومه فلم يقل انتم ايها المسلمون بخير

وأنتم ايهما العرب منتصرون وانتم

بواقعكم المعاصر احسن من غياركم من

الامم . فنالشاعير مسادق وواقعي ودو

خيال راسع لكنه يصدق على امنه التي

تعيش النكسة بكل ابعادها وعندما ياتي

طبيب حاذق فيقول لرجل مريض انت

مزيض وتحتاج الى علاج او الى المبضع

ظیس معنی هذا انه برید له زیادة المرض

ولكنه ذكر الواقع لكي يصل الى ان يتناول

المريض الجرعات الدوائية بانتظام،

وبهذا الاسلوب كان الشاعر صادقا مع

امته الاسلامية وقومه العرب ، نحن

ننتقد الشاعر الذي يسف ل قول الشعر

الفنائي في الحب والغرام وبالاخص في

هذا العصر . لاذا ؟ لانبه بمسلكه ذلك

يصرف امنه عن الاهم ويحريد منها ان

تتمايل طربا ف حين أنها ذبيحة و ف حين

أن لها من الهموم ما يقل الصخر ويحطم

الجبال فكيف تضحك هذه الامة وتنزمر

وتطبل وترقص وهى تعيش حياة الذل

والهوان وضبياع القدسات والتبطاحن

القيت ، وهي أيضنا لعبة بيند الشبرق

والغرب يصنع منها مايشاء ويسيرها

كيف يريد .. لكن شاعرنا الحكيم اورى

الزناد في جو مظلم لا لاته بريد أن يحرق

من امامه ولكن لانه يريد ان يضيء الطريق

لن أمامه رهذا هو عين الصدق وعين

الاخلاص . استمع اليه ايها الاستاذ

المحليس ل قصيدت (رسالة الى

المعتميم) الموجودة في ديوانه وردد

أبيات ثلك القصيدة بيئتك وبين نفستك

نترى أن الشاعر ما قال تلك إلابيات الا

بعد أن يلغ السبيل الزبي وبعد أن طلع

الكيل مما دعياه بنادى المتصم نداء

الستصرخ لكي ينقذ الاملة ، رما كيان

المعتصم ليفرج من قبره فينقذ المسلمين

لانه قد مات راكن شاعرنا اطلق للعتصم

الفناتح العنظيم واراد المسلمنين الينوم

باسلوب رمزی . فکانت ابیات قصیدته

تلك دررا صيغت وتنابل تفجرت والقوم ق

أه / أيها الناقد العبيب مااعظم

مصيبة المسلمين البوم . انه لاينقم معهم

مسح الجوخ كما يقولون ولا يتوقظهم

نسيم الصب ولا مقدرة (بيئه وان)

الرسيلية وانما يوقظهم التقريع ويدمعهم

بعض تعليك القميدة مقبول جدلا أ

1730

عقل العمل الادبى العادي لكن قصيدة

شاعرت (تصميح ل معلقة عمرو بن

للامام ذكر الواقع المرير وابضاح المرض

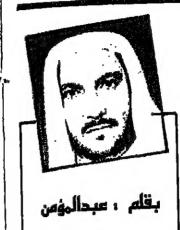
والندارة لهم من نذير عريان .

جملتهم مع الأسف لازالوا نائمين .

هي من ما غرر ماتيل. وان أبياتها مسرتبكة او ان معناها غم

من الحداد سيفا وهنو الحصول عن الميلاح والتصلح بمستوى الاعداء لكنهم لم يتشرضوا العزيمة كما الشرضوا السلاح وكان عليهم أن تكون لديهم عزيمة كعزيمة الاعداء أو اشد فاطلق كلمة (اليمين) وقصد العزيمة ودووجه مشرق وماادري كيف فات عل النائد الاستماذ وان كنت لم أناتش كال

ريالله الترنيق



كلثرم) ليست من النوع الذي يخضي لعملية جراحية من الناقد المتسرع وانما هی اسلوب رمزی ولیست علی بابها وقد أدت مهمتها بالفصل وفهمها كبل الناس واثارت الشعراء فعارضوها بقصائد من نفس النوع وما كانت لتؤدي غرضها ولا لتثج المثقفين لولا انها فهمت تماما وكانت مبلورة وموضحة لما اراده الشاعر وخير الكلام ما فهم معناه واعذب الشعرماادي الغرض بوضوح ولا اقول (اعذب الشعر

لقد ادت غرضها واثارت كوامن بعض الشعراء وفجرت طاقة الشاعره الثلقة الدكتورة (مريم البغدادي) فقالت ابياتا

ان كل تول لايمكن ان يسلم اذا وجه اليه الذقد وتلك من الامور التي قال عنها امام دار الهجرة مالك رضي الله عنه (كل يؤخذ من كلامه ويبرد الاصلحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم) ومايسلم من الناقد الآكلاء الله وحديث الصطلى صملي الله عليه وسلم .. لكن المهم عندى الا نفسد ذلك الجو العام والظل السائد والصدى العميق والمذاق اللاذع الذي احدثته تلك القصيدة ولا نخرجها بالتآد عن مقتضى الحال ونقول انها هجوسية

على اننى اورد هنا بيتا من القصيدة كان غاية في الجمال اللفيظي والعنوي وكان معناء لا يقوت على الرجل العادي بل المثقف ومع هذا فالاستاذ الناقد اغرب كثيرا عندما لم يقهمه واعتبره مطلا للطعن وذلك البيت هـو قول الشاعر أ

كم اقتــرضــوا من الحــداد سيفــا

على المسلمين ان يقترضوا رجالا من الاعداء ليقاتلوا عنهم وهدا اغراب من

وقد اوردت هذا كمثال على مالاحظات

الملاحظات وتنازلت له جدلا ومعذرة أيها الناقد الاديب فان كلامي هذا ليس هجوما عليك ولا هو دفاع عن المليث ولكنه رغبة اكيدة فردفع الشاعر الى الامام وعدم تعريقه وهمرق عن معرم امتمه .. وذلك لايقساط الهمم وشنمنذ الطاقات حتى تنفرج الكرب عن اما القرآن التي أضاعت كتبابها العزيد فمالفها الشقاء رهو امر يشهده ويشهد

مسالك الدروبُ !! 🗷 ول هذا التصور جمع البيان لكبل الشعراء الانذاذ ... النابعة الذبيائي .. المنتبى .. امرىء القيس .. ابى ثمام



المادة المادة على المادة المادة على المادة المادة على المادة المادة على المادة المادة

رواد الفكر والأدب ..

يتشرفون بتسلم جائزة الدولة التقديرية في الأدب من صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المقدى .. يوم الاحد القادم التَّامِنْ مِن شعبان ١٤٠٥ هـ .. فان ذلك يعكس أن رائد العلم .. ورجل المعرفة .. قائد هذه الأمة جلالة الفهد حفظه الله . هــو أول من غــرس مقــومـــات العـلم والادب .. والفكر والمعرفة .. ويعكس أيضا دعم ورعاية جلالته للعلم الذي تربى عليه .. ووضيع اسسيه .. وبني نهضته .. وشيد حضيارتيه في هيده البلاد .. حيث ضحى بالجهـد الذي لا ينضب يوم أن كان راعيا للعلم .. ووزيرا للمعارف . ورائدا للفكر والأنب والثقافة

■ ريوم جائزة الدولة التقديرية ف الأدب هـ و يوم مشهـ ود في عالم الفكـ ر والعلم والأدب .. حيث اصبح للكلمة عرس تزمو فيه .. وهني ترفل في تُوب من الشموخ .. ويعسطر من الوهسج .. حيث فسارسهما الأصيل الفهد بن عبدالعزيز .. هو ذلك الشارس الذي يعبرف أن الحبرف شو انسطلاقية الأمم الى الرقى والسميو ... والنقدم والتطور .. والرخاء والازدهار .. ويعرف أن الأدب .. وتكريم الأدباء هو

منهج ورسالة المؤمنين الذين جاءت رسالتهم السماوية تقول ، اقرأ ، !! ■ وجائزة الأدب التقديرية هي رمز لنهوض والتقدم لهذا البلد المعطاء واحدة من العلاميات المضاربية لهذا البلد الذي يعتبر الفهد أحد فرسانه . وهذا ليس بالأمر الفريب على جلالته .. فهو الرائد الأول للعلم والأدب .. والفكر والثقافة .. ووراء كل خطوة تعليمية وأدبية وفكرية وثقافية وعلمية واسلامية

■ والأدب الذي تحسرهن عليسه هسذه البالاد .. هـو ذلك الأدب الذي ينفــع النباس .. ويخدم البشيرية .. ويشكل حياتها .. ويصوغ منجزاتها وتقدمها وحضارتها .. ويعطيها من قبوته ما يجعلها خير امة اخرجت للناس .. بعيدا عن مهاترات مدعى الفكر والأدب .. فهذا العطاء من الأدب والفكر والثقافة الذي تعیشه ونحیاه .. یعکس مدی ماوصلت اليه الملكة قيادة وشعبا لتقدير الأدب والادباء .. حتى اصبح هناك اليوم عيد للأدب .. وجائزة للأدباء !!

■ ويوم الاحد الموافق الثامن من شعبان ١٠٤١هـ هو يوم الادباء الأمير عبدالله القيصل .. وأحمد عبدالفقور عطار .. وطاهر زمخشري .. وموعد التكريم . من رجل التكريم .. ل يوم التكريم !! والشاعر الأمم عبدالله القيصل هو

تك الموهبة الأدبية والشعرية الفلاة الأصيلة .. ومنو نبيع الفن ورافنده العطاء .. ولا نبالغ اذا قلنا انه فحل من فحول الشعر والأدب (هـذا الجيل .. منطلقا الى غايت .. متصدياً كيل المعاب .. متخطينا كل دروب المستحيلات التى يواجهها الشاعر والأدب في زمانه .. بعمالابة الرجل المبلد .. الذي يسعى الى اسمى غاية . وأشرف هدف .. فالشعر الاصبل متمكن من ناسه .. ويجرى في عروقه منع الذم الذكى .. ومن أجل ذلك فهو يتقبل كل المروب التضمية في بذل المال والجهد بنفس راضية .. وعزيمة قوية .. ونية صادقة .. وارادة صلبة .. لأنه ل تصور يحمل مشعلا مضينا للنفس البشرية . يحدد لها معالم الطريق .. ويوضح لها

■ والأمير الشاعر منظم ف حياته الى أبعد حدود التنظيم .. وقد لمست هـذا التتطيم كثيرا بنفسي عندما اتشرف بقضاء بعض الوقت في صحبة الأمير الشاعر .. والى هـذا التنظيم الدنيق ل الحياة .. والعمل .. يرجع السبب في كونه عملاقا للشعر .. ورائدا للاقتصاد .. كأحد رجال الاعمال والاقتصاد البارزين المرموقين في العالم اليوم .. واعماله كلها غاية في الدقة والنظام .. وبالدقة والنظام يكتب .. ويلكس .. ريستسوهس .. ويستلهم .. وينتج روائع الشعر والفكر

أحمد شوقى .. حافظ ابـرآهيم .. وكل

■ لم يسواجه عبدالله القيصل مشقة

كبيرة في بداية حياته الشعرية والأدبية ..

فقد ساعدته البيئة الاصبيلة التي شب

وترعرع في احضائها .. والجند العقليم

المققسور له الملك عبىدالعسريسر محسرر

الجنزيرة .. ومؤسس الكيان الشامخ

الذي تأثر بحياته :. وأخذ عنه الكثير من

قنون الأدب والمعرفة والحكمة .. ووالده

الشهيد فيصل بن عبدالعزيـز .. الذي

غذاه بزاد ثابت من الفكر .. ورعاه رعاية

خاصة .. ومنحه كل منا جمعت نفسه

الكبيرة من فكر وادب .. وحكم وتجارب

رخبرات وثقافة .. وساعدته ايضا الموهبة

الشعرية القذة على الاستمرار .. وساعده

التنظيم النفسي .. والحاسسة الانسانية

والابتكار !!

سأعبل النجساح والابتداع

هؤلاء الشعراء جيل مجدد ومتطور !!

■ وألى الأمير الشاب يرجع القصيل في رعاية بعض المواهب الأدبية والشعرية ل البلاد .. فهو يقمص ويقرأ انتاج كـل شاعر واديب .. قراءة واعية حكيمة دقيقة .. وهذا شء نادر في حياتنا .. ثم يشجع الراهب الغثية والشعرية والأدبية



بقلم : عبدالكريم

عبدالله نيبازي

من جيل الشباب على البروز الى محيط

الفكر والأدب والثقافة .. ويفتح الطريق

لها .. ويذلل الكثير من الصعاب والعقبات

التي يلاقيها الشاعر والأديب في بداية

حياته . وهددا الدعم والتشجيع لم يكن

موجودا بالطبع ف الجيل السابق .. الذي

كأن يحفر في الصخر .. ويعيش المعاناة

كلها وهده .. ولكن الشيء الذي يبعث

الأن على الفخر والامتاع والزهو في هذه

الأيام .. هو احتضان الأمير الشاعر

عبدالله الفيصل لجيسل الشيساب من

الشعيراء والكتباب والأدبياء .. ودعم

انتاجهم .. وتشجيع عطائهم .. وحفز

مواهبهم على مواصلة العطاء والانتاج !!

■ وأسوق هــذا وذاك أهــو ضــاحــك

بشوش .. له غسات انسانية رقيقة ..

ومواقف انسانية نبيلة .. لاتصدر الا من

قلب فنان اصبل .. وشاعر مبدع ..

مفكر كبير .. وقد نفيم بانسيابيتيه النبيلة .. ومركزه الأدبى الكبير .. الكثير من الكتاب والإدباء الشيان .. ومن يلوذ به .. ويسعى اليه .. حتى انبه يعيش حياته الديدة أن شاء الله يخدم الأدب

ورجاله .. بنفس صافية .. وروح عالية .. وبحبه ورعابته للشعر والأدب أستمرت المواهب الادبية الشمابة ق العطاء والبذل والاستمرار!! ■ وسط ظروف الحياة ومجرياتها تأثرت نفسية الشاعر عبدالله الفيصل بالبيثة التي نشأ وترعرع في احضائها .. وهو الذي خلق شاعراً .. والشاعر يتاثـر أضعاف أضعاف ما يتأثر الناس .. لذلك

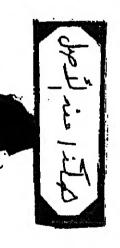
كان لكل الظروف البيئية التي عاشها اثر ظاهر وملموس في شعره و في حياته .. فهو مؤمن عامر النفس بالايمان .. يناجي ربه .. ويرجو منه العون في الحياة .. ويلوذ الى رحاب الذات العلية كثيرا في اشعاره التى يتأثر الكثير منها بالطابيع الديني والتزهدي .. فهو اما في محراب مناجاة .. أو ل شكوى الى الله .. أو ل رجاء لعونه وحماه وفيضه ورحمته .. حكيم يسرى الحكيمية قسوام الحيساة وكيانها .. معافظ في اللغة يرى العربية تتسم لكل صورة .. ولكل معنى .. ولكل فكرة .. ولكل خيال .. وفي الجانب الأخر رجل حب وعشق وهيام .. يرى أل المتام بالحياة والحب البرىء الطاهر .. خمر



أمال الحياة وغاياتها .. متساميح تسبع نفسه الانسسائيسة الرجسود كله . والانسانية باسرها .. مجدد في اللف لَفظا ومعنى .. شكلا ومضمونا .. وهذان الاتجامان ظاهران ل شعر عبدالله الفيصل .. منذ شبابه حتى اليوم !!

 وهاتان الصورتان من صور الحياة .. الحب .. والزهد .. شعر الغــزل والحب البسرىء .. وشعسر الزهمد والتسويسة والاستغفار هو شأن الشعراء الفحول .. فقى شعره صورتان من صورة الحياة .. تقوم كل منها مستقلة عن الأخرى في شكل رائع ساحر أخاذ .. وهاتان الصورتان من صور الحياة تتجاوران ق نفس عبدالله القيمسل .، وتصدران عنها .. رهي في كبل قبوتها وروعتها وذروتها وسلمانها .. ولذلك فاننا حينما نقرأ شعر الحب والغزل .. تمتل و نفوسنا اعجابا بالحياة والحب ومتاع الدنيا واذتهما .. وحمن نقسرا شعسر الزمسد والاستغفار والتوية .. نكون اشد اعجابا بكلمة الايمان .. وروح الحق ورسالته .. بحيث أننا لا نشعر في أي الحالين يضعف تفسانی عند الشاعر دفع به الی ارتداء روح غير روحه .. بل نحن فيهما جميعا يبهرنا عبدالله الفيصل جقوة شاعريته .. المتلسَّة حياة وخيالا .. والتي تغيض بمتاع الحب .. فيضمها بنور الايمان .. وروعة اليقين .. وهذه تضبية تبدو للنظرة الأولى دقيقة ومعقدة .. فقد تزدوج ل نفس وأحدة حياتان .. بينهما من العلاقة ما يبيح الاردواج .. فيكون الرجل الواحد فيلسوفا وشاعرا .. كما كان ابو العلاء المعرى .. وكما كان فولتير .. وذلك وفياسوفا .. فيلسوف الحكمة .. وشاعر مطبوع .. يغيض عنه الشعر كما يغيض الماء من النبع .. وكما ينهمر المطر من

■ والأمير الشاعر عبدالله الفيصل .. وأن كبان شباعيز الملكية العيربيية السعوذية .. وشاعر العروبة .. وشـاعر الأمة الإسلامية .. وشاعر الإنسانية .. وليه الاتجاه الى حب الحياة ومتاعها واتجاه الإيمان وتحسيبه .. له ذاتية . أخرى لا تخفي على مفكر .. فهو شاعر الحكمة العامة .. وشاعر اللغة العربية السليمية .. وشيناعين الوصيف والفيزل والعب الطاهر النقى العليف .. وشاعر. الشرس والصرميان .. وشياعير القيم الانسانية السامية ... ومنا احسب ان مناك شاهرا ف العصر الحديث بلغ ما ملك عيدالله الليمسل من روعة الخصائص الفلية . ودف ق الصور الفليم و المالية الصور الفليم و المالية وتحليل قضايا المنافية المنافية والمنافية والمن



3

زهى جميل دوم - انا حلوة وجميلة

رشا منير ــ لازم انا اذهب

تطبقة محمد نور ـ فارس

عبدالله محمد عبدالله - اربطوا الصرام

بساراكيسين السيارة

رشاد وداليا ـ كلى ووسخى

ترکی عبدالرحیم ۔ این

الكاميرا . هاتوا الكاميرا

جمعان محمد عبدالله _ ياسالام على

السترة والعقال اخرجمال

فستانك ولايهمك

سلطان ومريم عايش عبدالله ـ نام نام وانا لحضر









سماح ابراهيم الحسن _ الجميل يفكر في ايه ١٢

حنسان صسائسح منعب

الغامدي _ مستقبل مشرق



سليمان محمد ابوصمة ـ

سوق على مهلك سوق

حنان على عبيد نايف ـ فين

يوم الجمعة في التقويم

لا يحسده عليه مخاوق !! أ (مصطة) النزول قنام يجنر جسده ل استسلام بينما عجر عن جمع شئات عقله المكدود .. خطراته في الطريق بطيئة ونظراته زائفة وقلبه في الفضلوا الجاتوة زي العسل حالة غليان .. لابد من حل مهما كان

كلها مظاهر ترغم الانسان على أن يكون ممثلا فررواية سخيفة لايعرف نهايتها أو مغزاها .. والويل لمن يحاول أن يشد أو يخرج على قواعد الدور !! لابد أن يركب في الدرجة الأولى حتى وهـو لا يملك في جيبه سـوي قروش مسعمدودة .. أليس مسعمدودا مسن (الموظفين المحترمين)؟! حياة معلة قعلا .. وكل يوم يمر يزيد رصيدها من الملل والمبخمافة .. ولابعد أن يعانم الانسمان على طول الطريق !! لا أمسل مطلقا .. وعليه ان يدفن احسلامه في تراب اليأس .. هل هذا ما كان يحلم به .؟ خمس سنوات طويلة قضاها ﴿ (النا) منذ تعيينه بالحكومة تحصل فيها ألوانا من الضبيق لم يعرفها من قبل .. بح صوته وهو يطالب بنقله الى (القاهرة) مسقطراسه وحيث تعيش عُامِّلته واصدقاؤه .. وكم طمئتوه . وأخيرا يساتي القسرار بسنقله الي (الاستخدرية).. منزيدا من الشقاء .. فلا يفوق الغربة في باد ناء صفير مثل (قنا) الا الغربة ق مدينة واسمة ليس له فيها مسيق !! وكيف تروق له الحياة ((الاسكندرية) وهو لا يملك بمرتبه المحدود أن يتذوق شيئًا مما تعج به من متع الحياة ؟! وإو أن الحياة تمضى بلا مشاكل أو أزمات لهانت .. ولكن كيف تخلو الحياة من منغصبات ۱۲ کان بنود آن یمر هندا الشهر دون أن تحدث مشكلة .. مِل لا بد أن يحيا الانسان (على اعصابه) دائما ...؛ سنة وعشرون يوما مرت من

الشهر وهو أسير الخوف يتسب لاكل

وكترامته .. نفاد نقوده .. ومنوض

ابنه .. ربعدم عن أهله وذريه .. كأنها

مؤامرة أسلمته الى هذا الموقف الذي

لحظة لخطوته التالية الف حساب كأنه يمشي على حبل يخشي لو اختـل توازنه أن يسقط أن بصر عميق !! تعذب كثيرا هو واسرته وهو يقتر ل المسروف لتمر بقينة أيام الشهبر في سلام ولا يلجأ الى مد يده ليقترض من صديق .. وفي حركة لا ارادية وجيد نغسسه يتسطلع فيمن حسوله كسانسه يتقمصهم .. وتنهد في تساؤل عميق : أبن هـو هذا الصـديق ؟! لكن يشاء قبدره أن يضبطر اليبوم لمد يبده ليلتسرض .. والمشكلة الآن . ممان يقترض ؟ ان علاقته بزملائه لم ترتفع بعد ال مستوى الصدالة فكيف يمد يده لواحد منهم ..؟ وهل هناك موظف يملك ان يقرضه ما يواجه به ازمته ق اليوم السابع وعشرين من الشهر ؟! لعله يفسرط في التنشساؤم .. لكن الأمل .. على أي حال .. موجود !! ما كان يود أن يتعرض لهذا الموقف المضرى الذي يعريبه امام زميلائيه خصوصا وان وجوده بينهم لم يتجاوز مناص من مد ينده ليلتبرض .. ولا أياماً قليلة .. لكنهما الظروف السيئة يعادل جرح كبريائه الا (حياة) ابنه التى تجتمع عليه لتكبده كبرياءه

و غروجه من أزمته على غير !!

الثمن .. ليس من المقعول ان يشترى كرامته بصوت ابنه .. مستحيل !! ثلاث ليال والولد يسعل سعالا يتقتت له القلب ومسدره الصغير بئن تحت وطأة المسرض اللعسين .. وزوجسته المسكينة فشات كل حيلها في التخفيف من عذاب طفلها الوحيد .. كان يغلنها لفحة برد ستمر بسلام .. لكن دموع

> كشفت ملامحها عن هول الأزمة .. وتحولت نظراتها اليه الى توسيلات .. هي تعلم أنه يعاني مثلها .. ولكن ماذا يقعل ..؟ ثلاثة جنيهات فقط هي كل رصيد الأيام الباقية .. والدنيا كلها ضافت عليه .. تمسط بخناف .. لا مغر من مراجعة الطبيب .. ولا مقر أيضًا من أن يمد يده اليوم لواحد من الزملاء ..!! أحس وهو يدخل من باب المسلحة كانه يدخل الى قبر سيوارى فيسه كرامته الى الأبعد .. خطأه مشلولة .. ينتزع قدميه في صعوبة .. جلس الى مكتبه في استسلام ذليل اشبه بالصواد الذي يصل في نهاية

زوجته هذا المسياح اكدت خطورة

السباق ..!! الشكلة تسيطر على عقله .. هنل ثمة مجنال الشردد ..؟ لاشك ان اجرة الطبيب وثمن الدواء سوف بلتهمان الجنيهات الثلاثـة .. رصيده كله .. فهل يا ترى سيمنوم هـو وزوجته الأينام الباقيـة ؟! وقـد يحتاج علاج ابنه لأكثر من ذلك .. لا

وأغتصب نسظرة الى زميله ال المجرة الأستاذ شفيق .. رجل قصير واصلع يعيل للبدائة وعيناه يلسع فيهما باستمرار بريق طفولى رغم انه تجارز الأربعين .. (ابن نكتاً) ويسمونه ل المعلمة الاستباد (ميسوط) لادمانيه الضحيات والتهريج .. لاشك أن هذا الرجل لم يعزف يوما الشاكل أو الهنوم .. والأ

عن الأمل والاصدقاء ودون مراعاة للظروف .. لشد ما يش الأنسان بالضياع عند أول أزمة تواجهه وهو يعاني من الغرا

كم تبدو الحياة سخيفة مملة .. ويبدو الاستمرار فيها عبد لا يطاق !! هل هذا معقول ؟ قرأر اهوج يطبح بالأنسان بعيدا

في أرض لا تربطة بها جذور ...!

- تذاكر يا استاذ ..

تنبعه على صوت (الكمساري)

فامتدت يده الى جيبه واخرح ورقة من

النقود في حركة آلية نمت عن شروده ق افكار لا تنتهى .. تناول التـذكرة

ووجد نفسه ـ لأول مرة ـ يحدق فيها

كانه يكتشف فيها شيئا جديدا لا

يعرفه من قبل .. وقعت عيناه على

عبارة (درجـة اولى) فــاســرعت

ابتسامة ساخرة تتعلق بشفتيه . وسسرعان منا ذابت وداهمته شعبور

بالرارة .. فتعلمل في كرسيه ثم القي ببصره من نافذة (الترام).. دنيا

يود لويصرخ . فلم بعد قادرا على الصبر .. أهكذا تستعبد الحاجبة الانسان .. ٢٠ وما ذنب هذا الطفل المسكين والمصبيبة انسه ابن موظف ولبس ابن فراش او عامل بسيط. ماذا يفعل اذن عم متولى الساعى مع اولاده العشرة ؟ مل بأكلون الزلط " وكيف يعالجهم ؛ هل يصبهم التهاب رثوى ويظل السعال يمزق صدورهم

пинининий

وانفجيرت دمنوعهنا كبيركنان واحس بمستؤوليته عما تعانيته من

عداب ورغم ان كلمائها زلزلت كيانه کله الا انه بذل جهدا کبیرا لینماسك

امامها وحثى يخفف عنها قبدر

الامكان .. ربت على كتفها مهدنا وهو

مؤمنة ..؛ والأمل في الله لا يخيب ..

شم أردف في هدوه وانكسار

- الشفياء بيند الله .. السبت

- هل اشتریت شینا من الدراه ۱

- بعضه .. فالدواء كله بخمسة

هكذا بلا رحمة ..٠ وتنبيه على حسوت زوجتيه الذي تخنقه العيرات :

 ألن تتناول الطعام ؟ وتذكر انه لم يذق شيئا من الليلة الماضية .. ركانما تنبهت معدته فعضسه الجوع .. تـرى هل ق بيتـه طعام .. واذا كان هناك ما نقشي به اليسوم .. فصادا سنقعسل ق الأيسام الباقية ..؟ والولد .. هل سيبقى دون عسلاج ؟ ومضى ينقضه اظافسره في عصبية عكست ما يعانيه من احباط . لابد أن يفعل شيشًا .. حتى وأو باع

بعضا من أشاث البيت .. لم يعد الموقف يحتمل الانتظار !! رقعت عيناه على سلسلة ذهبية

صغيرة تتدل من عنق زوجته مي كل ما تملكه من وسائل الزينة .. واحس رهى تخلعها وتناولها له كأنه بيتر عضوا من جسمها .. لم يستطع ان يجناهند دمنوعته وتنطلع في عيني زوجته .. تبذل جهدا خارثا لاخفاء دموعها .. لعلها تريد ان تجنبه مذلة الموقف وتخفف من شعوره الفائس بالضالة .. والمرارة .. والغيظ .. مضى مسترعنا ليبيسع السلسلة ويشتبري الدواء .. وحينماً عاد قسرا في عينيها شيئًا من الشعور بالارتياح وهـر يناولها الدواء وعددا من أكياس الفاكمة والماكولات .. ارتياح تشالطه هزة الأمل .. كاحساس الغريق عندما يمسك بنطوق النهساة مالا واحس يدوره بأن قلبه بدأ يهدأ وان اعصابه أخذت تستكين .. ومرت ساعات .. تبدد بعدها ذلك الاحساس .. الليـل طويسل .. وطفله لا زال يعسانسي من هجمات المرض اللعين .. لم يظهر بعد اشر الدواء .. تكومت زوجته فبوق الطفل كأنها تخشى ان يخطف منها رحش يقف له بالمرصاد .. توبات السعال تفتق صدر الصغير وتعتصر قلب امه وأبيه .. رحمتك يارب فلا طاقية لهذا الصغير على تحسل هذا العذاب .. هو نفسه لم يعد قادرا على التحمل .. خارت تواه واستسلم رغما عنبه الأغفاءة انتشائه من الكاره المتصارعة وما يعانيه من الم شديد .. واستيقظ في جوف الليل على صراخ رُوجته يزلزل كيانه .. اهتز بدنه بدوة وهو يحدق فيها من خلال الضبوء الواهن في الغرقة ... تسمامل في نهفة كالمسوع: مسادًا حدث ١٩٠٠ وبينسر

هستبرية حادة : الواد مات يا أحمد .. الولد مات .. خرج صرته من جرفه ذاهلا محموما مختنقا بالعبيرات والدمود يسردد في استنكبار ذايسل السرب الي الاستسلام زمات .. مات ؟!! ه تمت د

كان خنجرا حادا ينفرس ل قلبه ..

قدماء عاجزتان عن حمله .. والفرفة

تدور بنه هيئمنا هسرخت بصبورة

قرصة للتردد .. شعر انها تجاده بنظراتها بل وتكاد تتهمه بالتقريط في ابنه الرحيد ..!! لكنها معذورة دون شك فليس أفظع من أن ترى الرص يفترس طفك وأنت عاجز عن انقاذه .. ما تبعة الحياة اذن .، وأي شيء بعد ذلك يبجكن أن يتصرص عبليته

سؤال غل يعذبه طول اليوم .. لكتـه - طمئنينس .. مسادا قسال

- الدكتور قال عسده التهائب رتوى حاد .. والحالة خطيرة و ...

فكيف يطلق قلبه هذه الضحكات ؟! هل يقصده هو ؟ لعله أولى الزملاء بأن يأنس اليه .. شجاعته تكاد تخونه .. لكن احساسه بمرارة الأزمة يدفعه للمقبارمة .. اقتبرب من زميله بعد أن جاهد ف السيطرة على اعصابه الملتهبة .. همس اليه سريعا بما يريد رغم ما عاناه من انتقاء الكلمات .. ولم يستطع أن يرفع عينيه ال رجه زميله الا بعد مرور لحظات احس خلالها كأن الأرض تهتز تحت قدميه .. ولما غابت الكلمات قليلا في غم الاستاذ

شفيق مد يده ليجفف العرق الذي انثال على جبهته .. ورأى زميله _ريما لأول مرة _ مقطبا لا يوهى منظره بالاطمئنان .. قاسرح يداري ارتباكه ويجاس ال مكتب يقلب بعض الأوراق ..!! لكن الأستماذ شعيق التترب منه وربت على كثفه في حنسان استشعره لتوه فهدأ من روعه قليلا ..

- والله يا أستاذ لا أدرى ماذا أقول .. أنت عزيز على لكن الظروف اقوی . علی ای حال ساحاول تدہیر الأمر مع الزملاء ..

واختفى من الحجرة قبل أن يعثر (أحمد) عمل الكملام المتماسب للمقام !! يود لو غامت به الأرض وابتلعته .. لكن الرجل بيدو صادقا مغلصا في معاونته .. ليته سواق ل مسعاه بين الزملاء .. والا فما العمل حينتذ ؟ وأن أمكن الصبر على الجوع المهل يمكن الصبر على الام طفل رضيع ١٠٠٠ رحمتك يا رب .. ليس ق العمسر كله أشبد سسوادا من هنذه اللحظة .. أهكرًا تستحيل الحياة الى كابوس يزفق روحه في بطه رهيب ...؟! لولا بنية من كبرياء لبكي كالأطفال .. هل كان يخطر على بدأله ينوسا أن يتعرض لهذا الموقف العصبيب ...

يقولون اسه منوطف محترم .. كم تساري هذه الوظيفة الآن ؟ وابن هذا الاحترام ؟! وشعر بجسد الأستاذ شابق وهمو يتكوم عمل كمرسيمه متخاذلا .. وتحامل على نفسته كثيرا

وهو يتمسنع عدم الاكتبراث .. واغتمب ابتساءة شاحبة وضبها أوق شلتيه حتى لا يبدر قزما ضعيفا أمام الزميل .. ودفن راسه في الأوراق التى أمامه وقضى ساعات يحدق فيها دون أن يعي منها حتى شكل

أن الطريق الى البيت أحس بقلب یقفز بین ضلوعه بود لو یسبقه .. تری هل ذهبت الى الطبيب .. هل اشترت الدواء .. وهل بقي شيء من الجنيهات الثلاثة ..؟ ألا يزال الولد يسعل سعاله الذي فتت قلبه على مدى ليال ثلاث ؟ كم عانى صدره المرهف الليلة الماضية بالذات .. لو يستطيع لافتدى عذابه بحياته .. ما أحقره وهو عاجز عن أن يهيىء لاينيه أسبناب الراحية .. ان بشتری له الدواء .. امتحان رهیب .. والأمراله .. ما أن يود أن يعود لبيته ريداه خالبتان .. هل كان مخطئا حين أصر على ذهاب الولد الى الطبيب ..؟ وهل كان بوسعه أن يفعل غير ذلك ..؟ اليس أبا وله قلب من لحم ودم ..؟ ومع ذلك فنظرات زوجته لم تترك له أدنى

الانسان ..١١ وعندما الثقى بروجته قرأ كل منهما في عيني الاخر اجابة

سال ﴿ لَهِنَّهُ :

الطبيب ٤٠ خرجت الكلمات من قم الزوجية بصورة تقطع بأن كبدها يتفتت وأن عدايها قد بلغ حدا أوق طاقة البشر ... بدت له كانها (قنبلة) ملتهية عيل وشك الأنفجاز ..!!

شعر ، خواد احود صبح

وابسكسى القسلب ... يساصدق نسراجسع ف ونقطف من زهور اللوز ونصعد باسق الجميز حتى بشاهيد طرفننا أقصى ونسرق مايلد من ونتجسرى خسلف اسسراب وحسين تثور عاصفة ترانا لیس نشسکو او نعانی وننفض ماكسانا من ونمرح ف حبيور وان ببرد الشنتاء قسا وخان الشوب .. وارتسعشت يدان جسعسنا يابس الاعتواد كسيمسا ورُنتق مين الأفيعيوان أمنه خوفا مقيما

000.

اتلكر غاية الاحتراش صاح وفسوح زهسورهسا الصسفسر الحسسان ؟

فالحب

ابراهيم سوجي

وسمعت قولا رجعته

سنك استمديت الحياة وطبيها

نسساك ، كسف وأنت بين جوانيدي

عليسها ردا الغسروب الارجسوانسي أتساهسا طائف المسوت فصارت قفرة تدمي ويسزعه ارضسنا ملكا وينزعمنا الغيراب عن المكان ومانفع الحقوق لدى السيوف الطعسان ومانسفع الأكسف لدى فما للحق غير السيف درب اذا جحمد الغصصوب هدى البهان

اتسذكس شساطيء التسيس المسمسفي يسيل صفاه سحرا للعيان لقد حظروا صفاه على بنيه والزوانسي يسخبوض في الرذائيل غيير وان وقعد وقنف الجننود علينه عنننا تراقب في استساه من يعداني غريب أن نرى عريا مباحا يدافع عنب حد الهندواني

000

الا ياابسن " المسواصي " ليت شسعسري ايسجسمسعسنسا الزمسان .. عسلي الزمسان ؟! لننعم في ظلال الأيك حينا الاقتحسوان ونسنسسق مسن عسير ماعسرانسا مسن هسوان ارانسي كملما امملت وقلت بان صبح العود دان .. تهب عواصف التشتيت هوجيا

الذي يسهاني إسم جسيل جال سين مسامعي هسربست سسنسين العسمسر تسميو جبيبتي اطربت له الا فسالحسب اعسطى العسمسر عيمسرا تسانسي المسال عيمسري انت ومصدر الضفقان إن كان قالبي بالمحية عامرا إ كنيف السروح الى حسيب سبض يعيش بدفيه يرعباني بالانتمى ماحكم قابي في يدي سسساك كبيف وانت في وجداشي فيربث سسيان الهوى فيعساني

محمد عبده الصياغ

● قال لى والدى ـ رحمه الله ـ هل تعلم يسابني أن معلمي ومسدرسي الأمس اكثر اخلاصها من مدرسي اليوم الذين ماأن تنتهى حصصهم المقسورة حتى بتسسابقموا على الخسوم مناك من لايخلص ل تهيشة الواجسان المدرسية لطلبت بقدر مايحرس على مصالحه الخاصة .. من عمل اضاف ف إحدى المؤسسات او البشركات وغيرها ..؟

قلت وكيف كان معلمو الأمس ياوالدي _قال في عام (١٣٥٨ هـ)

كان أخوك أحمد _ رحمه الله _ يبدرس ف مدرسية لتعليم القران الكريم والاحاديث النبوية الشريف وذات يسوم تغيب عن المدرسية .. وكنا نسكن ف الابطح شرق مكة المكرمة امام قصر جلالة المغفور له أللك فيصل طيب الله ثراه وكأنت المدرسة في الزاهير غيرب مكة الكرمة _ هل تدرى ماذا حدث ..

لقد حضر المدرس بنفسه الى منزلنا وكانت المرامسلات في ذلك الوقت غير متوفرة لا حافسلات ولا تكاس مثبل اليوم .. لقد حضر الدرس راكبا (جوادا) .. وعسدما طرق الباب كانت لدينا في والحوش و

كلاب قمنا بتربيتها لتنبهنا بمن يساتي البنا في أونسات الراحة أو الليل .. وخرجنا على اصوات الكلاب فاذًا الدرس يقول . بعد السيلام .. الولد احمد لم يحضر للمدرسة منذ يومين يا (عبده) ٠٠ إن شاء الله خير ؟ وسمع جواب الوالد بان احمد (مريض) .. وهنا نزل المدرس ـ رحمه الله ـ

وقام بزيارة احمد وتمنى له الشغاء العاجل .. وودعنا دون أن يشرب الشاي بحجة أن هناك طالبا أخر لم يحضر منذ يومين . این هم مسدرست الامس من

مدرسي اليوم " همل بسسال المعدرس - وحتى سالهاتف عن تساخمير الطالب أو تقاعسه عن دروسه ـ هل يسهر المدرس من اجل مراجعة كراريس الطلبة واجاباتها التي اعطيت لهم

ق الفصل ، صحيح يوجد مدرسون مخلصون .. ولكن ليس مشل مدرسي الأمس .. ولكنهم بيحثون عن الإعمال الأضافية ل (....) .. والله الهادى الى سواء

يحمل عمق الايمان بالله) والدته . عبدالله الجفرى ، وحسن عبدالله القرشي ،

صدر عن دار القومية العربية للثقافة والنشر مؤلف جديد من أبداعات وادى النيل وهو اغاريد من الوجدان للأديب الشاعر

سلسلة أصدارات دفع بها الاستاذ مصطفى الى المكتبة السودانية وأن لم يحمل هـداً الديبوان الى جانب ، فهرست قصائده .. ماسيق ونشر للكاتب او ماهو تحت الطبع فان الكم العديد الذي أبت نفس الشاعر الكاتب الا أن يلحقه برصيد المكتبة السودانية التي تشكل مع مثيلاتها العربيات مكتبتنا العربية الكبرى في ماضيها ومعاصرته وحاضرها ، ومن اصدارات شاعرنا الاديب ء زورق المشاعر ، ، واضواء النقد ، ، والنهضية الغنية في السبودان ، وعبواطف وقلوب مجموعة قصصية ، ومن الاعماق .. وغير ذلك من ذاك الكم الذي يؤكد التزام الشاعر السوداني مصطفى عوض الله بشارة بالأدب والتفاني فيه باخلاص منقطع النظير ، ولعل حس الشباعر النقيدي قد اكسيه سميات تعبيرية يتجلى فيها الوعى بايماءات الكلمة ومدلولاتها ورموز ابانتها ونفس خطابها الغنى وروايا صورها وكنونات الوانها ، وكما اشرنا انفا فان شاعرنا متعدد الجوانب ويهيم في أودية كثيرة تتسم بالاتزان والتزود الموصول وبافرازات الثقافة العالية والمواكبة لابقاع انطلاقها السريع ، جانب النقد في شفصية م ، غ ، ب .. نجده اكثر وضوحا قياسا بتعدد مؤلفاته في النقيد من حيث بروزها ككتب وبمسورة تزييد على جيوانبه الأخرى دون أن تؤثر على مساحة الوجود

المعقول لها . وقد وصفه الاستاذ الاديب

جاء الاهداء وبه خروج على المالوف فقد اختار الشاعر وذلك من حقه أن يهديه الى كوكبة من الادبياء المبدعيين ل السيودان والملكة العربية السعودية ومصر فاختار من السودان . الدكتور عبدالله الطيب ، الاستاذ أسراج الطيب ، والاستأذ عبدالله الشيخ البشير واخرين ، ومن الملكة : الاستاد

القاص والناقد المجتهد مصطفى عوض الله ولا أخال قارىء المدينة وماسواها من

اصداراننا العربية بحاجة الى تقديم المؤلف من زاوية التعريف به ، فهو وكما نطالم دائما أ. معشوقتنا المدينة « واصدارات السبودان المحلية ، والشبرق الاوسيط والصحافة المصرية قد عرف بنفسه كما يريد لنفسه من خلال كتابات ذات الكم الهائيل والتنويع المعقول وهو من المؤمنين ساهمية رسالة الكلمة ودور الفكر وضرورة التواصل التقاف في اطاره الانساني العمام ، ولعله وليست هذه مجاملة ولا افراط في التحدث عن الاستاذ الاديب الانسان مصطفى عوض الله بشارة وهو من أكثر ادباء السودان نشاطا وحركة على مسارح الصحافة العربية ويتميز الأديب الناقد والشاعر القاص مصطفى عوض الله بشارة بانه من اكثر الكتاب جدية في التعامل مع الكلمة بكافية مناحى تناولها وباختلاف مرامي توجهاتها . واغاريد من الوجيدان هيذا ، بياتي في

السبودانی (عیسی الحلو) بانیه (نیافت حصیف) وذلك ق اخر لقاء صحفی له .

وفي اغباريد من الوجيدان نطالم خمس وسنين ٦٥ قصيدة تختلف موضوعاتها وان كان الجانب العاطفي الوجداني ينفرد بنصيب الاسد في تعدادها ، ذلك الى جانب بعض القصائد الوطنيةةوالروحية وشلاث قصائد ف رشاء الشاعير السوداني الكسير مبارك المغربي . وكوكب الشرق وسيدة الفناء العربي أم كلتوم وقصيدة برثي فيها (بتعبير



حمد عبدالله القاضي ، ومطلق الثبيتي . ومن مصر الاسائدة : شروب اباطه _ فاروق شوشة سفؤاد عمر وأخرين .

وكتب مقدمة الديبوان بنفسه باسلوب الناقد الحصيف المتمرس وبحس الشاعر المثقف ، وأكد ل بداية المقدمة أنه لايكتب الشعر الاعن تجربة وجدانية حقيقية فيقول كلما عانقت عيناي قصيدة لي ، واو بعد سنوات عديدة ، تتراءت أمنامي لحنظة

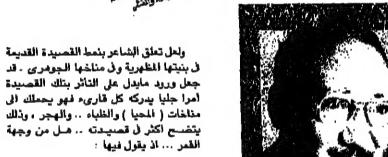
ويقف الاستاذ مصطفى بشجاعة عرفت فيمه في أبداء رأيمه الأديب دون أن يترهب احد ، يقول : ولست اتفق مع من يجعل الشعبر مجالا للفلسفة والتنظير الفكبرى والسياسي (المباشر ، والخيطابي وذلك كما يعتقد من شائه أن يفسد التجربة الشعرية وينال من بهاء نقائها ويجردها من اهم خصائمتها الفنية والابداعية ، طالما اشتملت على صبيغ تقديرية وهتافية مباشرة .

وقد جاءت قصائد اغاريد من الوجدان كسابقاتها ف دواوينه التي صدرت من قبل على نسق القصدة التقليدية ذات الوزن والقافية وهو بذلك يعبر عن رايه تعبيرا عمليا واضبح السمات والجمل وهو رأى يمثل موقفا طَل يحمل لواء الدفاع عنه . وهو عدم ايمانه التام بالشعر الحر أو المنشور ، وقال ف ذلك في مقدمة ديوانه اغاريد من الوجدان لقد جار عديد من قسراء الصحف في وقتنا هنذا بالشكوى من تفشى ظاهرة (الشعر المنثور) و (اللاشعر) وهي ظاهرة تسيء الى قضية

الشعر الاصيل وتلعق به ابلغ الضرر على حد تعبير الاستاذ مصطفى عوض الله بشارة . وقد بدأ قصائد الدبوان بقصيدة (من لظى الاشواق) التي تبرز فيها مؤشرات وجدانية التجربة الشعورية التي تمخضت عنها تلك القصيدة الى جانب بروز شفافية روح الشاعر الذي أتى بها في قالب تعبيري احتكم فيه الى ذبذبات ايقاع السهل الم وبها بوح روح تهيم بعشق في مغاني الفتنة

والجمال يقول فيها احس لهيب الشبوق بسين جبوانسمي ونسار الجنوى تهتماج دمنع المصاجر وعشت عبلى حب الجميال متولها يهندهند وجندائي سعنير الشباعس وانت البيدييم الغض ، وجهيلت لاج لي كسيدر يضيء الكسون في درب حسائسر وانت الصبا النشوان تدوى عواطفي وحسنتك يغترينني ، وحبيك أسترى

ويمضى شاعرنا الاديب فيبوحه الشعوري وصبابته العاشقة الى أن يصل بنا الى قواه : ولما تجلى الزيف واجتاحتي النموي وادركت ل ليمل الضيماع مخماطرى وجندت منزامينرى الطراب منزيسة فباحت باشجان الفؤاد مرزاهري



ارة بصحبة ديوانه

مصطفى بشارة

3

واغترقت فأبحسر الغبرام سنقبائشي . فتساهت مجساديفي ، وضلت خسواطري وعسادت بي الاوهسام خسداعسة الرؤى تبدد أحملامي وتسذكني مجسامسري

والشساعس الاديب م . ع . ب . م ولع بالجمأل مفتون بحب الطبيعة ماسور بفتنة النيل وضفافه فتراه يكثر ف ديوان ف غيرما اسراف مملل من عبارات لعلها تقع مسوقعا عميقاً من نفسه وتعبير عنه التعبير الذي يبرضي ، وهي على سبيل الشال ، الجمال وألعطر والزهر والشذي والورود . والندي . والنيل والاغاريد . والوجد والوله والغشاء : والعبسير ، والرواء والسلافة ، وكبل قاك العبارات تدل على أن من جاء بها رقيق المشاعر ، فهي تأتي عنده في تلقانية لا اعتقد وجود اقحام متكلف بها ، وإن كان البعض يرى من الاكثار من مفردات محددة ، ضيق في القاموس اللغوى والشعرى للشباعر من حيث هو ، وانا شخصيا ومن خلال قراءاتي للاستاذ (مصطفى) ارى غير ذلك لانه رجل لاتفارقه ادوات المعرفة ودوام الاطلاع وعمق الصلة بالكلمة وأرى أن تلك المفردات ذات المضمون المتصل بمراقى الثيم الجمالية

الملهمة تجيء عند مصطفى (كالنبرة في

تختلف وجهات النظر ف ذلك .

الصوت) بحيث لايملك بلا تكلف ردها وقد

أمرا جليا يدركه كل قارىء فهو يحملك الى مناخات (المحيا) والظباء .. والهجر ، وذلك يتضبح اكثر في قصيدته .. هل من وجهة

الصلحة ١٩

مسن والهسوى

يىتسهسادى ... اذا

ويمضى بنا الشاعر الى إن يةول : لم يىشىن. حىب حناقيظ العنهد 3. مسادق العسمسر وأستضى يستسطر مسازال فيهس كالعنهد عندنا يبهجمة الروح .. والنظر

وثلك التجرية تحمل ف معاطف بموحها السيسور دفره نقمية ذات جيرس موسيقي بنضح والغنائية التي مي من امييز سمات الاستاذ مصطفى عوض الله بشارة

العدد الحادي عشر بعد المائة ـ ١٤٠٥/٨/١ هـ

الصفحة ٢٠

في البحث عن وصف تنفرد كل مدينة عربية بوصف - ما - ... فيدمشق فتحياء . وميراكش حميراء وتبونس خضراء . وجيدة عيروس البحير الاحمر . اوصاف ونعوت تحاول ان تختصر الاطار المكانى ، و أن تمنحه تميزه وفرادته . اما سينة . فقد حاولت جاهدا أن اختصرها في صفة ، ما ، فلم اطلفر سوي بالحيرة ، اجدها تارة وجودية مثل مورسو بطل رواية الغريب .. وتارة أخسري اعترف مع المؤرخين والجغرافيين ، بأن هذه المدينة ازلية . دخلت التاريخ اول مرة على شكل مرفا فينيقي يحمل اسم ، بولة ، احتفظت به ألى ان اصبحت تعرف بعد تحديد بسائها في العهد البيزنطي خلال القرن السادس المسلادي تحت أسم سبقة .. وفي احساسين اخرى الساءل ما اذا كان قد قدر على سينة بان تعانى من نعت الانتماء واللا انتماء .. او بان تعانى وجود مغتبا لم تكن تدري في بوم ، ما ، بأنه سيكون هو هويتها ، أما الوصف الذي بنعت سبتة بأنها سليبة ، فساسمح لففسي باستيعاده ، لأنه لا يمين سيتة كفضاء حضاري وتاريخي وثقاف منغرس في التاريخ بالرغم من مصاولات المسخ النصراني التي لم تنته .

والسلاح المكتوب المحسوب ، والأثر

المعروف المنسوب . كرسي الامراء والاشراف و الوساطة لخامس اقاليم البسيطة ، فلا حظ لها في الاغراف ، بصرة علوم اللسان ، وصنعاء الحلل الحسان ، وثمرة أمتثال قوله أن الله يامر بالعدل والإحسيان - الأمنية على الاختران ، القويمة المكيال والميزان ، محشر انبواع الحيتان ، ومحسط قبوافيل العصير والحرير والكتان ، وكفاها السكني بليونش في فصول الازمان ، ووجوه المساكن النبيهة بارخص الاثمان ، والمدفن المرحوم ، غير المرّحوم ، وخرّانة كتب العلوم ، والأثّار المنبئة عن أصالة الحلوم ، فأحوال أهلها رقيقة ، وتلفهم ظاهر مهماً ظهرت وليمة أو عَقَيقة ، واقتصادهم لا تلتبس منه طريقة ، وانساب نفقاتهم في تقدير الارزاق عبريقة فهم سمصون السلالة مص المصاحم. ويجعلون الخبز في الولائم بعدد الجماحم . وفتنتهم ببلدهم فتنية الواجم ، بالبشير

والموارد الاقتصادية التي عاشتها ذات يوم من أيام التاريخ هذه المدينة ، فاقتربت في تحققها من تصور الفلاسفة لمدنهم الفاضلة مع فرق عنظيم هو أن سبتة عاشت تحقق الفَّكرة على ارض الواقع . بينما ظلت افكار الفلاسفة تغازل في غياب التحقق سماءات الحلم . لن نوكد على ذلك وسندهب الى الجمال لسبته بابداعهم الشعيري . يقول

للأزل . والقصور المقصورة على الجد والهيزل . والوجود الزهير السحين ، المضسون بها على المحن ، دار الناشية ، والحامية المضرية للحرب المنشية والاسطول المرهوب المحضور الألهوب].

لن نؤكد على ما في هذا النص من فوائد تتصل بالحياة الثقافية والاجتماعية شعراء وادباء حاولوا مقاربة القضاءه

شاعرية الوصف

ق دوامية هيذا البحث عن نعت لسبتية يشفى الغليل ، التقيت فجاد . ومن غير ما ميعاد مع نص ادبي جميل للاديب الوزير لسان الدين ابن الخطيب . فقد وصف سبتة

[تلك عبروس المجلى ، وتينة الصباح الأجلى . تبرجت تبرج العقيلة ، ونظرت وجهها من البحر في المرأة الصقيلة ، واختص ميزان حسناتها بالإعمال التقيلة .. فكيف لا ترغب النفوس في جوارها ، وتهيم الخواطر بين انجادها واغوارها الى المناء الفلكية ،

والمراقى الملكية .. ذات الوقود الجزل ، المعد

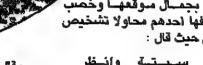
قال ابوالحسن على احد الفقهاء الذين وفدوا من القيروان ـ يرثى ابنه الذي توق أبنى قد منحتك سينة للعلى

احدهم معتزا بجمال موقعها وخصب بساتينها ووصفها احدهم محاولا تشخيص شكلها الجغراق هيث قال :

اخطر على سبتة وانظر كانها عود غناء وقد

تركت لينا سبتة كل نجعة والبت الا ارتبوى غبير مائلها والا احبط الدهبر الا بتعقرها فكم تنقعت من غلة تلك الاضبا وحسبني منسهنا عبدلهنا واعتبدالهنا

لم يرضها يحسيى ولا ادريس



استسودع الله في أيدانسية

وسيبتة فلنتين أن كبدى

ذلك قليل من كثير مناقيل إيابن الشعر .

اما المؤرخون فلهم معها كالما ينتهي فقد

ذكس ابن خلدون أن [بنوا اربن كانسوا

يستدعون من سبنة من المساضرتهم

علوم العسريية) وجناء العجم البلدان

لماقوت أن المعتمد قال : . التبت أن مكون

عندى من أهل سبتة الالتار. ابن غازى

الخطيب ، وابن عطاء الكال وابن مرانة

الفرضي ، ووصف هذا الأخ التوت بقوله :

. ابن مرانة السبتي كان اعلم الناس ،

بالحساب والفرائض والهنا اوالفقه .

الذاكرة الناريخية السبنية

ولكن لماذا ندهب بعالما للتفتيش ف

اولا يكفي سبتة أن الم رسالقاضي

عياض ، الذي خلف وراءه ملا بل اجيالا

تحمل رسالته بل رسالاته السية المختلفة

و تحمل حتى الويته ن سال البالات . او لا يكفي سبته اخرا ا

- الشريف الإدريس، ذلا البغراق الذي وضع أول خريطة ومهاكل المسيرات

العلمية والاكتشافات التياجات بعد ذلك

او لا يكفى سبت انه كانت فضياء استوعب الفلسفة الإشرابة الاستلامية

اروع الاستبعاب . تلك الله التي دعا

روح . رسب السبني الم يدع اليها اليها أبوالعباس السبني الم يدع اليها كفكرة مجردة ، بل اللك خلقى ،

القبي في البحسر على بسطنه وقال مالك ابن المرحل :

سللام عملى سببتية المنفصرب

وقمال ابن خميس التلمسماني وهمو في

كما تركت للعرز اهضابها الشمخ ولو حل لى في غميسره المن والمسذخ ولو بواتسنى دار امرتها بلخ وكسم ابسرات مسن عسلة تسلك اللسيخ وابحسرها العطمي وارياقها النفخ



الآية الكريمة ، ادفع بالتي هي احسن ، فاذا

الذي بينك وبينه عداوة ، كانه و لي حميم -

تلك الفلسفة التي ما ان سمع بها الفيلسوف

الاندلسي ، أبو الوليد ابن رشد حتى قال في

صاحبها : • هذا رجل مذهبه أن الوجود

ولربما بتاثير هذه الفلسفة السلوكية ،

انطبع الشعبر المعتبوي بيطابيع روحي

يسامن انسلجيسه والاشسواق تسوهمنسي

فارحم تقلب قلبى فهو شيمته

وانى لاستحييه أن اشكو الهوى

ومن فضله وجدى به وتولهي

ظهرت على حبى له فكأنما

نيل الوصال كنان الشوق يوجبه تم طيبة لك بالالطاف توجدها

عنسد اللقاء ومناى منتك اطيب

حتى تكون بما ترضى تقلبه

ومالي بلما حلمات منه يلدان

ومن جوده منا اشتنكني واعسانسي

بسرانسي لمعنى الحب حسين بسرانسي

فلذا تركنا هؤلاء جميعنا . وذهبنا الى

الجغرافيين لنحدد الفضاء الجغراق لهذه

المُدينة . وجدنا كتاب الاستبصار يقول بان '

. • بنته ، تقع على ضفة البحر ، وهو بحر

الزفاق ، والبِّحر قد احاط بها شرقا وجوفا

رقيلة ، وليس لها الى البر غير طريق واحد ،

من ساحية القرب ، لو شاء أن يقطعوه

تقطعوه ، ولها بابان احدهما محدث ، ولها

من جهة البحر الواب كثيرة ، أما كتاب

منفعل بالجود » .

وترهدى يقول ابن المعلى:

المعجب فيشير الى انه بساحل سبتــة يلتقى البصران ، بحر مانطس الذي هو بحر الروم ، ويحسر اقتيانس الذي هيو البحير الاعسظم ، وهسدًا أول الخليسج المعسروف بالزقاق ، وسعة البحر فيما بين سبتة والاندلس ثمانية عشر ميلا . هذه اطلالة خاطفة على الذاكرة التاريخية

والثقافية والروحية لهذه البلدة . ولمن لم تغنه هذه الحروف عن الاستزادة . أن يطالع كتاب (بلغة الأمنية ، ومقصد اللبيب فيمن كان بسبتة في الدولة المرينية من مدرس واستاذ وطبيب) وهو كتاب يحتوى تراجم لأشتحاص سبتين اغنوا الفكر القرانى واللغة العربية والحضارة الاسلامية .

عذاب الإسر : من قام بُهذه الإطلالة التاريخية . ووعى حقيقة هذه المدينة . فلابد أن يتكسر قلب امام ما سيــلاحظّه من تــزييف تعرفـه حالي ارصفتها وجدرانها ومعالمها .. لابد ان يذوب قلبه كمدا ويرى عذابات الانسان السبتي .. مشردا .. مهمشا .. مستليا

نداء الأسيرة : كان الوقت يقترب من المغيب حينما وصلتها في ذلك المساء الذي لن أنسباد ... وكانت قد بيدت لي سبتة من وراء الحبدود حرينة مجتمعة على اجرائها وجراحها . كانها تخشّى الأنشــطار بعـد أن مــزقهــا السلب النصراني البغيض . مع ذلك لم تكن الحركة قد انقطعت . كانت الدكاكين تضيح بالإدميين الذبن تستحلب السلع اليابانيسة رغبتهم الشُّرِائية ... وكانت الْمقاهي تَنُن تحت وطأة الصحب الاسباني العنيف ، اذ أن الاسبان لايستطيعون الحديث الابشراهة .. وكانت الشبوارع يدرعها الجنود الاسبان جيئة وذهابا . وينضاف ضجيج احذيتهم الخشنة ألى ما ينبعث من المقاهى من صحب فيكتمل مشروع الصراخ الجنوني الذي يبوح الصمت السبتي بسلا قدرة السدينة عسل احتماله .. فسينته الإسلامية لن ترض ابدا ان تكون ثكنية عسكريية يستعملها الحلف الاطلسي حتى ولو تـشتـت في الافق ذرة .. 'ذرة .. ولبنية .. لبنية . خصوصا وأن

حصونها فللت حتى الأمس سدا منيعا ، هجمات عياد الصليب وقراصنة البحر . ُسبتة الَّتي احْرَجُت الى الوجـود نظريــة الإحسان . لم تعد تحتمل الظلم الذي حاق بالثلاثين الف مسلم ، الذين يتنفسون هواء ملوثا بالذل والعسف والجحود .

واذا كان بعض هؤلاء قد اسعفتهم طروف ، ما ، بالحصول على بطاقة اقامةً أو جنسية ، فان الغالبية العظمي تعيش بلا هـوية رسميـة تسعفها في ادارة معـاشهـا وتحقيق ابسط الحقوق الانسانية ، التي تَقَرْهَا كُلُّ الْنَجِمِعَاتِ وَالْمُنْظَمَاتِ الْعَالِمِةِ .

واذا كانت سبلة تفتخر بانها قد أخرجت للعالم ادمغة انسانية ، أفادت التقدم البشيري ، فإن الضمير الإنساني مطالب اليسوم بالإلصاح على رد الاعتبيار للانسان المسلم بسيتة ، وكذلك سائرها العمرانية والحضَّارية التي طمست الآن . فالتأريخ يروى بان هذه المدينة قد حوت اثنين وستين خَنْزَائِنَةُ عَلَمْنِةً ، وُسَبِعًا وَارْبِعَيْنُ رَبِيْطًا

وزاوية . وثمانية عشرة محرسا واتنين وعشرين حماما ومائلة وارسع وسبعين سوقاً . وثلاثمائة وستين فندقاً . وثلاثمائة وستين فرنا وخمسا وعشرين سقايـة . هذا عدا الدور والازقية والمرامي والجوامع والمدارس والمراسي والمضيارب والمصليات وقد اندثرت هذه الماثر بعد هذه القرون من الاحتلال والمسخ . وهيمن على المدينة طابع مرعب تشكل ديكوره النهائي المنتوجات البابائية والملابس الكاكية للعسكر الإسباني وبعض الرهبان الذين أيساسهم مسا يسمى بهتانا بالتبشير ومساكن البرينسيبي

Recommendation of the second o

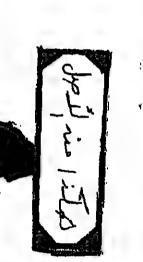
البئيسة التي خصصت للمسلمين. ٥ وأذ تبوجه سبتة ننداءها ألى الضمير الانساني . فهي في نفس الوقت توجه نداء الى الذين لايسزالون يمتلكون ذرة من الايمسان بقضية التراب الاسسلامي والعسربي .. من ابناء هذا الوطن الممتد من طنحة الى حاكرتا ، يَانَ لا يُبِخُلُوا عليها بِالسُّواقهم .. وتحياتهم .. ودعواتهم وادانساتهم .. اذا كانوا حقا قد بخلوا عليها بالرغبة القويمة والأرادة الشديدة في استعادة أشلائها ألتي أوشكت على التشوه .

هامش أخبر : تجولت شوارع سبتة وازقتها باحثا عن مكان يؤويني . كَانْتُ الفنادق ممتلئة . لم اجد سريراً يحمل جسدى المتعب حتى الصباح . هل كانت السحنات والأبواب والشوارع تقرا داخلي ؟ لا أدرى . توجهت الى المناء . فتخيلت بانه لئيم الى اقصى الصدود . كانت البواخر فيله تتحرك في اتجاهات مختلفة . سفن شرسسو . سفن ترحل . وسفن مبحرة بلا هدف .

كانت الشمس لاتزال تسلط بعض اشعتها على الميناء . اشعبة خفيفة تودن بقرب المغيب . غير أن سيتة _ كما خيل ألى أنذاك ــ لم تعد تابه بالمغيب ولا بزقزقة العصافير ولا حتى بالاصوات العذبة التي تبعثها امواجها المتوسطية . انها تهتم فقط بهذا السلب الذي تعانيه .. وهذا المسخ الذي يمارس منذ قرون عليها بلا رافة .

فهل تهتمون معها ..؟





أحمد عبدالله

عبدالكريم

لهذا الجانب بالشكل الذي يشب

رغبسة الطامحين الى معبرفة ادق

تغصيلات تاريخ تلك الأمم البائدة قد

يعود إلى ندرة المصادر المكتوبة من

جهة والى عدم قيام حفريات علمية في

مواقعها من جهة اخرى . فهذان

العناملان ـ ينالا شك ـ همنا مصدر

الشراء الفكرى لأى بحث علمي من

هذا النوع عندما يتوفران ، ولكنهما

يشكلان حاجزا كثيف الضبابية ن

حالة فقدهما لا يسمح بالرؤية

الماضية واستكناه ما وراء مدا

الفاصل الزمني البعيد . وكل ما

يمكن اعطاؤه عن ذلك البعد التاريخي

أن هو الا تخرصات قد تقترب من

الواقع وقد تبتعد عنه بحسب المادة

العلمية المعتمدة ومدى قوة دلالتها ..

وهذا ما نلحظه ف قرائنا لكتب العلماء

والبساحشين الذين اوقفسوا انفسهم

للماضى يدرسونه لايجباد العلاقيات

وصطة القربى المتى تربطه بتاريخنا

الحاضر فهو امتداد طبيعي له وليس

من حاضر الا وله بالماضي علاقة ..

واقرب دليل على ذلك خطنا العربي

فهناك العديد من الأراء حول ارومته

واشتقاته وكيفية تطوره وحتى الان لا

يوجد رأى فالمع بشانه فالماضي

غيامض الاما تتوفرت عدة حقائق

تدعمه وتثبت اصالته .. غير ان الراي

يلقح الراي والفكرة تولد الفكرة حتى

تتكون من ذلك رؤية واضحـة وفكر

مستنسير حبول شيء من الأشبياء ..

وهذا ديدن العلم واسلوب العلماء ق

يحموم أل جو من الضبياب الخليف

حينا والكثيف احيانا لأ توصلنا الى

كنهه الاخبوط رفيعة من المعلومات

وربما تاهت هذه الخبوط لرقتها عن

الانظار مما يجعل مواصلة المثبواري

حيال ذلك _متعثرة فتختلط المعلومات

ونظيم هذا الاختلاط تتشعب الأرآه ...

عبل کل ذی رأی ان یمست بطرف

الخيسط الذي يسوسله الى نهسايسة

الشوار .. فكل بقول ها أنا قد وجدته

ولكن الأخرين يتكتلون ل جماعات كل

مجموعة تنؤيد راى واحد وتدحض

رأى الأخر وهكذا الشبان في كل مالم

رتاريخنا الماضي المعيد لا يمزال

التومسل الى الانجازات البهرة .

كنت قد قرات للاستاذ الشيخ محمد حسين زيدان ق مجلة الدارة في افتتاحية العدد الأول من السنة الثامنة الصادر في غرة شوال ١٤٠٢هـ ما مضمونه . انه يريد من دوى القدرة والاختصاص بحوثا تؤرخ وتجغرف س دوى العدرة والمستعدد بسوت سوري وسيسرت لقوم (عاد) وما جاء في الاسفار او الاساطير عن م ارم ذات العماد ، وعن ، الاعصار ، الربع الصرصر التي اهلكهم الله بها وكذلك عن قوم شمود والانباط، وعن اصحاب الرس طم وجديس ، وعن زرقاء اليمامة ليعلم (بضم الياء) اننا آبناء ماض - (١).

> هذه دعوة منه للاقلام القادرة على ذلك والمتخصصة في ذلك وهي دعوة صادقة هدفها ازاحة التراب ونفض الغبار عن ماضينا اليعيد وعن حضارتنا (نحن العرب) الراقية العتيدة منذ غاير الأزمان ، ولسنا أمة قريبة الماضي أو ذات ثقافات حذورها قريبة من السطح ولم تضرب الي الأعماق البعيدة في التاريخ ،

ولست هنا من ذوى القدرة ولأ الاختصاص في هذا المبدان ولكنها محاولة منى ارجو ان اللس بها كبد الحقيقة .. فلعل عدم طرق المختصين

قريبا تحتفل تونس بالذكرس ٩٠٠ لوفاة| الهفكر العربى الغزالي

تونس: مكتب الاربعاء: تعتزم تونس تنظيم ذكري مرور ٩٠٠ سنة على وضأة الفيلسوف العربى الكبير أبى حامد المفرالي المعتزلي الذي احدث ثورة في العقل البشرى ومازال تأثيره بسائنا الى الان بعد أن كان وراء النهضية الفكرية الغربية التي قادها ، دي كسارت ، الذي قسال ثلك الجملة الفلسفية المشهورة مانا أشك ..

اذن انا موجود وتمرينا قريبا هذه الذكري وقد استعد عدد من الباحثين والادباء الندوة التي سيتم عقدها في تونس ولكن الاخبار مازالت غير اكيدة ولم نتمكن من الحصول على اسماء المشاركين ولا موعد تنظيم هذه

الدكرى بالتحديد وقد بدات الصحف التبونسية تنشر الدواسات الفكرية عن ابي حامد الغزالي من ذلك أن جريدة « الصباح » الردت مؤخرا صفحة من حجمها الكبير للحديث عن هذا المكر العربي لكن من منسطور انقدى حديث وتعرض كاثب مدا الحديث ألى الأخطاء المنهجية التي

وقع فيها الغزالي . أذن أنه من المهم جدا أن بتابع هذا الحدث الثقباق ... وستكونَ • الدينة ، بحول الله في الموعد .

تنكشف حقيقت بجلاء أكل

القرآن الكريم ل سورة الأحقاف في قوله تعالى ، واذكر اخا عاد اذ انذر عومه بالأحقاف ، الآية . فانتظر إلى تشعب الأراء حولها كما وردت ق تفسير أبن كثير - الأحقاف : جمع حقف (بكسر الحاء واسكان القاف) وهو الجبل من الرمل قاله ابن زيد . وقسال عكسرمية : الأحقياف الحسيل والغار وقال على بن أبي طالب رضي الله عنه : الأحقاف واد بحضرموت بسدعى بسرهسوت تلقى فيسه ارواح الكفار . وقال تتادة : ذكر لنا أن عاد آ كانوا حيا باليمن اهل رمل مشمرفين على البحر بأرض يقال لها الشحر ... والمشهور اليوم أن الأحقاف صحراء رملية واسعة تقع جنوب الملكة وشمسال حضسرمبوت وشمرق اليمن الشمالي .. هـذه الأحقــاف حسب موقعها ومعانيها المشار اليها كانت مقرا لسكني تبيلة عاد قوم هود عليه السلام . ولكن هناك من الباحثين من یری غیر هذا الرأی فیری آن عبادا قوم هود الذين أبادهم الله بالريح لم يكونوا هناك وانما كانوا ل موضع اخر من الجزيرة العربية بعيد عن ذلك الموقع مما يشير الى أن الأحقاف المذكورة في القرآن الكريم لا تعنى الاحقاف المشهورة ل جنوب الجزيرة العربية .. وهاك هذه الفقرة من كتأب الاستاد المرحوم امين مدنى (التاريخ العربي وبدايته). ولقد جاء في كالم عواد على (أن بطليموس عين موضع عاد وجعلهم غربى شبه جزيرة العرب على مقربة من تمود وكالاهما كان يسكن أعالى الحجاز ، والذي ذكره بطليموس اقرب الى الصبواب فمنطقة حسمي هي اقرب الي هذا الوصف من مناطق الرمال ، ولم يعين القران

مسوضيع الأحقياف وانميا عينيه المفسرون) (۲). وعسل هُـدُا .. فساين مـوضـع من جيل واكثر من غار واكثر من رملة الأحقاف التي كان يسكنها العاديون رلأن الداخل الى ارض العلا يدخل في الذين الهلكوا بريح صرصر عاتية هذا الوادي المتشعب التلاع بين سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام جباله الشبيهة بالجدران الحصينة حسوما ؟ وبالتال أين كانت تقيم المنيعة العالية فهو يدخل ف احقاف . عاد الأولى التي ارسل اليها مود عليه السلام .. وأين أهلكت .؟ وما دام المسادر الاسلامية نقرأ قول الله عز الأمسر حتى الأن يعتمد عسلي الرأي رجل أن سورة الأحقاف ، والأكر أشا الذي يستند الى بعض المؤشرات عاد اذ انذر قومه بالأحقاف . فانى أجدها مناسبة لأدلى بداوي الأيسة . وقسد منبقت الاشتسارة الى حول تحديد ثلك الأحقاف ل أرض معانيها وما تنطبق عليمه . ونقرا ز الجزيرة العربية معتمدا على عدة سورة الأعراف قوله عز وجل ء و الى قرائن . لغوية وطبيعية وتصنوص مرا عاد أخاهم هودا ، الأية . ثم يقول مصادر اسلامية وأراء لعلماء باحثين عز وجل ، او عجبتم ان جاءكم ذكر منقسين اعلنوا نتائسج ابصاثهم من ربكم على رجل منكم ليندركم ودراساتهم في مؤلفات عدية . واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد

ففى لسان العرب لابن منصدر جاء أل مادة حقف ، الحقف (بكسر الحاء واسكان القاف) من الرمل المصوج وجمعه احقناف وحقوف وحقاف وحققة ومنيه قبل الما اعوج محقوقف . وقال ، الحقاف جمعً حقف وهمو من الرمط واستطال ويجمع على أحقاف وأما قوله تعالى : إذ أنذر قومه بالأحقاف . فقيل هي من الرسال أي السدرهم هنالك . قال الجوهري الأحقاف : ديار عاد أقال تعالى وأذكر اخاعاد اد اسدر قومية بالأحقاق . تيال

القراء : واحدها حقف وهو الستطيل

الحاقف يكون رابضها في حقف من الرمل أو منطويا كالحقف ، وقال ابن شميل : جمل احقف خميص ، قـال ودعنى أسموق المشل عملي ذلك این سیده : رکل مرضع دخل نیه نهو بـ الأحقاف ، التي ورد ذكرها في مقف ورجل صاقف أذا دخل في المرضع .. كل ذلك عن ثعلب .. وق الحديث انه صلى الله عليه وسلم مر هو واصحابه رهم محرمون بظبي حاقف في ظل شجرة ؛ هو الذي نام رانحنى رتثني في نسومه ولهسذا قيل للرمل اذا كان منحنيا حقف . وكانت منازل عاد في الرمال (٤). انتهى . رجاء في تفسير ابن كثير (بعثه الله الى عماد الأولى وكمانسوا يسكنسون بالأحقاف جمع حقف وهو الجيل من الرمل ، قاله أبن زيد ، وقال عكرمة الأحقاف: الجبل والغار (٥)، ومن هدده المعانى اللغدوية للأحقاف نستخلص ان الأحقاف جمع حقف . والحقف هو : الجبل ، والغار والجيل من الرمل ، والرمل الستطيل المسوج ، واعسل الرمسل والجيسل والحائط ، وهو الموضع الذي يدخل فيه . فكل هذه الماني اللغوية

(أي العلا) أحقاف لأنها تجمع اكثر

وعندما نبأتي الي النصبوص في

قوم نوح ، الآية . وبعد هذه الأيات

التي تتحدث عن قوم هود قال تعالى ق

نفس السبورة ، والى ثمود الصاهم

صالحا ، الآية . ثم يقول عبر وجل

. واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد

والمعروف أن الشموديين كانسوا ل

الحجر (مدائن مسالح) وأل العلا

(وأدى القرى) وكلاهم أي الحجر

والعلا أرض واحدة ملتضقة تبعد

الحجر عن العلا شمالا بما يقرب من

عشرين كيلا وإن العمران مثصل من

المهدر إلى العملاء ويستشف من

سيناق تلك الأيسات الكبريمية ان

عاد وبواكم في الأرض . الآية .

للاحقاف تنطبق تمام الانطباق على طبيعة وادى العلا الذي يعرف قديما (بوادی القری) فالوادی مستطیل تقوم على جانبيه الجبال العالية وتتخللها التلاع .. والوادى بتلاعه تكتنفه الرمال البيضاء والحمراء (القمحية) وطبيعي ان تكون هـذه الرمال ملتوية تبعا لمسار الوادي وتشعبات تلاعه بالاضافة الى ان الوادى تكشر فيه الغيسران برمالها حول موطن الثموديين. الساحرة .. هذا ال جانب أن هـده الجبال هي جبال رملية هشة حمراء مما مكن الثموديين ان ينحتوا فيها بيوتهم بكل سهولة ويسر ، قال تعالى (وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين). وقد لا اعدو الحقيقة ان قلت أن هنده الجيال لا شطع لها ق الجزيرة العربية .. ويشهد بذلك كل من زار منطقة العلا وراى تلك الجيال بأشكالها العجبية . فهي تبعا لذلك

أسواق العرب ل الجاهلية (٧)... عديدة مبثرثة في الكتاب تشير الى أن عادا قوم هود كاندوا يسكنون وادى القرى (العلا). مثال ذلك قوله ، وما عثروا عليه في وادي القرى من أثار القصور ألتي شيدها قوم عاد ف كل ريمع ونحتها قنوم ثمنود في بطون الجيال . (٨). وقوله . وان مساكن عاد الأولى كانت قريبة من مساكن قبوم ثمود سوادي القبري = (٩)٠ وتوله و فقوم عاد الذين ورثوا الأرض بعد قوم نـوح والذين زادهم الله ف الغلق بسيطة ومنحهم النعم التى كبرها القبران لهم تاريخ طوين م وادى القـرى، (١٠). رقـال ة ومتازل ثمود الأولى هي باجماع الأغلبية من المستشرقين والعرب في وادي القرى على مقربة من منازل ^{عاد} الأولى . (١١). رقد سبقت الاشارة الى ان جواد على ذكر ان بطليم وس

عين موضع عاد وجعلهم على مقربــة من ثمود وكلاهما كان يسكن اعال الحجاز ومن مجمدوع هنذه التصدوص والأراء يتضم أنّ منطقة العلا مي التي كان العاديون يسكنونها عندما انذرهم هود عليه السلام مثبة ما هم فيه من ترف ونعيم وقبوة ويطش المعارضين في غضم هائده الألاء عن عبادة الله وحده ولما لم يصيدوا لدعرته سمعا ارسل الله عليهم الريخ العقيم التي ما تدرمن شيء انت عليه

هل کانت مقررالقوم عاد و قود؟! المشرف ، وفي بعض التفسير في قوله بالأحقاف فقال بالأرض . وجاء ايضا الحقف: أصل الرمل وأصل الجيل رأصل الحائط ، وقد احقرقف الرمل اذا طال واعوج قال الأزهري : الظبي

السيد امين مدنى

الثموديين خلفوا العاديين في الأرض والديار .. وما دام انهم خلفوهم وورشوهم في الأرض والديار فيعني هذا ان عادا كانوا بسكنون وادى القرى (العلا). وهناك رواية عن الامام أحمد رضى الله عنه تقول : لما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برادی عسفان حین حج قال (یا ابا بكر أي واد هذا ؟) قيال هذا وادي عسقان قال « لقد مر به هود وصالح عليهما السلام على بكرات خطمهن الليف أزرهم العباء وارديتهم النمار يلبون يحجون البيت العتبق ، (٦). وكما هو معروف ان وادى عسقان يتم ف الناحية الشمالية من مكة المكرمة ويمر عليه اليها من هو قادم من الشمال .. ويعنى هذا ان هـوداً عليه السلام توجه إلى مكة من الشمال ويبدو هذا حين حل العذاب بقومه كما فعل نبى الله صالح حين هلك قومه بالصيحة حيث تفيد بعض الروايات انبه توجبه الى حضرمبوت بدلا من فلسمطين ل روايات اخرى .. وعلى ذلك فالأرجع ان عادا كانوا ف الشمال

وعندما ناتي الىكتب البلدان والجفرافيين نقرا ف معجم ياقوت البلدان ف مادة قرح ، قرح : بالضم شم السكون ، وهيو سوق وادي القرى ، وقيل بهذه القرية كان هلاك عاد قوم هود عليه السلام ، وكانت من

ال كتاب المرحوم السبيد أمين مدنى التاريخ العربي وبدايته ، اشارات

محمد حسنين زيدان

الا جعلته كالرميم .. وغادر هود ومن أمن معه الى الجنوب .. ويناء عليه فالأحقاف تلك هي منطقة العلا: هذا من جهة .. ومن جهة اخرى يقول تبارك وتعالى في سورة الفجر ، الم تر كيف فعسل ربسك بعساد ، ارم ذات العماد ، التي لم يخلق مناها في البلاد .. وارم ذأت العماد اختلفت الآراء في فحواها فمنها ما جعلتها مدينة مبنية بالذهب والفضة وتنتقل من مكان الى أخر فتارة تكون في الشام وتارة تكون ف اليمن وتارة ف العراق وتارة في غير ذلك .. فيقول ابن كتابر عن هذه الصفة انها كنب وافتراء ولم يصبح في ذلك شيء مميا يبقبولون (۱۲). قسال ابن كثير ، ارم ذات العماد ء عطف بيان زيادة تعريف بهم ، وقبوله ، ذأت العماد ، لأنهم كنانوا يسكنون بيوت الشعير التي ترفع بالأعمدة الشداد وقد كانوا اشد النباس في زمانهم خلقية واقبواهم بطشا . وقال مجاهد : ارم أمة قديمة يعنى عباد الأولى . وقبال قتبادة بن دعامة والسدى : ان ارم بيت مملكة عاد . قال ابن كثير : وهذا قول حسن جيد قوى . وقال مجاهد وقتادة والكلبي في قوله « ذات العماد ، كانوا أهل عمد لا يقيمون ، واختاره ابس

جرير . واما قوله تعالى ، لم يخلق مثلها في الدلاد ، فقد أعاد قتادة وابن جرير الضمير على القبيلة اي لم يخلق مثـل تلك القبيلة ف البـالاد يعني ف زمانهم وقد رجحه ابن كثير (١٣). وقد ناقش الاستاذ امين مدنى في كتبابه المشبار اليه اراء المؤرضين والمفسرين ومحققي المواضع والقصاصين ف فصوى - ارم ذات العماد - مناقشة هادئة لطيفة فقال : أن القاريء يشعر بان هذاك حقيقة بني طبها الضيال فالاحداث التاريخية التي تضمنتها النوادر والقصص الشعبية لابد ان يكون للغصول التي اختارها المؤلفون لتصصهم فيها ظل من المقبقة وقال: ممّا لا أشك فيه أن قوم عاد برزوا في الجزيرة العربية وانهم كانوا أصحاب قوة وبأس شديد أذا يعلشوا نشوا جبارين وانهم كانبوا اغنياه مترفين بينون في كل ربع أية ، ومما أرجحه أن قوم عاد لم تنشأ دولتهم ل اليمن وتقبر فيه بل كانت لهم دولة ق وادى القرى وان تفوذهم امتد على كثير من ربوع البالاد العربية ايام

دولتهم في الشمال وابنام دولتهم في الجنوب (١٤٠). ولا أريد ان استنظرد في ذكسر الناقشة التي سجلها الاستاذ امين واكنى اختصر الكلام الى قبوله · والمقبق الجيدي الذي يتساول موضوع ارم ذات العساد عليه ان يستوعب كثيرا من المصادر ويتعمق مع كثير مما جمعته اقلام المؤرخيين وهو اذا ما تعمق مع كثير (من ذلك) لأيستبعد وجود مدينة فيها كثير مفا تثيله بعض المسرين والمؤرضين شادها قوم عاد واسترفوا في تنزيين

فصورها ومعايدها كما فعبل يعدهم الجرمانيون ف مدنهم والسبنيون

العدد الحادي عشر معد المائة ـ ١٤٠٥/٨/٤ مـ المائة ـ ١٤٠٥/١٥ مـ المائة ـ ١٤٠٥/١٠ مـ المائة ـ ١٤٠/١٠ مـ المائة ـ ١٤٠٥/١٠ مـ المائة ـ ١٤٠٥/١٠ مـ المائة ـ ١٤٠٥/١٠ مـ المائة ـ ١٤٠/١٠ مـ المائة ـ ١٤٠٥/١٠ مـ المائة

أما ياقوت فقد قبال في معجمه . أرم: اسم لجيل من جبال حسمي من ديسار جسذام بسين ايلة وتيسه بني سرائيل ، وقال عن ارم ذات العماد : هي ارم عاد (١٦). أ وتخلص من هذا كله الى أن الأراء

والتفسيرات قد تشعبت في مضمون الم ذات العماد - فارم يمكن ان يكون اسم القبيلة ويمكن أن يكون اسم المدينةُ ، وذات العماد صورة بيانية لها اما لاسم القبيلة او لاسم المدينة . ولكن لما كانت عماد تسكن وأدى القرى (العللا) فليس مستبعد أن تقيم فيها مدينة ذات أبهة وحضارة راقية .. ففي العلا تلعة معروفة مشهورة اليوم بـ (تلعة رم) متسعة من الجهة الغربية وتضيق قليلا قليلا كلما اتجهت شرقا تقوم على جانبيها الجبال العالية وذات رمال كثيفة .. فشهرتها بارم تقوى الاحتمال بان هذا الموقع كان احد المدن العادية وربعا انها المعنية بارم ذات العماد ما دام الكلام ينصب على عاد المعذبة ف قوله تعالى ، الم تر كيف فعل ربك بعدد ، ارم ذات

المدن الفخمة في منوضع الأحقاف

المشهور اليوم في جنوب الجزيرة

على أن وأدى العلا ينطوله البالم

عشرين كيلا تقريبا وعرضه الذى

يتراوح ما بين كيلين ونصف الى اربعة

اكيال _تكتنفه العيون المائية العديدة

التي تربو على الثمانين ذات السربان

الطويلة المتدة لمنافية تقبرب من

أربعة أكيال والمطورة فرجوف

الأرض على عمق يتراوح ما بين عشرة

الى خمسة عشر مترا .. وهده

السربان مطرية بالحجارة وعلى طول

امتداد السرب فتحات على مسافات

متقاربة يسمى البعض منها (بقاير

جمع بقيرة وهى الفتحة الواسعة مثل

البشر) والبعض الأخسر يسمى

مطاليع جمع مطلاع وهي الفتصة

الضبيقة المطوية بالحجّارة المشذبة من

منطح الأرض حتى سرب الماء وطيها

(بنازها) اما بشكل مربع او بشكل

دائري لا يزيد قطره في أغلب الأحيان

عن نصف متر) هذه العيون بكثرتها

ومندسة حفرها وبنائها ينبىء عن فن

عظيم وحضارة شامخة وقوة جبارة

استطاعت ان تقوم بهذا العصل

العميق الدقييق .. والنساس اليسوم

يقولون عن هذه العيون انها عادية

وينسبون عملها ذلك الى زمن سليمان

بن داود عليه السلام فيقولون هذا

السرب داودي لأنهم يعتقدون ان

الريح شقت الأرض والجن احضرت

الحجارة وطوتها لأن سليمان بن داود

سفرت له الربح تجرى بأمره رخاء

والجن كذلك فمن روعة هدا العمل

ودقية منتعتبه في عسق الأرض لا

يتضور العقل انه من عمل الانسان

ولكنه من عمل الربح والجن .. فأرش

العلا في باطنها عبارة عن شبكة مكثفة

ومتداخلة من القنوات المائية وهذا ما

هيو مشياهيد وملسوس ، هيدًا من

ناحية .. ومِن ناحية اخرى .. جاء ل

تفسير قوله ثعالى ، وتتخدِّون مضائع

العلكم تجلدون ، قال قتادة هي مأخذ

الماء (۱۷): وجاء إلى السان العرب في

-() 4) العماد ، وف اية اخرى يقول الحق جل وعلا ، وانه اهلك عادا الأولى ». وهناك من يرى ان عادا الأولى هي التي كانت في وادى القرى واهلكوا بالريح الصرصر واما عاد الثانية فهم يشرب منه النباس ويسقون الذين أمنوا بهود ونزحوا الى الجنوب مرارعهم واستقروا هناك وريما شادوا ايضا

الأذهان بينما انطمست ذكرى المرقع

وبعد هذه المناقشة التي يبدو لي انها كشفت بعض الغموض عن مقر عاد الأولى الذين انذروا بالاحقاف وقلت _حسب الأدلة المعروضة _ ان الأحقاف هي العلا وان عادا الاولى كانت في العلا . فقد خلفهم الثموديون أن هذه الأرض ، قال تعالى ، والى تمود أخاهم صالحا - الآية . ثم قال تعالى م واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبواكم في الأرض تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا ، الأية ، وأثار الثموديين في المجر والعلا لازالت حية ظاهرة

بقى أن تعرف .. هل قوم نوح عليه توح وزادكم أل الخلق بسطة ، الآية ،

فقد اشار الحق الى مصاحجة شود

الصوص لنقسك والجميم الأخذان تمسك الماء اياما والاخذ والاخذة ما حفرته كالحوض . وقال ابو عبيدة هو الاضاذ وهنو مجتمع الماء شبيسه بالغدير . وقيل الاخاذ جمم الاخاذة وهو مصنع للماء يجتمع قيه . وقال أبو عبيدة الاضاذة والأخاذ سالهاء وغير الهاء حمع اخذ والاخد صنع

الماء يجتمع فيه (۱۸). ر في مادة صنع جاء في لسان العرب أيضًا: الصنَّع الحوض وقبل شببه الصهريج يتخذ للماء .. والمصانع ما ينصعه الناس من الآبار والابنية وغيرها . وفي التنزيل: وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون ». المسانع في قبول بعض المفسرين الابنية ، وقبل هي احباس تتضد للماء ، واحدها مصنعة وصنع . قال الأزهري . سمعت العبرب تسمي احياس الماء الأصناع والصنوع وأحدها صنع . قال الأمسعى وهي مساكات لماء السماء يحتفرها الناس

فيملؤها ماء السماء يشربونها وبناء على ذلك فالعيون التي في وادى العلا بالصغة التي أشرت اليها هي مصانع لأن المين هكذا تحفر بير (بقيرة) وعلى مسافة منها تحقر بقيرة اخرى ثم يعمل ما بين اليقيرتين سرب ليتسرب معه ما اجتمع من الماء ف البقيرة الأولى الى الثانية ومكذا حتى يخرج الماء على سطح الأرض

فهل بعد هذه الأدلة اللغوسة والظواهر الطبيعية والأعمال البشرية يستبعد ان تكون العلا مقر العاديين الأوائل وانها الأحقاف المنوه عنها في القرآن الكريم ؟ في حين أن هذه الأحقاف لا ينفي ان تكون الصحراء الجنوبية في الجزيرة احقافا اخسري وأن عادا كانوا فيها وشادوها بالمدن الفخمة والعمرن الباذخ لأن العاديين الذين نجوا من العذاب نرحوا الى الجنوب واستقروا هناك ونتيجة لهذا ظلت ذكرى هذا الموقع الأخير حية في

السلام الذين اغرقوا بالماء كانوا ق العلا أو في مكان آخر ؟ والأدلة على ذلك غير واضحة ولكنى استنتج من النصوص القرابية وسر بعض الظواهر الطبيعية ان قوم نوح كأنوا هنا غير ان هذا الاستنتاج لأبرقي الى درجة اليقين الذي وصل اليه بشأن قوم عاد . فقى سورة الأعراف قال تعالى في معرض الحديث عن قوم عاد بعد أن أخبر عن قوم نوح أ والي عاد الخاهم هودا ، الآية . ثم قال عز وجل بعد أيتين ، أو عجبتم إن جاءكم ذکر من ربکم علی رجل منکم لینڈرکم واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم

لقومه وهو يذكرهم بنعم الله عليهم ان يذكروا اذ جعلهم خلفاء من بعد قوم نوح .. في ماذا .^{..} في الأرض . واي ارض .؟ هل الارض قاطبة .؟ ونحن نعرف أن الأرض يسكنها غير قوم عاد

الذين هم من أبناء سام فهناك أبناء حام وهناك ابناء يافت ، وهناك من ابناء سام غير قوم عاد . جاء ۾ کتاب التاريخ العربى وبدايته لأمين مدنى قبوله - فثمود عاصبرت قبوم عباد

وورثت الأرض بعدها ، (۲۰). اذن لابد انهم خلفاء قموم نوح في ارض معينة .. وما دام قد وضح أن قوم عاد عندما يذكرهم هود بهذه النعم ومنها الضلافة في الارض كنانوا في وادى

القرى أذن فخلافتهم لقوم نوح تكون ف وادى القسرى اى خىلفسوهسم ق أرضهم . ومما قد يؤيد هذا قوله تعالى وهو في معرض الحديث عن قوم شور قال سبحانه ، والى تمود اخاهم صالحاء الأية . ثم قبال تعيالي

و واذكروا اذ جعلكم خلفاء من معد عاد - الآية . فشود ورثوا الأرض .. أرض وادى القرى من بعد عاد وقد ثبت من النصوص التاريخية أن عادا وثمود كانسوا بوادى القسرى .. فعلى هذا یلوح لی آن قوم تو ح کانوا بوادی

القرى كذلك . هذا .. ومن جهة اخرى فأودية وادى القرى المتعددة تقرم على ضغافها الجيال العالية الرملية (الهشة) كانا الجدران واقفة ومتصلة ويشاهد الناظر البها ان الجبل توجد به من اعلاه الى

أسفله حزوز أفقية متدرجة الغالب انها من قعل المياه عندما تتلاطم الأمواج تفتت الصخر وتعمل هذه الحزوز وكلما انخفض الماء عمل حزا عند مستواه لذلك يبدر ان هذه الجبال كانت مغمورة بالمياه رغم ارتفاعها

تسخرون -. جاء في تفسير ابن كثير :

وقد روی الامام أبو جعفر بن جرير

والحبر أبو محمد بن أبى حاتم ن

تفسيبريهما من حنديث يعقبوب بن

موسى الزمعي .. وذكر الحديث .. قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم: كان

نوح عليه السلام مكث في قومه الف

سنة الاخمسين عاما وغرس مائة

سنة الشجر فعظمت وذهبت كل

مذهب ثم قطعها ثم جعلها سفيسة

ويمرون عليه ويسخرون منه ويقولون

تعمل سفينة في البر فكيف تجرى ا

قال سوف تسغلمسون (۲۱)..

ريعتي هذا ال مناعة السفن

كانت معروفة لدى قوم توح ف رمنه

ريعرفون انها تجرى أل الماء . ويفهم

كذلك أن توجأ كان يصنع السفينة ق

البريعيدا عِنْ النِحِار أو أبانهار ولذلك

THE RESERVE OF THE RESERVE OF THE PROPERTY OF

الحديث ..

وهذه المياه التي غمرتها ربما تكون مياه الطوفان . ومن جهة ثالثة يقول الحق تبارك وتعالى في سورة هود .. عندما أوحى الله الى نوح ان يصنع السفينة - ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه قال ان تسخروا منا فيانا نسخير متكم كما

٨) التاريخ العربي وبدايته

ص۱۰۳

ص١٨١ ۲۱) تفسیر این کثیر ج۲ ص۱۱۱ '٢٢) معجم البلدان مادة قرح



ومن هذه الاشارات أرجح أن قوم نوح كانوا في وادى القرى (العلا) حيث خلفهم العساديسون ثم خلفهم النموديون . وتتابع هذه الأحداث الثلاثة الجسام: الغرق ثم الريح الصرصر العاتية ثم الصيحة عبل

سخروا منه وعجبوا ان يصنع سفينة

ف مكان بعيد عن المياه حيث لا معنى

وادى القرى (العلا) سميت العلا لذلك (قرح) بضم القاف واسكان الراء . جاء في معجم ياقوت للبلدان . قرح : سوق وادى القرى وقيل بهذه القرية كان هلاك عاد قوم هود عليه السلام (۲۲)، وجاء فالسان العرب لابن منظور في مادة قدرح ، القرح

بضم القاف وبفتحها عض السالاح ونحوه مما يجرح الجسد ومما يخرج بالبدن وقال يعقوب كجن القرح (بفتح القاف) الجراحات بأعيانها ، وكان القرح (بالضم) المها (٢٣) ولأن هذه الحوادث الثلاث مؤلمة وكلها حلت بهذا الوادي يبدو لي انه سمى لذلك مقرح .

وبناء على ما تقدم يمكن اضافة سم الاحقاف إلى اسماء العللا الأربعة المعروفة وهي قرح وديدان ووادي القرى والعلا . ويعد فالأمال تعلق على الحفريات العلمية التي ستجرى في هذه المنطقة مستقسالاً لتويد هندا او تنفيله . والله أعلم بالصواب واليه المتاب ..

١) مجلة الدارة العدد الأول سن

٨ الإفتتاحية ۲) تفسٰیر ابن کلیر ج٤ ص١٦٠ ٣) التاريخ العربي وبدايته أمين

٤) لسان العرب مادة حقف ہ) تفسیر ابن کثیر ج ٤ ص١٦٠ ٦) نفس المصدر ج٢ ص٢٣٠ ٧) معجم البلدان لياقوت مادة

٩) نفس المصدر ص٩٠ ١٠) نفس المصدر ص٩٣ ١١) نفس المصر ص١٨٦

۱۲) تفسیر این کثیر ج ٤ ص٨٠٥ ۱۳) نفس المصدر ص۷۰۰ ١٤) التاريخ العربي وبدايته

١٥) نفس المصدر ص٣٠٣ ١٦) معجم البلدان لياقوت مادة

۱۷) تفسیر این کثیر ج۳ ص۱ ۲۴ ١٨) لسان العرب مادة احد ١٩) نفش المصدر مادة صنع ۲۰) التساريخ العسريي وبدايت

٢٣) لسان العرب مادة قرح

أمير الطائف ..

وجمهور كبير احتشدت به قاعة المعهد الصناعي .. قدم فرع الجمعية العربية السعوديسة للتفاقسة والفنون بسالطانف الجمعية العربية السعودية للثقافية والفنون بالطائف مساء الخميس الماضي مسرحية (مع الخيل با عربان). وهي المسرحية التي شاركت ضمن فعاليات مهرجان المسرح الدول مجلس التعباون الخليجي بالكبويت في الفتوة من الواحد والعشرين من جمادي الأولى الى الرابع من شهر

مؤلف النص . من شعاب هذه البلاد

المصطاءة ـ وكاني بله من حلال النص

يصادى بأعبل بصبوتية أمتية العبوبيية

والاستلامية بالعبودة الى المهادي

الاسلامية الحنيفة والتسسك بكتاب

بعضما من الاحمداث التي تجمري ل

الشبارع العربي عصوما .. ومنا يه من

ويلات وألام من بعض الشراذم المادية

للاسلام وللمسلمين وللأمة العربية كجزه

منها .. كُمَا عرضٌ نَعَادَجِ للظلُّم والقهْر

الذي يتعرض له ابناء فلسطين ولبنان من

ويسلات العدوان الاسسرائيسلي الغساشم

كل ذلك وينادى (الله أكبر) أمة واحدة

ويدا واحدة في وجه كل ما هم ضد الأمة

الاسلامية . مناديا بالنضامن والجهاد ف وجه كل ممارسة خاطئة في هذا الوطن

اشارك في تمثيل هذا العمل نخبة من

ابرز ممثل فرع الحمعية بالطائف . وقد

قام کل ممثل بما طلب سنه وادی دوره

عبدالله النبازى قام بدور الفران وهو

من الأدوار الرئيسية والمحورية وقد أحاد

لمعت .. في هنذا العمل سناعيده في ذلك

مشاركاته السابقة وشد الجمهور معه

🖪 مسفر الثيثي 💢 دور حمزة ولا يقل

هو الاخر عن غيره حيث كان منمكما من

دوره رغم حداثته على المسرح واستطاع

🛎 راشد الشمراني ، و دور الشباعر

وراشد استئادا لشاركانه العديدة و

عدد من الأعمال المطلبة استطاع ال

يقدم لنا شخصية جديدة .. د الأداء

والالقباء وكان متوفقا لأبعب الجدود في

دوره .. وشد باداته الجمهور معنة مما

حدا بهم الى التصفيق له كثيرا وكبان

متمكنا جدا وهذه ميزات المشل الواثق

والمتمسرس وبحق فهنو تحم من تجسوم

🛍 عبد الحكيم عسد القسوى . أن دور

بادانه المعير ان بكون مؤثرا

على الوجه الأكمل والامثل

العربي الكبير ..

المثلون ..

الثياء الأواء ...

ودور حمدان ،

عليهم ، ولكنه سرعان ما يثور ف وجهه

الله وسنة نبيه وعرش من خلال النصر

الوازر فنينا

اعداد : عاملف قاضي

🕒 الربابة وهي على شوعير القسديمة وهى ذات العسسوت الشنجى والمطحرب وقند شناع استعمالها عند العبرانيان والمصالبك وعبد الفحرب عسل السواء، يشد عليها وتر واحد

ويعزف عليها بواسطة قوس من ناسد الحبل او بحسوه ويجسره ويعزف على الوثر عند بطن الالة وعند طرعها يجس باحسابعه على هذا الوتر فيخرج اصواتا فليلة او كثيرة وذلك حسب مقدرة العازف ومعرفته وبراعته اما النوع الثانى فقد تظور بعض

الشء عما ومنفنا وهي كما يل آلة مثلثة الشكل تسمى رباب وفيها الة يشد عليها أتتاعشر وترا يلعب عليها باليد او بالنقر يريشة من جناح النسر وقد رجح علمياء الألات أن هذا الاسم الرباب كان يطلق على المائلة من الات الطرب منها ما يُشبه العود

مختلفة المقدار .

والربابة الة موسيقية قديمة وجدت اول ما وجدت في اساس اللغة المصرية جاء بها عرب الجنوب وهم اهل اليمن الاولى معهم الى بلاد النيل وثبت ان الرباب من صدينتهم وان هذه الألة هي من أبداع عرب الجنوب والصبريون سمنوا هذه الالمة قسديما (الشور) لما شعشه في الاسماع من الطرب وما تحدثه في الدوح والنعوس من النشوة والسرور وقد دعوا كل ذلك باسم (القره) وذهبوا في ذلك الى ابعد من هندا فسموا الجمييل من الرجال نفر ای نور ولم یکن يعرف العرب قبل ذلك العهد ق اليمن والحجاز الا هذه الالبة ولكنهم بعد زمن قصدير زادوا عليها ألات الدف والمزمار غبر الرباب بدليل ان اشعارهم جاءت خالية في ايام الجاهلية (فيل الاستلام) من الاشتارة الى الترابط مفردة بربط اسم فارس

معناه المعود ومن المعازف التي

عرفها العبرانيون من المسريين

والمسرحية كنبها الممثل السعودي المعروف واشد الشمراني وتميرت بقوة الأسارب ووضوح المعانى والشدقيق في الملرح والمعالجة . وتعتبر هذه المسرحية الأولى بالنسبة للكانب . وقد جاءت في مجملها متكاملة .. واستعلام المؤلف رسم الحوار ل اسلوب بدينع استوحى الكاره من معايشته اليوسية للا يمر بهذا العبالم العدريي من أحداث فكادت المسرحية نظة جنديدة .. ق المسرح

راشد

الشهرانس

degoadg

امسرحيت

متألقون

ورغم ظهنوره لأول مرة عبلي خشية المسرح الأأن أداءه كان مسيزا ووصلاته الغمائية كانت حيدة ساعده ﴿ ذَلِكَ صَوِيَّهُ دو الخامة الجيدة . التي ابرزتها لنا الممرحية وتقمص دوره بشكل جيد وكان سريع الأداء وجيدا ﴿ الآلفاء ..

🛎 حسان محمد فايز . ل دور الأخر .. وهذا المنل قام بدور الأخراز النص واجأد ألى اقصى درجة - واحسي يدوره وأتقعه فأداه ادآء جيدا وكان متامعا وتعبيبراته مصبورة للحدث ورغم غصر ده، ه الا انه كان من الادوار الرئيسيية

ورغم قصر دوره الاانه كان مجيداله الدم عملا جيدا .

🗷 أهمد جستنيه 🖫 من المجموعة . وقد رسم له المغرج شخصية معيزة حيث برز من وسط زملانه في المجموعة . ووفق في تقمصمها وادائها بشكل جيد .. وكان متجاوبا مع احداث المسرحية ألمجموعة وشارك فيها كل من حسان حصوه ، ابراهيم عاشور ، خالد على غالب ، على الغنامدي وسنراج عاشبور ومحمد الحرازى .. وجميعهم استطاعوا

ان يؤدوا المطلوب منهم على الوجه الاكمل

بالنسبة له على مستوى الملكة ...

وعندما اقول وفق لأبه استبطاع ان

يستوعب النص ويرسم الحركة للممثلين

وكانوا منجاوبين مع احداث المسرحية

اخبرج مسرحية (منع الغيل بنا عربان) المخرج السعودي الشاب عامر الحمود . , الذي وفق في هذا العمل الأول

بشكل متقل فكانت السركة عبل خشية المسرح سليمة ومنظمة .. والمذرج لأهدا العمل انتهج استلوب مسرح (الصوره) ﴿ اخْراجِه وهو من احتدث المتدارس في هندا المجتال .. واستطاع أن يوظف خبراته في الحسراج هذا العمل ليظهر بتلك الصورة الجمالية

الرائعة التي غلهر بها ، ولقد حسب خبراته في هدا العمل الذي حفل منه صورة جمالية للمسرح . <u>ل</u> حركات بديعة ،، متجانسة ،، واداء ممير الشباب كماان استندامه للمدرجات على المستسرح ادى الى ظهنور المسركنة

التي يعتمد عليها العمال وهو من الذين يظهرون على الخشية لأول مرة .. 🛭 محمد عثمان بشر .. ل دور رئيس لجنة المناقشة .. ومثل بالاضافة اليه دورين قصيرين وكان موفقا ف ادائه وتقمصه للشخصية

التي رسمت له . كما انه اجاد ف دوره

الرئيس رئيس لجنبة المساقيشية

(الخواجة) وتفاعل مع الدور ولذلك

نجح في ادائه سماعده تعماون زملانه

معه 📶 حسين مجيده 🗤 ق دوره عضر

المخرج وكان بسيطا ومتلائما مع العمل وهو عبارة عن عدد من المدرجات التي بخلفها ستارة بيضاء وبعض العلاقات .. وكشافات وخلافها وكنانت مثلائمة مع النص واعطت صورة جيدة عن العمل ..

الفنيون والإداريون ..

- عبرض السلايند وادارة مسرح والادارة عبدالعزيز الرشيد . - الكياج احمد جستنيه - الاشتراف وادارة الانتاج يعيى

واشترف على العمل مدير فرع الجمعية ولقد حققت السرحية نجاحا كبيرا وتلفت الجمعية اكثر من دعوة لعرضها في

اكثر من منطقة .. وبهذا تضيف لنا جمعية الثقافة والفنون بالطائف دعامة قوية للمسرح السعودي بهذا العمل الذي يعتبر علامة مميسزة ونقلة حقيبقيسة للمسسرح الى

وقد أشاد عدد من الألباء لااه بهمذا العمل واعتبسروه عملا نمسوذجينا للمسترح السعودي المتقدم …

حضر العبرض كل من الدكتور فهد البحينا وصالح أبنو حسنية وعبدالله البياروت ويوسف القضيب من الدميام ومحمد الهويمل وعبدالله الرديثي من القصيم ومبارك العوض من جريدة اليوم ومشمل الرشيد من الجنزيارة واحمد الهديل وعبدالله باهيتم من (الدرأ) وعدد من الإدباء الشباب بالأضافة الى جمهور کېږ ..

اقيمت ندوة ضمت عددا من الإدباء والصطيع عقب نهاية المسرحية م فسلالها مساقشية العبرض بمختلف

ابطال مسرحية (مع الخيل يا عربان)

حوانيه . بسذلت ادارة الجمعية جهودا كبيرة لامجاح العرض الأول للمسرحية ٠٠

الصور (السلايد).. جناءت مواكينة لأعداث المسرعية ومسرشطة بكسل حدث وكنانت تعرض ل خلعية المسرح .. مقترنة باحداث العمل أن شكل جمالي ايضما اضغي شيئا من المتعة على المتساهد المتابع ومتساسة مع حركة المظين على خشبة السرح ول نفس الوقت كانت تؤدى دورا كبيرا ومو اظهار بعض اللقطات التي هي شرح للصواقف (بالعسورة) وكانت معبرة وشدت الجمهور معها وأشتطت علىعدد كبير من الصنور .. الإضباءة .. ورغم قلة الامكانات بالمسرح .. الا انه أمكن التغلب عليها واستغلال الموجود منها مشكل مناسب والجابي . ومثلاثم مع احداث العمل الموسيقي التصويرية .. اعد الموسيقى التصنويدية الفائ محمدد بصفتر . والمنوسيقي جناب مثلاثمة مع احداث العمل وثانت عبارة عن مغدمة للعمل ومقدمة لكل لوحة وكذلك الموسيقي التصويرية لبعض الاحداث التي تأت في اثناء العمل كانت موفقة الي ابعد الحدود .. الديكور .. القذم حمادة صالاح الوهو من تصميم



عبدالله نيازي احد نجوم العمل المرموقين



المطرب البحربنى

اوصلتـه الإذاعة

المدرسية

الى اذاعة

الفنان جعفر حبيب أحث الدعائم الفنينة الاساسينة في

الاغنية البحرينية ساعد على انتشارها مع بقية زملاته من

فنانيى البحرين يختار اعماله الغنائية بدقة لذلك تتسم

جميع أعماله بالنجاح وهو ايضا عضو فعال في جمعية

الثقاقة والفنون البحرينية طلبت منه ان يحدثنا بصراحة

عن مشوّاره القني ومراحله فقتح قلبه بعد أن رحب بي في

بلدى الثَّانِّي البحرين واستطعتُ انْ اخْرِج بَهْذَا الْحَدِّيثُ

تحصوبا

داود ادميد عنتر

هؤلاء الفنانسون لهم باع طويس في هذا

المجال واستطاعوا ان يعلقوا بالاغنية

المحسرينية في بساقي الدول العبريسة

والخليجية ولهذا فساغنيتنا اسبحت

معروفة على مستوى الخليسج واستطاح

هؤلاء القناتون من الشياب أن يرسموا

لها خطا معينا بعد ان كان مايقدم عندنا

ل الفترة الماضية لونا كان معروفا باسم

(المسوب) فتغير هذا اللون القديم الى

اغنية حديثة مع الحفاظ على تراث الاغنية

القديمة ولهذا ببعد أن المرخلة التي مرت

على الأغنية البحرينية هي التغييم من

اللون القسديسم الي اللون المسديث ولو

وضعنا معادلات وأولويات بالترتيب نجد

أن الإغنية السعودية المتصدرة ف قائمة

الاغانى الخليجية تأتى بعدها ف المرتبة

الثانية الإغنية الكريتية وأل المرتبة الثالثة

• الله وضعت الاغنية السعودية

ق اول القبائمية ومناهبو السبب في

ق المقبقة وضعت الاغنية السعودية

في أول: القيائمة شغارا لمسألاوة الكلمية

الغنائية ولحنها الجميل وايقاعها الميسل

الذى ظهراعل الساحة القنيبة باسلوب

جديد شد الستمع العبربى وانتضار

الاغنية السعوديثة كما ذكترت لك رهذا

عدامل والعنامل الأشتر وقنوف الجهناز

الاعبلامي السعودي وراء الاغتيبة

السعودية بشكل مكثف جعلها تنتشرعل

الستنوى الخليص وعنل الستنوى

. ﴿ يُصَافِينَا فَتَانَبُا خَلَيْدِينَا مِنْ

النجومية تسبب لك احراجا ٠

الاغنية البحرينية ،

انتشارها ن رايك ؟

الشبيق معه حيث سالته :

اود ان اتصرف على هـویتك من خلال بطاقتك الشخصية ؟

اسمى جعفس عبيب جعفر الضراز

والاسبم الغثى جعفس حيسيب عنمسرى

المقيقى ٢٤ سنة وعمرى الفتى ١١ سنة

• ماهي مراحل البداية القلية

بالنسبة لكُّ ومأهى الاعنية التي كانَّت

- ُ بِـدَايتي كانت أيامً الدراسة وإنسا

عتبدما كنت طفسلا كنت أخسوى الفتساء

واهزى الغن وق اثناه المرطلة الابتدائية

كانت أدارة الدرسة تنظم مهرجانات ف

تهاية كل عام ركثت اشترك دائما ف

المنالات الدرسية التي تقام ل تك

الفشرة وكنا انبا وعدد من الطلبة نجد

التشبيع من الدرسين ألذين اعجبوا

بعدد كبير من المواهب في مجال الوان

الفشون المتعبدة مشل الغضاء والعنزف

والتمثيل والرسم وبعمد انتهمائي من

الثقال وكان يوجد في النادي فراتة

مبرسيقية تحيى حفيلات الزواج وكانت

اللرقة تزخر بعطربين هواة على مستوى

جيد اذكر انه كان معى من المطربين

الذين اصبصوا معروضين في فشرة من

الفشرات بوسف هواني والفنان ممسد

ابسوشقر وعدد من المأريسين متهم من

وأمل ومنهم من احتجب عن الساحية

الفئية فتقدمت للإذاهية الدريسية التي

عبرفت من خبلالهما طريبق الاذاعمة

البعرينية واول اغنية كانت أغنية وطنية

واعتمدت كمطرب بالازاعة ولأزلت الى

• مارايك ل الاغتية البحريثية

ومندى المراهبل التي مرت بهنا حثى

أصبحت اغنية لها طاسع خاص ف

الاغنية البحرينية اعتقد انها بخير

وتسير على طريق صحيح بقضل مطربي

البصرين الذبن منهم احمد الجميسري

واسراهيم حبيب ومحمد عسل عبدالله

منطقة الخليج

لدراسة اشتركت في قرقة نادي المجرق

متزوج وادى ثلاث بنات .

سبيا في انطلاقتك القنية ؟

٠٠ تعتبس الاغنية القديمية هي

المبرية أو لحن مصرى ؟ الملاقا فالجمهور في الخليج لايتقبل منى هذا اللون لو أديته فالفنان الخليجي يجب ان بمافظ عل بيئته ريندم الالران الخامية بمنطقته

●● هل حاولت غناء قصائد باللغة الغربية القمستى ؟ المتغلبة على ادائنا كغنانين وانا ودي ان

اغنى قصائد بالقصحى

 أ المقيقة العقبات التي تعشرض يعتبر شقة صغيرة من ثلاث غرف وكما نتوم بدورنا كاملا تماه الفنائين ،

🖝 هل سبق وان شارعت ﴿ اوبريت لَّ الواقع شاركت في مسرحية في قطر مع مطريين مصريين وقناتين من قطر .

● هل منبق وان غنيت من الفلكلور والى أي مدى خدمت هذا اللون ؟ - ألمتينة لم اغن ملكور الملامة لذاك لم تكن لي خدمات تدمتها لهذا اللون . •• هل توبد احتراف الفنان

الخليجي ؟ - الاحتراف جيد ل حد ذاته هناك بعض ألقنانين احترفوا القشاء ونجحوا

 أ الواقسع لابعد أن هنساك بعض الاحسراجات بتعسرض لها الفضان ولكن الفنان بكون سعيدا عندما يشعر أته بحط انظار والناس يسألون عشه فهذا

شء بسعدتی جدا . • • هل ترتاح لالحان بعض فنانين دون سواهم ۽

- أن السمابق ون بدايتي الفنية كما . تعرف أن الفنان المساعد يترغب أن الانتشار فكنت اوافق على اي أغنية تقدم لى في عبام ١٩٧٠ قيمت شيلاث اغيان وبعدها توقفت لدة ثلاث سنوات لاعطى

نفسي راحة وتفكيرا غاذا لم تنجح اعمالي عمل المسترى الجماعيسرى مل عدم نجاحها منى شخصيها أو من خلل في الكلمة واللحن سافرت

بعدها الى القاهرة لأدأه أمتحان اجازة عبوت استفيت جدا اكشر نضوجا وبدأت اطور نقسي فنيا وامتبحت أختار الاغاني التي تتنباسب مع خاصة صوتى واختار الكلمات الجيدة واللحن الجيد بغض النظر عن من هسو الكاتب أو الملحن اذا كان مشهورا أو

مقبورا وقعلا تدمت اغنية بعنوان وايش حيلتى والتى كانت بمثابة جواز المرور والانطلاقة القوية بالنسبة لي . وه من هو مطريك المُفْسَلُ محليا عل

مستوى البحرين وعربيا وعالميا ؟ - أَ المَعْبِقَةُ أَسْتُمُ مُحَلِّياً لَجِمِيمِ البحريثي والفنان الخليجي * - في الواقع جميعة الثقافة والفنون لطربين فكلهم على مستوى جيد وارتاح لسماع الفنان اعمد الجميري والقتبان ابسراهيم هبيب وعلى مستنوى الخلينج بعجبتى الاستساد طلال مسداح وعسل المستبوى المبربس استمسع للقنسان والموسيقار قريد الأطرش أما عالمها قلا

> استمع لأهد لان الموسيقى العربية هي ●● هل سبق لك وان وضعت الحاتا

 لم اجرب اطلاقا أن المن لنفس فائا اهدلا مطرب ولست ملحثا واعتقد انتي السلبيات ؟ ارتاح جدا لالحان فنانين اخرين فاتأ یکلینی اننی مطرب ●● ماهي حكمتك المفضلة والكلمية التي ترددها دائما ؟ - الكلمة التي ارددها دائما هي الحمد

لله وكتاب الله الكريم كله حكم فاتاً انسمان دائم التفاؤل بقضاء الله وبتساكسرا ●● هل تحب السفر ؟

 نعم السفر شيء جيد ومنطلوب لائه يعطى للفنان الراحة النفسية ريجله دائما ف حالة تجدد مستمر ، ●● نشاهد أن الايقام البحم

القديم [المراوس] قد آختفي تماماً عن الأغنية البحرينية الحديثة هل تعتقد ان هذا الايقاع لو عاد للاغنية البحرينية يعطيها مذاقا ؟ أ الحقيقة أن هذا الايقاع كان يقدم

ل اللون القديم عندنا وكان هدا اللون معروفا علدنا بناسم [الصوت] كمنا ذكرت لك ل بداية حديثنا مدا اللون كان يؤديه نخبة من الفنائين القدامي امثال محمد فارس ومحمد زويد ويوسف هوثي وابس مشقر واسراهيم وعندد كبنج من الفنانين القدامي ل هذا الايقاع بلاشك

واستطاعوا أن ينشدوا الاغنية خدارج الحدود متهم الاشتساد طلال مسداح والاستناد محمد عبده ولكن ف الفترة الحالية يجب عبل الفنان عشدما يفكس

له مذاق لانه أصالة البلد وتراثه ولكنه

ضاع مع الآلات الحديثة وأنا شخصبيا اتمثى عبودتيه لانيه سيعبطى الاغنيية

بالاحتراف أن تسبق شهرته قراره هذا

حتى يكسون متواجددا دائما فكل

🗨 غنيت لبعض من اللحنين مامدى

- لكل ملحن لون أنا لا أتول أن جميع

الملحشين الذين ثعاونت معهم قدموا ل

اعسالا تاجسة بالعكس هناك بعض

الاغاتى التي أيست بالمسترى الطاوب

الذي أرضى عنه وأنا أحاول أن استفيد

من الاخسطاء وهسده الاعمسال التي لم

ترضني جعلتني اتردد كثيرا في قبول أي

• ه ماهو الجديد لديث من الانتاج

- أ العقيقة أنا الان اتمت ثلاث

ستوات لم اقدم ای عمل جدید والسبب

كما ذكرت لك اننى أحاول ان اختار ماهو

جيد من نصوص غنائية والحان وأرهذا

العام سجلت ست اغانى جديدة ستنزل

للاسواق وستكون باذن الله اغاني على

مستوي جيد وترضى جمهورى الأغنية

الاولى بعنوان على شامة كلمات عبدالقادر

عبدالمميد لمن أحمد الجميري والاغنية

الشانية نكرتوا عشرتي كلمات مطر

عبدالله ولحن احمد الجميسري واغنية

اسمها تشوان كلمات على الشرقاري لمن

خالد الشيخ ثم الاغنية الثالثة مسين عل

وهى شعر تبطى كلمات الاستاذ يوسف

الرأساعي ولحن طارق الجودت واغنية

شعبية بمرينية وهى بعنوان حال الحب

كلمات حسن غريب لحن طارق الجودت

کے شیل هناک انسانون من الشباب

~ لاشك أن المواهب الفنية الشابة

متراجدة ل جميع الدول ولكن ينتمهم

الاشبواء من الاعلام السرئي والسموع

والمقروء فهناك مواهب تزخر بها منطقة

الخليج عامة والبحرين بصفة خامسة

عندنا مثلا العديد من المراهب الصاعدة

اثمني لها النجاح ،

لغتوا نظرك ؟

لحن لايكرن على مسترى جيد .

الذي تستعد لانزاله الاسواق؟

تجاح اعمالك لدي جماهيرك ؟

التراث وهي الجذور مارايك هل ينجح المطرب الحديث في اداء اللون القديم بنفس اليمله ومضمونه ؟ - مال شك ياأخ سمير اللنبان الذي ليس له قديم ليس له جديد اللون القديم پچب ان نستفید منه نستفید من

أيجابياته حتي يكون لدينا فنان مماحب • هل حاولت كتبابة اغباني لك او لفنانين أخرين ل منطقة الخليج ؟ - لألم احاول أن اكتب اغاني أنا ليس لدى موهبة الكتابة انا مطرب فقيط اما

الكتابة لها شعراء متخصصون ل

♦♦ الم تحساول الغنباء بساللهجسة - لم افكر ان اخوض هـذه التجربة

- لا أن المتيقة أن اللهجة العامة هي

●● مساهنو دور جمعينة الثقافية والغنون البحريتية بالنسبة للغنان

البحرينية لها دور رئيس وبارز بالنسبة للغنان البحريني ربما تكون شهادتي مجروحة بحكم اننى واحد من اعضاء الأدارة بها تأسست الجمعية من قبل ٨ سنرات ولا افكر أن هناك بعض السلبيات البسيطة والعقبات التي تواجهنا نتمنى

●● ممكن نتعرف على العقبات التي تواجهكم ف الجمعية وماهى الحلول انتسى اوجدتمدوهما لتسلاق همذه

والمؤهلين فنيا منهم من يدرس بالقاهرة مثل الفنان عادل الزياني الذي أترتع له مستقبلا مشرتا والعدييد منهم الذين طريقنا في الجمعية هي ان مقر الجمعية نأمل قيهم أنخج وأنا أطالب الإعلام وأثمأ ان يكون هناك تسليط الاضواء على هؤلاه تعلم عبل مستبوى البسرين لا تبؤدي المواهب لان القنان المعروف قد وصل ولا الفرض الطلوب ولكن هذه السلبيات كما يحتاج انسليط الضوء عليه وانا اتمنى أن مكون هناك برامج فنية خاصة المواهب ذكرت ستزول باذن الله بتكاتف أعضائها وتحن الآن بصدد ان تحصل على متحة تقدم عنى تستطيم أن تحتاج من هم أ ارض من الدولة حتى يتم انشهاء مقهر ستوى السؤولية وتقدمهم على شكل الجمعية بشكل كبير حتى نستطيع ان جيد حتى يأشدوا حظهم وتحسيهم من

• و بصفتك عضوا ق جميعة الثقالة واللنون هل جاولت أن تقديم مواهب

أثية من خلال الجمعية ؟ أو الواقع كثاير قاناً وأحد الفنائج؛ المؤيدين لظهور المواهب الفئية بأي شكل حتى وأو شعرت أن هذا القِنان الصاعد سيكرن المضل مئى تحن يحاجة اتتبجيع هذه المراهب فالفن البحريني أم يقتصم مثلا على اللنان احمد الجميري وابراهيم عبيب وخالد الشيخ وجعفر حبيب لأن

القن له قنوات متعددة فيجب أن تكون هنساك ارض صلبسة راسسفسة تنبض بالجيرية الدائمة ، • كلمة اشيرة تتوجهها للجمهود الخليجي عامة ٢ 🗼

 اولا آشکرك جربل الشکر عبل هذا الللياء والعلى أن تكون و الصحاب السمودية مشراجدة في البحرين بشكل مكتل وارجو أن تبلغ سلامي لجديا الفضائين السعرديين من كشاب كلم وملحدين ومطريين واتمنى أن اهضر ألى السندودية المشاركة و مناسيات مداد ، كما كان لى الشرف الشاركة على المعاوي يعتاع الى ترجمة عند غير صاحبه كما

Wellast In

المشاعس المسودانسي المعمادي له « الاربعاء » ،

الهادى أدم معروف لايعرف وان كان يحلو للبعض ان يقرن ذكره به اغدا القاك ، التي تناقلتها عنه الالسنية .. قصارت اعلق بالرجل من الهوى ببني عذرة ، والشجاعة بأل صغرة ..

 أغدا القاك ، تنهيدة شعرية شغافة خرجت من كوخ الأشواق ، لتكتب لنفسها ولصماحبها الخلود عندما عانقت شفاه سيدة الغناء ، فعرف العالم الأدب السوداني ، وعرف الهبادي أدم هذا القلب المترع بالأحساس والجمال ، المليء بالصبابة الدافق بكلُّ

في الاسبوع الماضي حملت أوراقي ووليت وجهي نظر مدينة ، رفاعة ، حيث يعمل الشاعر مديرا لدرسة رفاعة الثانوية العليا فالى القارىء الكريم اقدم حصيلة

> بين الهادي وكوكب الشرق: عندما سالت الشاعر عن قصبة لقائه بسيدة الغناء العربى ، صمت لفترة سار خلالها بالزمان القهقرى ثم

ابتسم قائلا: ● قصة هذا اللقاء ترجع الى زيارة ام كلثوم للسودان عام ١٩٦٨م ، وكانت من قبل قد اتخذت قرارا بان تغني لشعراء العالم العبربى الاسلامىء فشجعها الاستقبال الذي وجدته من الشعب السيودائي على أن تمضى في مشروعها لتغنى لشاعر بسوداني ، وعند عودتها لمصر جمعت معها عددا كبيرأ من دواوين الشمعر السسوداني ومطبوعاته وكسان من بينها ديسواني • كوخ الأشواق - الذي يضم فيما

يضم قصيدة - أغدا القياك - التي وقع عليها اختيار السبيدة ام كلشوم والوسيقار محمد عبدالوهاب الذي قام بتلحين القصيدة ، وقد التقيت بكليهما في منزل أم كلثوم. اغدا القاك لم تكن أجمل قصائدى

قلت له : تريد أن تعرف وقع هذا الحدث على نفسك ، وهل تعتقد أن قصيدة - أغدا القباك - هي أجمل مال ديوانك ؟

• لاشبك أن ذلك كان أمسرا سسارا بتطلع الى مثله شعراء كثيرون وذلك لكانة هذه السيدة العظيمة في الإدب العربس ودورها التاريخي وشعبيتها الكبيرة ... أما عن القصيدة فيلا استطيع القول بانها احسن أو اجمل ماقر الديوان ولكنها اقرب لما كانت

تبحث عنه أم كلثوم . * ماهى المحاور التي ارتكز عليها عطاء الشاعر الهادي أدم في . كوخ

الاشبواق ، وهبل تغييرت تبلك المحاور ف دواوينك اللاحقة • مجاور الشعر مي دائما مراحل العسمير ، ولاشك في أن مكوخ الاشواق ۽ يعثل مدرحلة الصبا والشباب الباكر ، كما انه يرتكز على أساس من التقافة العربية حالت دونه ودون ظهوره بمنظر امتاله ، أو أمثال شعراء في عمر صاحبه من مؤثرات ، التناثر بجانبه الثقال بالرغم من رومانسية المرحلة ، الا إن التعبير كان لهيه عربيا أصبيلا الى حد بعيد ، يرجع ذلك الى أن مجموعة الشعراء التي كانت في تلك الحقبة كانت شديدة أزلاء للشانة المربية مساجعلها تُرْفض لا ذلك الرَّمْنِ أَيَّةٍ مُؤثرات أو أنشاج شعر راسري أو غم طهوم

والماء ...

ستوى الاداء الشعرى الذي يهبز السامع أو القاريءله ، القضية شعر ام لا شُعر وقديما عرف شعر المهجر في بداية هذا العصر في وضع اكثير مكمسة فسأدخلوا عسلى المسوسيقي أحمد محمد السنوسي

كان ﴿ تلك الفترة .

به المصروف أن الشبعر الحسر قند

واجه عدّة اتهامّات في بدّاية ظهوره

فقيسل انسه مستمسد من التسراتُ

المسيحى وذهب بعضتهم الى انسه

ابتكار قصد بنه تمريق وحندة

التسراث العسريسى ومسأ الى ذلك

اعتقد انه كانت هنالك ميالغة في

التقدير او تعصب من كبلا الطرفين

اليسار واليمين كانا ينحازان انحيازا

جعل الشقة بينهما تينعد ، وأو أن

الجائب اليميني نظر الى هذا ألشعر

على أنه نزعة من نزعات التطور تسير

غيه الامور ينغش السرعة التي تتطور

بها الحياة ، ولو أن الطرف الأخسر

أدرك أنه لا جديد بلا قديم ، وأدرك

اقرب ، ولكن حدثت من المزايدات

والمبالغات ماجعل هذه الشقة تتسع

ونتبج مايشينه الرفض من اصحاب

الشعير الحبديث قبابله رفض من

الجانب الآخر فكان المتضرر من هذا

الصراع هو الشعير نفسه ، فلو أن

تفكيرا دقيقا وحكمة طرات أكان

الشعر قد استفاد كثيرا الأن بدليل

التعايش الذي قد حدث الأن فلم تعد

هناك قضية ذلك لأن الشكيل وحده

لايمكن ان يكون سببا فيما حدث ،

فالشكل لن يعدل عنه بدون سبب ،

فقد عدل عنبه في الشعير الصديث

لدخول مضمون أو غرض جديد من

إغراض الشعر لم يكن (الجياة

القديمة فاستدعى ثوما من الانطلاق

يتيمنه الشعر المدنث وخلامنية

القول أن الكضية هن ليست قضية

بديم وحديث ولكن الفضية أمن عل

شعير متطور معناهم ينزتان ال

اهمية اللغة ودورهنا لجابت

فمارایك ، وماهو موقفك منه ..؟

الفسارجية في الشعسر المتعشل في المسروض مساعسرف عنسد النقساد بالموسيقي الدلظينة فباسبهت لقصيدة المهجرية قصيدة جديدة تديمة ، قديمة في شكلها ، جديدة في معناها . ولعمل التطور الأخمير أخذ الموسيقي الداخلية وحدما دون الخارجية فحين يقى القديم يستفظ

بالموسيقي الضارجية وهنذا سر الخلاف وسر التباين. هِ مَنْ العيسارات النَّسَى حَقْسَطُهُما التاريخ لاراغون قوله : ، احْشي ان يكون الشعر أتيل التكنولوجيا الثاني بعد القمر - قالي أي مندي سياهم الانحسيار الذي يعيشيه الشبعر العربي في تُحقيق ذُلك ..؟ • من يعتقد أن القمر قد مات لابد أن

CATALON SALES السافل والأعلال

والزعازع ، أما تحن قلم تبك حتى على الاطلال ، * بمادًا تفسر ابتعادك وعدم ثمر انتامِكُ في الصحف المطلبة ... ا : • اعتقد أن هذا السوَّالَ لايتطبق على الهادي ادم وجده و معروف أن الدول النامية أو الصغيرة مي اكثر انفت أخبا عنبلي الفكر الأدبى ولكن

القضية ركوم عنام يكاد ال يشميل

أشك أن الشعر يملوت أل جانب ،

الشفاه واثرق انفتاح المبدعين عل

الحياة ، فكيف تفسى غياب الفكاهة

• الابتسمام والبشر والانفتاح عمل

المياة كل هذا في خد ذاته .. بقطع

النظر عن ظهوره في أعمال الادباء -

مظهر من مطاهر الطبيعة ولأشك أنه

ل مجتمع يضرب الجفعاف فيعه

باجنحته اليابسة عملي القارة فمانه

يجرد هذه القارة من الحياة ، والحياة

ببالطبع هي الخضيرة والماء وليس

سواهما وهذه هي ميزة هذا الكوكب

على بقية الكواكب الأضرى فمتى

وجدت الخضرة والماء انطلق النحل

الى خىلاياد ، وانتطلقت الفراشيات

لامتصاص الزهور ، تربع قوس قرح

على الساحة انطلقت الاغاني تلقائيا

ورابص الراقصون ... أما يحدث

الأن هو مأساة من مأسى المريقيا ولكن

السؤال ليس هو أينْ أدب الصُحك -

بل هو أين أدب البكاء أيضا ... فما

حدث يستوجب بكائيات كثيرة وقديما

وقف الشعراء على الاطلال عشدما

غياضت المياه وجف النبياث وغيادر

المرتحلون المي وشركوه للريماح

والاضماك في الانتاج الأدبي ؟

يعتقد أن الشعر قد مات ، فسالشعر العالم كله ، والبحث عن هذا الأمر ل والقمر صنوان ، والشعر طالما سبح حيز ضيق قد لايجدى ، فلهذا يجب باسم القمر ، القمر الذي لايعنى هذا البحث عنبه عبلى نبطاق العبالم كله الكوكب المستدير بابعاده ومواصفاته والعالم العربي قبسل ذلك ، فاين ولكن القمر هو أيال اللقاء ، وليال الأعمال الادبية ؟ نعم مناك العديد الشوق والحنين وهبو الشعاع الذى من الأعمال ولكنها لل معظمها أن لم تتسلقه الأنفس إلى البعيد ، هو كما ناسل جميعها تحملنا عسلي العبودة قال المازني له نوطة في القلوب ، ومن والتفكير من جديد في ماهية العالم هنا برى اراغون أن الحياة اللاهثة الأدبى ، والقضية عامسة وشاملة وراء تتركيب العيناة المأدية ومنا يدخل أبيها المؤلفون والكتاب والقراء تستدعيه من استخدام للتكنولوجيا أيضا ، ويمكن القول بسأن اخوانسا المنطيبين هم الذين يسوجدون كوسيلة لتحقيق هذه الاغراض ، كل ذلك قتل في الناس الجانب العاطفي الصفحات الأدبية كفئة من الناس لم وابقى عبلى الجبانب المبادى ، وهي نتوقف عن الانتاج . مبارة جميلة في نظري لأن الرجل بري



الغوص

فيحرك لا يقاومه زورقى الخشبي نظرت هو لي ١٠٠ فرايت طفولتي .. ومنها تبدا قصتي احبيتك في صياي وما زلت ق شیابی وستظلين بحرى الجميل ذا العين المرجانية حاولت الغوص في أعماقك فلم أجد لك قاعا ولكن ... رأيت أصدافا من اللؤلؤ يكمن فيها قلبك الداق !! , دُلكُ القلب .. الذي تخل عَنْ وَعِدِهُ مَرِةٍ . . وحطم بامواجه حيال الود .. ولحظات السعادة

(ایس ضبیدی

فشكوت الرالزيج الامي

محاو بتنى مداعبة أشرعتى

سائلا بن الأمان

بهذه اقدارك ١٠٠

- - -

تونس مكتب الاربعاء

هل هناك خطاب مسرحي متكامل ؛ كيف يكون هذا الخطاب ؛ وهل يمكن الحديث عن خطاب مسرحي عربي هذه استلة حاول عدد من رجال المسرح والنقاد الاجابة عليها في ندوة انتظمت يومي ٢٤ و٢٥ جانفي ١٩٨١ وتناولت قضية الخطاب المسرحي انطلاقاً من التجربة التونسية خاصّة والتجربة العربية

> واكد المشاركون فرهذه الندوة انه وأن ظهرت بعض الاعمال المسرحية المتميزة في تونس منذ بداية السبعينات الى الأن فان الحركة المسترحية في مجملوعها قلد حملت نجارب متنوعة جاءت من الغيرب واحتضنها العرب كالعادة ، ولم تكن . هذه النجارب ذات نتابج ایجابیة من حبيث التاشير، فبالمسبر- البریشتی ، مثلا اذا لم یکن مفهوما في شكله وظروفه السياسية والاجتماعية التي كانت وراء انبعاثه ، فانه يشيع نوعا من المسرح - الشوروي - (نسبة الَّي الشور لا ـ الثورة) وهو السبرح الذي هرب اليه الكثير من أدعياء المسرح وانصاف المتقصين من الديسن بعستبسرون از المسسرح وسيلة لايصسال الخسطاب

لسياسي الناقد وكان من الواضيع أن النقياد قد ناهضوا كل انواع التجارب التي افسدت الاذواق المسرحية وجاء على لسان احد التحدثين في هذه الندوة ان المسرحيات الني برزت على الساحة ق شوئس او من ای بلد عربی اار هی المسترحيات التي كنانت ذات , ويناً فكرية وأضحة في الخطاب السرحي بالاضافة الى احترام اللغة الدرامية المسرحية اذ ان المسرح ، دراما ، قبل كل شيء ورؤية اولا واخيرا .

واعتقد ان المسرحية التي لاتحمل رزية للحياة والكون والمجتمع ، رزية تكون جديدة ، خارجـة عن الخطاب السياند فيانها لاتستحق ان تحميل صنقة المسرحية .

وبالتالي فأن الكاتب الذي يحمل القلم من اجل نص مسرحي لايمكن ان يحمل صفة الكانب الا اذا كان صاحب رزية اجتماعية والمتصادية وسياسية لهذا الكون .. وللمجتمع ..

وهذا الموقف التحليلي بنطبق على المغرج المسرحى أيضا

راقول ال ماأنيقدناه ﴿ المسير م العرب هو هده الروية المتساملة فادر السرحيات التي شاهدناها . وهي كبيره . الانتطاق من روية مغيرة للتماريخ او رويسة نائسدة ، او رؤيسة تحليلية ، انها تنطق من وصف لبعض الظواهر الاجتماعية دون ال بتطلها . وهده المسترحيات ليست قادرة على النبات ولايمكن از تكون مرجعا ، لاسها فاقدة للرزية ، فساقدة المجسّميع البيدييل . أو الفكيرة الصديدة ، أو التطبيل الساميل للاوصاع التي تنطلق ميها

وهده المسرحيات ان انطلقت من التزاث العربي مان الهدف هو البحث عن موضوع ، اي موضوع ، وليس الهدف هو نقديد رزية للسرات غيها دعبوة الى دراسته او تغديم روية

 $(-), [0, \frac{1}{2}]$

واضحة اجتماعية جديدة انسطلاقا من

وان انطلقت من اشكال مسرحية مسبقة فانها تصل الى اشكال اخرى ، كان يضيع المسرح الهـزلى وكمان يضيع المسرح الأجتماعي الدرامي ليتحول الى مسرح سيركى وهذا الضياع ناتج اساسا عن

غياب الرؤية المتكاملة ز الخطاب

الرؤية الدرامية ايضا

اننا لم تفتقد الروية الفكرية او المذهبية في مسرحياتنا فقط ، بل اننا افتقندنسا الاهم ان شننسا .. وهي الدراما ، وربما كان الاولى بنا ان فضبع هنذا العنصر الاستاسي قبيل الرؤينة الفكرية داخل الخبطاب المسرحي ، ذلك ان الخطاب لايمكن أن ينوجد أذا لم تكن هناك دراما حقيقية ، فالمسرح بالاساس درامي ، و في الكثير من لغات العالم يطلق على

المسرح اسم .. دراما .. وللدراميا نهوانسين كليبرة فنبية امتلاكها يودي بالكاتب وبالمخرج على حد سواه الى امثلاك رؤية الى الكون والحياة والاسبان ، فهيل كيار سكسبع مثلا مجسرد كاتب يسجيل الظواهر السياسية والاجتماعية التي عبابسها أو فكر فيهنا فقنط أنت صاحب نظرية اعتمدت على الصراء أبدير المغير والشر ل بحليبل سنياسي

ونفسى يتجاوز فربعض الاحسيان التحليلات المعاصرة التي تعتمد على علم النفس . وعلم الاجتماع . وعلى الجداية . والهيكلية والبنيوية . الى غير ذلك من العلوم الحديثة

وأن ظاهرة غياب المفهوم الحقيقي للدراما لم يعد خاصا بمسرح دون اخر في البلاد العربية انبه ظاهرة عربية وقد اكد عليها رجال السرح في مهرجار دمشق الاخير حيث حاولوا البخث عن أسباب شردي السور العزبي وانفقوا على أن الازمة ليست

سياسية أولأ وليست اجتماعية ثانياً . ولا هَيكلية ثالثا ، انها هي تبل وذلك ازمة ابداع لص مسرحي ولكن للذا دخل الاستراع العربن السرخي ل ازمة

یکون علی حق ا البعض ينهم اللهجة العامية الت

وهم نسبيا على حق . - البعض الأخر يتهم اللب العمربية الفصيصة التي لايمكن التعامل معها بيسر على الركح والابد من النظر في لغة مسيرحية جديدة تناخذ من لفة الاعلام الصديث، اصولها . وهؤلاه ايضا على حق

ولكنهم أل اعتقادى لم يصلوا الى

والسبب الرسيس عندي مو عداب

وتتطلب ثقافة مسرحية هی التی ثم يقول بول شاؤول :

الينا معظم كتابنا المسرحيين هو أ غالبه نص البي انشائي تصل ب ادبيته وانشائيته الى بلاغة راساحة لا عبلاقة لهميا بالمقهوم المصرحي الاصبيل ، عبل العكس تملما فالانشائية هذه تعرق وتخون اللغة الدرامية الخاصة بالسرح سواء أ الحوار أو ق رسم الشخصيات والايقاعات الداخلية للعمل، فكون الكاتب ادييا أو شاعرا أو ملما بأصول اللغة أو الفقه اللغوى أد الاملاء لا يعطيه المشروعية لكتابة السرح ، ومن هنا فان اعمالا كثيرة عندنا يسمونها مسترحيات وهي أد الراقع نصوص ادبية أو تصائد أو

اتفق مع بول شــارول في اعتباره ان مشكلة النص المسرحي العربي تعود الى التباس عميق للهوم الكتابة المسرحية وخلطها بلغات اننية لخرى يعنى انه يشير مسراحة الىغياب

الدراما من مفهومها الحقيقي -اتفق معه في هذا الراي أذا كانت ملاحظة مرحلية أما أذا كانت مطلقة. فاننا نقدم بعض الافرازات انطلاقا من التجربة النونسية ان عرابتا يعفن المسرحيات التي تحتدم فيها الدراما

الى حد بعيد وتقدم رؤى أن الحياة والكون . شخصيما لا اتفق مع دؤية عزالدين المديدي (الكاتب التوسي) الى النواث العربي فهي رؤية أدانة خطورتها لاتقل عن خطورة الرؤية السلعية . ولكنى مه ذلك لأيمكن ل ان ارعض مسترحيات مثل أورة

صباحب الحمار) و فورة الراح و · الحلاج - حيث وجيت نفي التلي مسع تصنبور درامي متميح وهيا يتمساعد الموقف الدرامي أيها ل جمالية منية لاعد من الزعوع اليهامن حر لاخر .

البعض يتهم السياسة ، وقد تسببت ل الكشي من المشاكل العضارية والثقافية وحتى السياسية

السبب الربيسي لا تسوقف الإسداء السرجي العربي او ترديه أن صب

معهبوم الدراسا المقيقينة

الصعبة ، التي تتطلب عملا طريلا ، ، مصيدة لكل رجل متزوج ،.. ورؤية حقيقية المجتمع والتاريخ والفنان حسن حامد ، منتج ، سينمائي ناجح .. تماما كما هـو رهنا يقول الناقد اللبناني بول ممثل مرموق وهو من باب الانتاج السينمائي هذا دقع نجوما كثيرة لكي تـأخد فـرصتها في السينمـا

 ان الشكلة أن رايسًا أشه لم يتكون عندنا حتى الأن ورغم المسيرة الطويلة التي قطعها المسرح العربي مفهوم مشترك أو بعديهي لأوليات النص المسرحي ، فكأننا لاتزال نبحثٌ في الأوليات وفي البديهيات، ومن هنده الأولينات أن النص المسسرحى ينتمى اولا واخيسرا ال نفسه ، أي أنه لاينتمي لا للأدب ولا القصيدة ، ولا الملحمة ، ولا للرواية ، ولا للاذاعة ، ولا للتلفزيون ... وانتماؤه لنفسه يعني التساده للغة درامية خاصة به منبثقة من ايقاعاته ومن انقاسه .

بمعهد التربية الرياضية بالهرم وتضرج منه مدرسا للتربية الرياضية عام ١٩٥٢ .. فعمل مدرسا ، للألعباب ، ل مدرسة روض القرج الثانوية .. ثم مشرفا ان النص السرحى كما يانه رياضيا ل كلية التجارة بصامعة عين شمس .. ثم رئيسا لمكتب رعاية الشباب بكلية الفنون الجميلة بالقامرة .. وبعدها تفرخ

تسلمها لاحتسراف فن التعثيسل وه الانتاج ... • انتج حتى الان سبعة الملام مثل فيها جميعا وهي على التوالي .. اقتلنى من فضلك - بطولة فؤاد المهندس وشبويكار وعبيدالمنعم مدبول .. وأسيلم ، اجازة بالعالبة ، بطولة محمد عوض وشويكار وننوال ابو القشوح .. و شهر عسل بدون ازعاج . بطولة حسن يوسف ومحمد عوض وأمين منيدي ونساهد شسريف .. ود مجرم تحت الاختبار ، بطولة حسن يوسف ونيلل .. وفيلم ۽ يوم واحد عسل = بطولة محمد عوض

ونيلل وعادل ادهم .. وهذه الأقلام السابقة كانت ، ابيض واسود ... ثم انتسج ، بالألوان ، الميلم المفادعون ، بطولة سهير رمزي وهس يسوسف وعمناد حمندى واخيراً فيلم ، الكل عايز يحب ، بطولة عادل امسام ونور الشسريف

وسهم رمزى ونبيلة السيد .. 💶 عن تجربة اللنان و حسن هامده مع الانتاج السينماني

- كونت شركة . اقلام النسر العربي ، عام ١٩٦٨ .. وخضات النصرية وحققت للسينميا العربية نجاحا اعتز به .. رغم ان الإنتاج السينمائي مضامرة الما أن ينجح فيه ، المنتج ، والما أن يفشل .. وا حتمالات للفشنل الجيس منهسا بالتنسيسة

• وأساله .. ما رايك في مسالة نجم الشياك ول السينما



المعدد الحادي عشر بعد الملاة – 12.0/م. المعدد الحادي عشر بعد الملاة – 12.0/م. المعدد الحادي عشر بعد الملاة – 13.0 م. المعدد الحادي المعدد الحادي المعدد ا

 دیم عمره الفنی یقترب من الثلاثين عاما .. بدا مع ، فريد شوقي ، عام ١٩٥٨ حين مثل معه فيلم ، حميدو ، ثم فيلم ، رصيف نمرة خمسة ».. واشتهر بملامح الصبرامة والعنف ولانه « رياضي « قديم .. تميز في أدوار الحركة والقوة ..

مثل حتى الان حوالي ثمانين فيلما سينمائيا لعل ابرزها من وجهة نظره افلام ، فتوات بولاق ، و، رجال لا يخافون الموت ، وه شياطين ألليل ، ود امرأة في الطريق ... وقدم للتلفزيون مسلسلات ء الجدعان ، و، مكة

حتى أصبحوا نجوما مشهورين ..

●● هو من موائيد القاهـرة عام 1977 .. أي أن عمسره الحسالي

اثنان وخمسون عامنا .. ولد ق

الحي الشعبي المعروف - السيدة

رينب ... ولهذا نشأ وسعط ابناء

البلد فاكتسب الكثير من صفات

الشهامة والرجولة الميكرة .. تدرج

ف مراحله التعليمية حتى حصل

على الثانوية العامة والتحق بعدها

الكرمة ، و، ابن عمار ، ومسرحية من انتاجه هي

فريد شوقى نجم نجوم الشياك

- قَالَ .. في الشرق تعودنا ان

نسمــع عن ، نجم الشيــاك ...

ولكنى اعتقد ان نجم الشياك

الوحيث هو ء العمـل ۽ ککل ..

القصنة والسيتارينو والحنوار

« الموضوع «.. فهذا هو نجم

الشيساك الحقيقي .. والفسان

الذى يصبل ال مكسانية نيجم

الشبيباك اعتبره مستلأ

محظوظا .. اولا وقبل كل شيء ...

والدليل ان شبابيك السينما

يحتلها نجوم في بعض الأحيان

يكونون اقل كقاءة وموهبة من

والإخسراج ..

عادل امام

حسن حامد مدرس التربيـة الرباضيـة الذى تحول الى ممثل ومنتج سينمائى

الفنان حسن حامد ممثل ومنتج سينمائي وهو فرحان !!



عادل امام .. طلب منه اجسرا قدره ۱۲۵۰ جنیها !!

حسنى وسهير رمزى ونجلاء

أجره الان مائة الف جنيه !!

●● والفنان حسن حامد انتهى من تصوير أحدث اللامه الفكامية صالح الذي يقوم بدور و جما ، وحسن حساميد ميو الشهييد .. ومحمد نجم والقيلم من اخراج

والتهى ايضا من تصوير فيلم من أخراج الفنان، بركان،

بقلم ، جلال أبو زيد

متهم انور وجدى وعماد حمدى وفريد شبوقى ورشدى ابساظة وشكرى سرحيان واسمياعييل ياسين ومحمود ياسين والان نور الشريف وعادل امام وحاليا محمود عبدالعزير .

ولكن يسظل اعسظمهم عسلى الاطلاق الفنان القديس وفريسد شوقى ، لأنه ظاهرة في السيتما لا يمكن أن تلكرر فهو الأن رجل عجور ، ولكنه تجم شباك ... الشبياك .. هناك فياتن همامية

ومن الفنسانسات من نجسوم ومديحة يسرى وماجدة وليلي نبوزى وهنسد رستم وسعياد



Party of the State of the

محظوظين (!!).

تجسوم اجبر واقندر ولكتهم غير

●● وعن تسجسوم الشسيساك

الشهورين يقول حسن حامد ..

انهم مجموعة كبيرة اذكر

القطة من فيلم ، المتمرد ، اثناء التصوير

فتحى .. ومن الجندد نجنوى ابراهيم ..

●● وعن اجسور الفنسانسين و الفنانات التي كان يدفعها لهم قبل عشر سنوات يقول .. دفعت لسهير رمزى مبلغ الف ومائتين وخمسين جنيها واجرها الان امسع عشرين الف جنيه .. ونور الشريف مبلغ الف ومائتين وخمسين جنيها والان يتقاضى ثلاثين الف جفيه .. وكنت اقدر لنفسى في ذلك الوقت مبلغ الف ومائتين وخمسين جنيها .. ودُفعت لعادل أمام مبلغ الف ومائتي جنيه ف فيلم و الكل عايز يحب ، وأصبح

●● ويقول حسن حامد لدى الان فكرة جديدة لعمل ، كسوميدي » اغترت له اسما مبدئيا هو د رجل مناسب للمبء من اخسراج « احمد إنواد ».. وهذا المخرج اناً الذي حولته من مساعد مخرج الى مخرج فتخصص في الأعمال الفكامية ..

. و جما وبنات الشهيد ، مع سعيد ويشباركهما التمثييل أ، يسبرا

، التمزد ، مع فريد شنوقي وابو مكبر عنزت وبنيند كلين ومخلند العريش وحسيني غيدالع ويرومي



مريم الغامدى:

التمثيل .. الاداء الاذاعي .. انت مدرسة .. طيب نسسألك عن المواهب الجديدة .. تريد ان يستقيدوا من وجودك .!

هند شیخ : اللوں الشعبی .. آلمبوب ف الاذاعة .. ممثلة ممتازة .. ومذيعة النجاح .. هو المحافظة على هذه

ايمان السقاف ..

انبات الوجود .. تحقق .. كممثلة .. وكمـذبعة .. في الدورة الاذاعية .. أو الدورات القادمة .. بنفس الحماس .. بنفس



عبدالعزيز الهزاع

صسدقنی انت رسسام بسارع جدا .. ل رسم النماذج التي تحدث في مجتمعنا .. ياراند فن الكوميديا نريدك في الاعمال التلفزيونية ايضا .!

هاني السعدي

هل تسمعلي .. طوات الغيبة .!

00

فؤاد بخش

النت تجم المسرح ووطاف كل

عمل مسرحي ﴿ جمعيــة الثقافــة

والفنون فرجدة لاتشير غيبرة

الاخترين عليك . ريمنا اكبون

علمانا دا

الموال .. عندما يؤدينه .. بذكرنى بالاشياء التي غابت عن العيون صدقوني احسن من يؤدي الموال .. بجانب التمثيل .

طارق عبدالحكيم ..

القديمة المتجددة .. ولكن .. ترى

هل بساتين الحانه .. ذبلت .. هذه

طلال مداح

غيابك الطويس .. بماذا

نفسره .. ذابت الاعذار .. كفاية

هذا الغياب .. انت فنان بحق ..

وتملك ابلغ واقوى واحلى . فعلا ،

الاصبوات ،؛ افيندونيا متي

ستعود .. لتكف الاقسلام

يسابلبل الجسزيسرة .. وكسل

سعدابراهيم ..

يسقسولون أن لديسك أعسسالا

جديدة .. ايه اخبارها .؟ صدقني

، القاسية ، !!

وحشنا صوتك ..

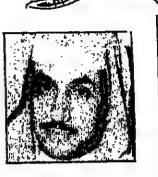
الايام .. لماذا ..؟





محمد حمزة ..

بضفتك احد المر التعثيل في بلادنا ، نسأل عن الجديد لديك ايضا .. بريد اعمالا مطيبة مسالقة .. تفوق بعض الاعسال الواردة علينا كالمار .



سراج عمر .. - بــــلادی - لحـــن الخــلود .!

والحن انت موسيقي قدرة هائلة . ويعجبني فيك التفاعل مع النقلة الحضارية التي تعيشها بلادنا . بهذا نطالبك بلدن في قوة لحن

احساس راق اكتشفت لنا مواهب غنائية جديدة .. نريدك ان تصيب هذه المرة الهدف .. ن



عمر کدرس :

ليلة خميس .. اعتقد عندك

ليست نهاية .. بـل مى بدايــة ..

ارسم لوحة جديدة ل خدمة

احداث النطورات الهائلة التي

تعيشهـا بلدنا -. وانت قــادر على

ابتسام لطفي

يعز على أن تغيب هذه الفنانة

المتقفة هذا الغياب الطويل عن

السياحة .. لابيد أن تتلوق عبل

نفسها .. وتقدم لنا الجديد لتشدر

.00

صدقه حریری

مصرح شمسة فن العيش

على موعد فيه عبر الشاشة .



عندالرزاقنورى ابداع المجرج هذا يحتاج ألى

محمد عبدالرحمن

الشعلان

احد رواد الإذاعة .. ملتزم .

خلوق .. فنان كبير .. نمتاج منه

00

محمد حيدر

مشيخ

لا اتكلم بصفتي احد العجبية

قىدىما وحىديثا .. فيانت رائد ..

رائد .. واليوم وجبودك على رأس

التلفزيون هو من اجل العمل

العمل .. لرسم خطوات ، العماة

الثانية ، التلفزيونية .. وذلك من

اجل ارضاء المشاهد .. وعلى كالة

فؤاد سندى

المينات الوعى .. من ملبيد

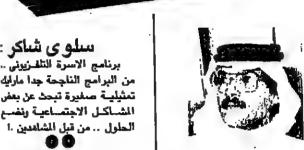
الاذاعة .. اتمنى زيادة الرقت لهذا

00

الاذواق .!

الى ابداعات اكثر.

لحشة الليل .. يقبودني السعكون فاعربة الاثير 00 ماما سعاد السه سامناها - الإسعاد عن الاضبواء وانبت بيشاواه



دكر الشدى : اعاد انأ الثقة بمتعة سهرة اليلة الجمعة .. ل قلشات العبرة الحلوة .. مزيدا من هذه اللقطات

الحية .. فانت فعلا كفاءة نفضر بوجودها بيننا .. 00



ناجي طنطاوي

أين أنت ؟ تبرز في الاذاعة . والتلفزيون تغيب عنه .. هيا قريبا



ل الأغيراج دقة بعيناسة وأكراج منهل أنزيدك في العمال

البرنامج وان يعاد في اليوم . سعد خضر .. كنت ولازات نجما في العمل المصلى والعبرين .. وهيدًا شيء يفرحنا جدا .. نريد أن لكمل الفرحة .. بثالقك ز. شيء جديد .:

اضافة له اعمال أخرى

تلتع الاحلام باب العربة ... أراشات انبلة . تحلق بليبل بريي المسائي .. تأسساب بي و البياد و ل الإداعة الأم ا



· احبِ صِعبتك ايضا واخشاه .. اهمها الله لا توسين الاعتراف بما يحول في خاطرك .. يما يعتمل ق صدرك نصوى .. وتخشين ان تصرحيني اذا كنت لا تشعرين بعاطفة نحوي وصرحت بذلك .. تكرهين المجاملة في الحب احس هذا ..

- لم لايكون لصملي معنى أخر .. هو اننى احس بعشاعر تطفى على الإعتراف ؟ - الاعتراف بماذا ؟!

- بـالحب ... حبى لك أخـرس !! عــاطفتـ نصوك بكماء !! لا تتصدت الا في غيابك ذاتي مشبعية بملامح وجهك .. بيلحساس بك .. بندفقك في وجداني ..

ولماذا لا تنفيني ألى مواطن الراحية النفسية ١٢ استلقى على شواطىء الفرح ١٢ اتارجح في ملاعب الضياء ؟! لا بين الشك

- لأننى لا اجد نفسي قادرة على البوح . ولكن يجب أن تشعر انت بما يعتمل منفسي . بسؤالى .. ببحثى عنك .. في ارتياحي لحديثك باشرعتي التي انشرها الى مداك الفسيح .. فسلحب مسارفيقي .. لغسة الاحسساس والمشاعر .. لغة كل الإعضياء .. فلو تعطل عضو في نقل مشاعر الحب .. لتغنت به كل

لها عنوان .. ليس فيها سكان ..

أسير ملمضة العينين .. اجتاز

مروع الملم .. ارقص وقراشات

النبر .. على أيضاعات المسناء ..

سحر الليل ينسباب موسيقي ..

بغمرتي هدوءا .. شويي حريس

أبيض .. شعرى طفل عابث ..

اللهوبه الريح .. تبعثره على جبين

التمر .. ضفائر النجوم .. هالة

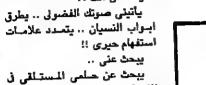
عينا اليوم .. تناسيل غيطة ..

انتظارك !!

سهر المنافيش البريثة .. يبعد

مجدلة .. تظال خطوي ..

ليس لها ل جغرافية الدنيا مكان ..



يبحث عن دمية نسيها وأبحر في كل الشطآن ... عن البي يسأل راسي حند

عن كل شيء يسال !! مانفع السوال يامن كنت اللف مانقع أن ننثر اللح على الجسرح النازف في الاغوار ؟!

عمري اغنية بلا موية .. أتشرد في كل الطرقات غجرية اقسرع بسوابسات العسشسق الاسطورية .. اسكن كهوف المواسم الاربعة ..

أبحر في زوارق الربح المجنونة . انبش حقول القمر .. أتسلق حزم الضوء الشمسية .. اشق صدر الليل السترخي ..

ازار أنات الوجع .. القهر .. ارتاد احداق العيون المتالقة اركض .. اركض .. في كــل في كبل الغبابيات المسكونية

بالاشياح .. في مدّن الإحلام والحكاية .. في اوطان الاساطير والخرافات .. وجهى لا يحمل ملامسح انتماء .

الحب أل شرعه ليس امتبلاكا .. وليس للمشاعر انتهاكا ..

أن الغجرية التائهة .. اصبح لها فی عینیسه وطن .. وفی دف، همسیه

أن الانسرعة المنشورة .. قد

الحب في شرعه عطاء .. احتواء .

وقفت على شواطيء السفر" .. تذكرة الرحيل .. و انية ، التوقيم ول منتصف السافة .. ل مرال، الغجر .. بين القدوم والرحيل .. التقينا .. مشلي كنان هنو .. يبحث عني ..

انسلخنا عن محويحانسا اللا ملبنا ركضنا المجنون على اعتاب

ھہوم

الركض

ياه .. كم كان حديثنا البارحة

كم كان شيقا رغم بساماته وعفويته !!

ياه .. كم كنت اتضور جوعا لمدينك

حبرفك المدعش يتكاثير .. ينصو ..

تنفرس جذور روعتها في منابت الشوق في

همسك .. النسيم الوردى ف حرقة

يسري نغما .. ينبعث نشوة .. ينغض

كلما أوغلت السير (أصواك ، اجد

استطيع ان اجرم ، أن المنان

أن مواسم العطاء ل ربيعك تطرح اكثر ..

ربيعك الأزلى .. يمكن أن يطلل مساحات

حبنا فجر امند فوق الدي .. زوارق

أه يساولهم الخيساة المجاهدو في

مسدری ... او استفاروا بمسری .. ما

الدنيا .. دون أن تنقص منه ذرة !!

عبير تشرع ثلاعها نحو النور .

لاموتى فنيك

هموم الركض في الزمن الشائل .

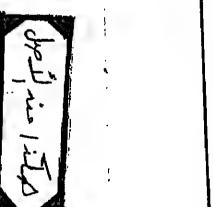
كل الجهات ..

الحنان .. واصبح لوجهها ملامع

العربة .. قوق الغيوم .. قوق المسافات .. الى النهر .. ئەرق ۋردى يىنتظر .. تستوطن على شبراعه طيبور تتف على ضفاف النهر .. تمد جسور الزهر... أ يدك مجداف .. وق الأخرى تلب أبيض ،، قلبك أنت !! الربك أبيض .. قلبك أبيض .. حبك أبيض ا! تستلقي عبلي بسباط الحلم .. نرحل الى مدن الدهشة والعشق والألوان .. نغيب ل ضيبابية اللحنة ال أه ما اروع الاحملام ق

بحث عنه ...





الشرقاوي _ السودان

حادث سيارة أو زوجة غاب عنها

زوجها الى الابد .. الليـل والريح

يعويان كأنها الطبيعة تعانم

مخاصاً مؤلما قبل أن تلد الربيع

اعتدات من الانكفاءة

واستلقيت على ظهرى .. ارتب

اعماق واعصائي السوميسة يضيء

النور .. احتمار .. اخضر ..

اصغر .. واتوقف عند الاحمر ..

لماذا .. وكيف حدث ؟ لا . محاسبة

وسوط جلاد لا يسحم .. يسقط

وبكل عنف على ضميرى . ترسل

الاضاءة اشعتها فتعربد الإلوان.

احمر .. اخضر .. اصفر وعندما

بدأت استيقظ كانت الشمس

تكبس ارض الغرفة بضفائرها

بحيرات صنيرة .. واخرى

كبيرة تحيط بالشوارع .. والمارة

يحدثون اصواتا بارجلهم فوق الماء

رافعين جلاليبهم المبتلة الى

اعناقهم ويسيرون في تشوة

كبيف اذهب بصنفارى الى

المدرسة ..؟ عربتي تصحو كسلة

متراخية لا تتحرك بدفعة البنزين

ولا بسايدى المسارة .. الاطفسال

يضمكون وانا داخل السيبارة

أصارع عجلة القيادة والقوم من

الشيمس تبعيلون السيمياء

واطفيالي الاربعية يضرجيون من

الغرف وببقية نعاس يعشش على

اهدابهم الصنفيرة .. يتصنايحون

الشاي .. الشاي .. اين فرشاة

الاسنان اين احذية المدرسة اين

السطرة ؟ والبراجيل وكبراسية

العربي ؟؟ وينادونني باصوات

متحشرجة فيها بقية نسوم ..

والعربة ترسل زنيرا وشهيقا

والمارة يعدفه ونها وهي تثبت

حوافرها على الارض كالمهرة

العنسدة .. السماء لازالت تبكي

وتتلىء ما ل جولها منذ التاسعة

من مستاء الأمس ... والضيباب

الرمسادى يحجب ببزوق الظعمس

تارة ويكشف وجهها تارة كعزراء

افتح باب سيارت .. القي

ساوراقي على المقعد الجانبي ...

والاولاد يجلسون على المقاعد

الخلفية .. أدير المحرك .. وانتظر

حتى تسرى المرارة من الماكنة

لابدأ انطلاقة الرحلة اليومية .

ابنتي الصغيسرة تصسرخ اريسد

حلاوة شكولاته عندما تعودين ل

الظهيرة ياماما أديس راسي اليها

واقبلها فتدفعنن فادلال بيديها

السيارة تتحصرك . محسرك

السيبارة الامامي والنشافة و

ينظف الزجاج من رذاذ المطر ..

الرؤيبة تصبح اسامى والهنجية

قلنلا .. الاولاد عادوا يتصابحون

من الناعد الخلفية .. تأخرنا

ياماما ،، هي اسرعي ،، اسرعي .

الزجياج الاميامين للعيربية .

وتراجعت الغيوم تلاشت الماصفة

و ... توقفت العربة تماما تبل أن

ادرك مدرسة الصنفار

توقف المطرعن الطرقعات على

الصابيرتين .

ياماما .. ياماما .. اين انت ؟

خلفى يدفعونها .

لن اصرخ .. ولن ابكي عندما ببدأت أودع المدينية المبللة بمباء المطر .. الغيوم جعلت من مدينتي شيئا صغيرا مدفونا ف احشاء الابنية الصغيرة .. ذلك الكتباب الذي ضرغت منه الأن ... مسادًا يحمل عنواته ٥٠٠ أهو اتبه لتلك المراة العظيمة مدام كورى . التي ظلت تستقبل الليل والصباح وتقودهما معا لاستقبال يبوم ثان وهى د اخل معملها لتقدم العالم كله اكتشافها العظيم مادة الراديوم لعلاج الاورام الخبيثة وغيرها من الامراض .. ماذا فعلت يا مدام كورى ؟؟؟ منذ اكتشافيك عام ۱۹۰۰ وحتی مماتك ۱۹۳۶ هــل تقدمت المرأة بعدك ام رجعت

خطوات الى الوراء ..؟؟ الشسارع يتساوه بسطرقعسات المطر .. الرطوبة تخنفني وأنسا داخل غرفتي الصغيرة .. الفرندة اجمل .. أليس كَنْدَلك ؟؟ ولكن الهاتف يتمدد على المنضدة ن استرخاء وتحدى لهروبي من الاحساس بالزمان والمكان .

السماء تئن تتوجيع وتتمخض تلك المياه الغزيرة التي تنزل مدرارا من شباك السماء على ارض المدينة التي ابتلت وحفرت بين ثناياها بحيرات صنغيرة واخرى يلعب فيها الاطفال حينما تطرق الشمس نوافذ حجراتهم

انامل تـراودنی .. تسالنی .. ترجوني ان ارفع سماعة الهاتف لاقسول له شيشاً أه نسيت لانب سافر .. الامطار تزداد ف هذیانها منذ الناسعة مساء ... ومدينتي مسامتة لا تستبطيع الدفياع عن نفسها .. والهاتف يتموسط المنصدة .. يناديني .. يرجزني .. پفرینی .. ر .. پتمدانی آن اقترب

مددت يدى ورفعت السماعة ويسترعة اعدتها الى مكائها .. مددت يدى واطفات النور وتدثرت بغطائي السميك (البطانية) مسرسوم عليها (نمسر) شسرس الملامح يكشر عن انيابه .. يا للهول حتى الاغطية الدافئة تصولها المنطعات أل كوابيس وشرور لحظات نريد ان نحلم فيها ..

الساعة تقترب من الثنانية عشرة .. الليل ينزفر انفياسيه ليتنفس يوما ثان ... انكفات على رجهي ادسه بين الرسائد حتى لا أرى الاشيساء من حسولي رئسين الهاتف يشق الظلام .. اعتدلت علی ظهری ومددت یدی غیر عاجله أرفع سماعة الهاتف ... الو ... الو ... من ؟؟ لا صبوت .. اضع السماعة واعبود الى الانكفاءة وادس وجهى بين الوسائد .. أه انه هو لا احد غيره يتصل في مثل هذه الساعة المتأخرة من الليل .. لكنه مسافر ..

يسترى الحمدر ل عيني وعملي جسدى اغمضت عيني ... هل انا أحبك أيها الرجل ؟؟ لا ... أنها لست بلهاء انت تریدنی بلهاء . . . مواء فطة تتاهب لاستقبال مبولودها .. عبواء الكِلاب يميزق جيوب الظلام صنوب بكاء وتواح وعويل جماعي باتي من البنايات المواجهة لبنائي .. لابد انها جارة مكاومية .. أو أم فقدت أبنهما أن

رذاذ المطر فوق سقف حجرتي



• الاعسلام الاسسلامي يعنى تقديم المعلومات والحقائق التي تهم الناس ف کل مکان ، وتبصرهم بما یجسری ا حولهم ، وتوجههم الى ما فيه خيرهم في أ الدنيا والآخرة ، وذلك بواسطة كسافة ا وسائل الاتصبال المتاحة وفي اطار الالتزام بالضوابط الاسسلامية التي

وهناك فارق كبيربين مفهوم الاعلام على

هذا النحو وبين مفهومه السائد ف كثير

من الجامعات والمصاهد التي تعني

بدراسة الاعلام . فعند ما نقول اعلاما

أسلاميا فأن معنى ذلك أنه الأعلام الذي

تحكمه ضوابط اسلامية ل كل شيء . ل

الخ وهذا مايفيب عن مناهج الدراسات

الاعلامية ل كثير من الجامعات ، اذ تهتم

هذه الجامعات بدراسة الاعلام من حيث

هـو فنون ووسائل ونظريات عـربيـة

خالصة ، واغفلوا الجانب الاسملامي

الضابط والحاكم لهذه الدراسات او انهم

تغافلوه ، وبالمناسبة فان اقسام الاعلام

الاسلامي ، بل وكلمة أعلام استلامي لا

وجود لها در مناهج اقسام الاعلام ل أي

جامعة خارج الملكة . بينما توجد مواد

ه الاعسلام العسريسي » و « نسطريسات

الإعلام . و . الرأى العام ، وما الى ذلك

وكذلك فأن الدراسات ل غالبية الاقسام

تقتمر على الدراسات الاعلامية ويعش

المواد المساعدة ولا وجود لأي شوع من

الدراسات الاسلامية بها على الاطلاق.

إن ننون الإعلام وأواعد هذه الننون

إحدة في كل مكان . فالقواعد الإساسية

للاغراج التلفزيون أو الاغراج الصحفي

واحدة عند الامريكان وعند اليونان وعند

السوفيت وعنـد الاعــاجم والعـرب ..

وقواعد أجراء مقابلة صحفية أو اذاعية

وأحدة أيضا عند كل منؤلاء الفارق

الاستاس والهام والذى يخص الاعتلام

الاسلامي هو الرؤية الاسلامية التي

ينبقى أن تحكم هذا العمل . فالاعلام

أنما يعبر عن سياسة ويعكس فلفسة

معينة ترجهه . فالاعلام عند أي قرم مو

- مايخدم مصالحهم ويعبر عن وجهـة

نظرهم - ومن ثم ينبغي أن يكون الاعلام

عندنا معبرا عن عليدتنا ، مادمها لهذه

العقيدة وهي خدمة مصالح الاسبلام

• أما صفات رجل الإعلام الاسلامي

فيأتى في مقدمتها أن يجمع بسين شيئين

اساسيين ل دراست وتخصمت وهما

والمسلمين .

الكتابة والرسوم والحديث والمقابلة .

« الاسسلام والاعلام » .. اسالذي درس الاسلام وهده ولم يدرس الاعلام لايمكن ان يكون مؤهلا للعمل في وبسائل الاعلام وكمذلك الذى درس الاعلام ولم يحرس

اسلامية عالمية ، قادرة على المصول على الاتباء رترزيعها على مستدى العام كله .. وذلك أن يتاتى أيضا الا مأن تكرن لنا وسائل الإعلام العالمية ، أي الصعلية التي تصدر بعدد من اللغات على مسترى العالم ، والإذاعات الموجهة القريا

توجد الجهات التخصصية في انتاع الواد الاعلامية الاسملامية زات الستوى

علىم الاسلام ، فانه قد يجتع أو ينزلق الى العديد من الاخطاء التي تجرده من صغة ، الاعلام الاسلامي ، ، ربن ثم فان الجمع بين دراسة علوم الاسلام وعلوم الاعبلام تمنيح شيشا استاسي وضروريا . وعندما يتمقق ذلك تكتمل لرجل الاعلام الاسلامي صفاته التي يكتسبها من الاسلام ، وهي الصدق الغربية مالم يمتمد على تدراته الذلتية أن والموضوعية والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وخدمة مصالح الاسلام والمسلمين المصدول على الانساء وترزيعها . وال وعدم أشاعة الفاحشة ... الخ . الأمر الذي تسيطر عليه وتنفرد به وكالات الانباء الغربية تماما . ان خبرا عن ثيارة أما عن أوجه القصور تجاه قضمايا ه البابا بواس ۽ او عن د حريق ل عظيرة للفنازير - يعظى بأهمية فاتقة ويجوره العنالم أجمع عبسر الركنالات الفربية القادرة على ذلك . بينما اخبار التنل الجماعي للمسلمين في بيدوت أو الضفة الفربية تنقل موجزة ومختصرا ومجردة من دلالتها والمدافها .. ربن منا فان كسر هذه السيطرة رهذا الاحتكار لا الإيان تكون هناك وكماله الأ

الأمة الاسلامية ، أماننا نقول النبا مطالبون بايجاد الاعلامي الاسلامي اولا واعداده وتأميله ، وعندمنا ينوجد الاعسلامي المسلم .. يسويسد الأعسلام الاسلامي .. وبعد ذلك يمكننا أن تدرس هل هناك قصور أم هناك تقصير .. إن تضايا الاسلام والمسلمين ليس لهنا الاراوية ، بل ليس لها صدى ل كثير مز وسائل الاعلام ل عدد غير قليل من الدول الاسلامية ، ولم تعرض هذه القضايا ، ولم تجد الساهة الناسسة لها بين ماتقدمه هذه الوسائل . بل أن كثيرا من الاخبار التي تنشرعن الاستلام والمسلمين ل كشير من وساشل الاعملام العبريسة نستقيه إصبلا من مصبادر معادية للاسلام والمسلمين . واذا اردنا نماذج لهدا كله ، النعد ال يعض الصمف العربية ونجرى مقارنة بسيطة بين مانشر عن افغانستان وجهادها ... ومانشر عن ه عنالم الازياء - و د عنالم السينما - و ء الحياة الضامية جدا بعثيامح الغناء وبالتاكيد ستكرن النتيجة

مؤسفة .. بل ممزنة ..!!

، يردى هذا الدور ، الذي يتفتل في الإعداد

 إن الاعلام الاسلامي .. أن يكتب له أن يؤدي دوره المرجو منه الا بأن يوجد هذا الأعلام ويسود .. وساعتها يمكن أن

• التمرح أن نتوسم أن فتع الممام للاعلام الاسلامى أن الجامعات والمعانة عبل مستوى العالم الاسلامي كله الترح ان نسارع الى تشكيل لمنة من كيبار العلماء لرضع تأصيل اسلامي للدراسات والمناهسج الاعلامية . المتوع أنشباء دار نثم متخصصة للدراسان الإعلامية الإسالامية . التدع أنشأه وكالة اسلامية درلية للانباء والتترح أن

د. کرم شلبی المشتبرك للمواد الاسبلامية وتبخلها وخوش معارك السلمين ف كل زمان ومكان .. وانتاج المواد الاعلامية ذاد المستنوى الرفيع والجنذاب ونشرها ولاشك ان الصّديث ينطول أن هـــــ المسرخموع ، اذ أن اتخباذ الاداعاد الاسلامية ، روكالات الانباء الاسلامية والمسمافة الاسلامية ، وشركات لانتاع المراد الاعلامية الاسلامية لابد أ ترجد .. ولابد وأن تمارس مسؤولياتها لايمكن للاعلام الاسلامي أن يتظمر من تأثير وكالات الانباء ووسائل الاعلام

- أولاليس بي شيء من المكابرة _ ثانيا انا اكره ان اكون سببا ن صراعاتك النفسية _ ثاثثا ان ماتحس به انت نحری اعیشه انا كل ليلة مصلوبا امامي .. مقيدا على جدار الخوف لايتوى على اك فيده وحيدا .. انما أنا وانت

مثل ماذا ؟.. لا .. لا تنتخار منى ان اقول حتى لايقع حبنا فريسة هذه الوُثْرات النَّارِمِية .. ويتمنطق يمضمون القيد والشرط .

" لا اربيد الا أن أميدتيك .. وكيف لا وأنسا احسنك في دمني .. تعال عالى كيل دسيساي . ولكن انستسطيع أن تنفي ذلك الامس

رغم أن أمسى ليس سنه شيء

قال لها: كنت أراك في الحلم احسك تعيشين في قلبي .. تخدرين حـواسی .. تـوزعـين نـېضی تسكنين ارجائي . فبرغم زحمة العمل المتواصط

الا انك تستطيعين اختراق كل الحواجز لتستقري فروحي قالت له : قبل ان أدرى انك موجود كان اللون الاسود مراة حياتي .. وبعد ان التقينا رايت الدنيا في عينيك حلوة جميلة . ان للحب سحرا ووهجا يصلا قلوبنا

ويهنب وجداننا . حتى اننى ياسيدى لا ارى فرقا بيننا اليوم غير انك اشياء كثيرة لست اقهمها بعد .

- قبل ان أراك لم يكن لحياتي أي معنى .. وبالتالي لم يكن للوقت عندى اهمية تذكر .. اما اليوم فانا اخشی علی سنین عمری من سرعة الرقت ، وطغيان الوحدة وساعة

کم اتمنی لو اننی استطیع از اصلب الوقت ارتساما ميتة على جدار النسيان . فحياتي اليوم مرهونة بلحظة سعادة اعيشها معك .. اسكن فيها اليك .. انسى كل شيء الا انك اميرة حيى .

وسيدة قلبي . ان مانقوله یخیفنی .. یجعلنی إمراة مسؤولة ، اخاف من الغد كثيرا . واترقب مايحمله لنا في شيء من الحدر والحيطة .. انسا صدقني _ كل الاشياء ف حياتي ارقام بلا وزن .. الا انت . فأنت الشء الوحيد الثابت ف حياتي الذي لا ولن يتأثر بالعوامل الكثيرة الميطة به ، حتى وإن فرضت علينا الاتدار اشيآء ليست بيدينا أسيظل حبنا كالفنار القائم الذي تلطمه الامواج العالية لكنها لاتؤثر

 الكتبك كثيرا ماتكابرين . وتتركينني اغرق في تمساؤلات عريضة . قد لا أجدها عندما تلتقي وترتاح عيناي على صفحة وجهك

جميل غير الحلم .. الا انتي لا

اذكر الا اليوم .. واجمل ما فيه انك

- غدا يظهر الغيب . واليوم

فى يوميات جريدة الجـزيرة

الغراء _ ويتاريخ الأربعاء ٢٧

رجب ١٤٠٥ هـ وفي العدد رقم

٤٥٨٤ وتحت عنسوان (عتبى

عليك أيها الشاعر).. وتفت

الأخبت ، جبهم عبيدالله

المساعد ء لتقول كلمة حق وهي

تدافع عن المرأة الانسان ...

وتهدم مستنقع مصامى

الشيطان الشاعر ('نبزار

قالت كلمة حق غفلت عنها

بعض الأقلام طويلا .. وتعقيبا

قبانی)..

- وكلام الناس ؟..

كم اكره هذه القيد

- ومسرّولياتك ؟..

· انت کلها .

- واليوم ؟

– والقد ٢

- انٹی ادرك مىدى كُل بعـد .. ومسافات الزمن بيننا لن تفرقنا _ بل سنتحد .. سنعيش حياتنا بلا تدخل من العقل . فدعينا نعيش فورة هذا العشق ف أوج طفيانه .. فلط فكرى بى بقلبك ودعى العقل جانباً . لكم ارهاتنا هذا الشاتي .. وأزمق الروح نبينا

البعيري

العدد الجادي عشر معد المائة ــ ١٨٠٥/٥/١٠ هـــ العدد الجادي عشر معد المائة ــ ١٨٠٥/٥/١٠ هـــ المائة ــ ١١٠٥/٥/١٠

بقلم ، نجــوس صلاح الغرباوس

لاخرجك منها . كما وانتي لا اريد أن أنغمس ل الشمرح والاسهاب طويسلا .. حتى اذا منا افقت من احلامي لا اجدك الي جواري .. بكفيني اننى احبك

- احبك !.. أه لو تدرين ماتحدثه هذه الكلمة ف نفسي ، لقد ايقظت في حسى اشياء كثيرة كنت اظنها قد ماتت .. او بردت ، او هي غرقت وتلاشت .

سید عمری بکل عمری احدات. ويحبك أيها الحب أسا بالك تنتظر ؟ لم لاتاخذني اليها .؟ تحفرنی وشما علی اعطافها .. او تذبینی فی دمها .. او تمزجنی مم عصبارة قلبها .

أميرة حبى انا .. یروق لی ان تفعلی بی ای شیء وکل شیء .

فكم اتمنى ان افقد الذاكرة .. وأخرج من بين الزحام لتتلقفني ذراعيك . وان انسى العالم .. ثم تعبود الى الذاكرة بعبد النظر الى

حبيبي .. كان الحلم في عيني مجرد أرقام .. خالت الايام تغتال احلامي .. وحفرت الآلام وشما ف صدري الي أن التقينا .. فاوسعنا خطانا واهتدينا .. الى طريق طويلة مشيناها الهوينا .. واستقام العشق في اعطافنا فستوينا .. الي الحقيقة .. بعد أن كسأن الحلم

أجمل ما لدينا . حبيبى .. بعيـدا عن سيـطرة المعقل .. وروتين الحياة . وعبودية القيد دعنا نعيش بعيـدا عن هذا الدار فوق أرض الشمس .. أو على

سطح القمر .. دعنا نعيش . كنت شبائقة عبلى طريق لسبت اعرف له خارملة .. ويوم أن التقينا كنت انت الطريق .. وانت الخسارطة .. وانت عنالي الذي عيش ف دراخله بلا حدود .

فخذ من عمری کل عمری .. واعطني منك بضيع شيء . فیا اغلی من وجودی معك غرته

واعلن الحلم استسلامه امبام الحقيقة التي غدت واقعا حلوا يتغنى به الوجدان.

- أنا وانت .

والغيب ؟

أن طبع الليالي الإمان.

- والمستقبل ؟

غدا ماقلت اليوم

لاتساك غدا ؟

الفاضلة جهير ..

عزیزتی جهیر ..

يمينك يا جهير ..

واغنم من الحاضر لذاته فليس

يكسون اجمنل وهسوف علم

- أه .. لا أدرى ما أقول . لقد

ارهقتني . ولكنني اخشى ان تنسي

-- مستميل .. وهل احبك اليوم

واعجابا منى على ما نشر هـده

رسائتي المفتوحة والأولى _ الى

من اكسار وتقديس .. ومن

منبر ملحق جريدة المدينة الغراء

ويكل فخر واعزاز اقول سلمت

فلقد تطاول هذا الشباعر على

المراة كثيرا .. وتناولها في

قصائده الابامية كما لوكائت

مطفأة لرماد سيجارته العفن .

– على أى شىء ..؟!

الكومېيوتر لنعيش في سلام. آد افعل لکڻ ليس الاڻ .

- لا أدرى كيف يمكنني أن أثبت لك انك تمارسين عشقك في غلالة روحی .. تتمسددین فی ادیسی . .

- على الاقل هـذا مايحـدث كل

- ارجوك لا تساليني ذنبا لم أقترقه .. ولكن ألم نتفق ؟.

- على أن تلغى هذا العقل

قيمة وجودي . ليس سهلا ان اشرح أدميتي

رسالة مفتوحة من ــــا،) الى يوميات الجزيرة

والزوجة ـ والأخت ـ والابنة ... السياه نقيرا ونتلوا وتمجيد اعمال هذا الرجل وكأن الأمر لا

وكان الأجدر بنا إن نشرح

حتى اننا انسقنا نحن معشى يعنينا ق شيء .،

اعماله شذرا باقلامنا . أو

وانهال عليها يفجر كلماته لغما من راسها حتى اخمص قدميها . ناسيا متجاهلا ان هـده المسرأة هـي _ الأم _

تجعل من رأسه مصرقة لكل

معتقداته الموبوءة بالراة التي كرمها الاسلام .. فيما أخذ هو ينشدق بسيرتها ف حرية واباحية لا تخلو من قلة حياء

جهر ان استمس و . الشرح والاستهاب طويلا .. بعد ان كان منك الشيء الكثير.

فكنت سيدة كلمة وموقف .. مرة ثانية سلمت يمينك ...

اختک نجوس

قال لها : تمطرنی اشواقك فى كل ليلة حتى تروى كل بيادرى ، رتغرق کل حمسونی ، فسأعيش تاريخ نشوء مدينة الوهج كل ليلة على بحة صوتك ، واحساور العلم

الابداع موضوع لا يحتمل

ولتواتر الابداع يتمثل الفرد المبدع في الخلفية الثقافية كأحد الرموز الهامة التى تمثل ابداعه ن مجملة احدى جزئيات هذه الخلفية الاانه يكتسب خصائص الرموز فيتصول من مجرد فرد له كينونته الخاصة الى مجموعة من التوجهات والتطلعات الجماعية وبالتالي يسقط عليه كنافة التبوقعيات المحتملة للرموز الثقافية والتي أقبد تحتوى قيدرا كبيرا من المثالية قد لا تتفق دائما مع صيفة جميع المراد الجنس

> يبدو انسانا خمنوضا اذا استعرضنا تاريخ معظم المدعين ليجدناهم عاشوا حياتهم العادية كبشران لم يكن البعض عاش النقيض ا وانست عده دعرة الى القصل بسين الاسداع كعمسل عقسل والشخص كسلوك ولكن ماخذ

مطر الشوق الظامىء يلسعني فانا اتكثف ف مناطق

المبدع

اعتدال عطيوس

التاويل او المناقشة في كونه هية عقلية ترتبط بكينونته الاولى الا انها تقع ضمن مواصفاته الأخرى التي هي ميزة لشخص له سمات خاصة ورغم ذلك فهي اعتظمها جميعا فهي التي تكسب هذا الفرد الخصوصية والتفرد وقد تغلب عليه فيقال الشعر فلان .. والفتان فلان ..

واعتناقا لمفهوم المشالية المفترضة هذه للشخص المبدع يوقعنا في كشير من التساؤلات حينما نصطدم به كفرد له متطلباته وارتطاماته الحياتية ومشاغله الصغيرة ثم مساحيه المختلفة والتي لا تشترط ان تسير وفق نسق معين ومحبور يتفق مع صور المشالية التي تمتلها في اذهاننا لو وضعنا كل ذلك في اعتبارنا لكانت نظرتنا الى ه الشخص تخلومن الحدة ا التي نواجه بها المبدع عندما

ل الاعتبار انهما ليسا وجهين العملة واحدة ...

نجاة عمر السجين بين رعودك وبروقك

قالت له : انشنج في وديسان صمتك ، وأعشش ق جبوف اغوارك ، اطلبك رواء ظماى . اسالك طرح خفقاتك على كفي ، أناقش صوت الصدئ المرتدعن تكرار حلفك ، عن شغرة الضحكة المرتدة من خبايا مسدرك ، لكنك تحتويني بحنو وطفولتي ترتبع ق مهادك وتقول كم تغلاك يا أعز من

اتمنى لو اكسر حدة هذا القصف

بصوتى وأصرخ (انى احبك) ...

لكنى احتويك بصمتى ، وارحل بك عبر الصبح الأتى لأشهد العالم

كل يوم بأنك أنت حبيبتي ..

قال لها : حين تأتين اعرف ان لحظة رؤى الطيف قد أزفت ، وانس اود ان اكسون وحسدى .. تتسبورين مكتبى وتتقافرين بين اتنامل ، وتضدسين في سحنابات الطيوف المطلقة بسين بصرى وننى .. فسأفرد لك ساعدى ، وابسط لك كفيي ، وانغيمير ق تجاويف ندائك ، نظلين كالفراشة تقفىزين على اوراقى ، وتعبشين بافكارى .. قولى لى أي فراشة



الرمل يا سيدي لا بتسرب من اكفنا الااذا بسطنا فبضنتا والطير اذا اعتنينا بتربيته ، عاد إلى عشبه مهما راودتيه فيرصيا التحليق بعيدا عن داره ، وانا شعرت انك دار أماني بعد طول خول وترددي ، قلت لك مرات إن قارتك تستهويني ، ووطنك بيحث عن ابناء ارضه الذين عملوا اسمه وغادروا سهوله وجباله ، قلت لك مرات أن انطلاقاتي الفتية ق مراتعك بدأت تخصب اكثر لأنبك جئت ل لمظة عطش ، جئت معنى الإستقرار الى داخيل ، جنت ني اللحظة التي غادرت أيها أمالي وزمدت لتمسك بكف الى عارس الأمال تزفني ، وتقوض اركمان العدابات التاملة ف جدران قلبني .. جنت لتهدى ال عنري . فكيف الوي على زرع الحرمان في أعشاب صدر انلتح على مصراعيه

عندها بكون الدّاء دواءً !!

قد ضمَّخ هامتَهُ .. بعطور قانية فاحتْ في الأفق شَدَّىٰ .!! وشغفْتُ بحبِّ يحملُني للأقصى، لليالي المجد البخالد تشرقُ في عينيَّ رُؤَى .! القدسُّ تنادينا . وّالصّخرةُ تلتاعُ لصوتٍ يعلُو ف الجوِّ بدون صدّى

ويئنُّ الخافقُ إِذْ يَهْفُو للوادي .. للصخرة .. ولأحلام صِبَايا.!

الهمس يعاودني .. والأمسُ تخالطُ ذكراه دمِي والحزْنُ يغلُّفني ..

من راسي حتى قدَمِي .!! وسياطُ الالم الصَّاهرِ .. تُلْهِبُني .. تَبْعِدني .. تقت تقتلني لكني لن استسلم قُطُّ .

ولن أركعَ للصَّنَم .!! 000

يكفيني ما القيٰ مجنونُ أنْ ابقىٰ .. انتظرُ الحقُّ لياتيني .!! لن أخشى الطوفان

فلم تُعُدِالأهوالُ لتَثْنِيني فسُمومُ الافعيُ قد أَضْحَتْ مَصْلاً ..

غادة سينسب ---

إنّ أنس .. فلن أنسى مجدًّا

نبرانك ، فأكون الطفلة المختبئة في

عنقك واكون طيف الحلم السارب

بين بصرك وننك ، لحب أن أكون

لك كل شيء . وفيك كل شيء ، أحب

ان اكون الأنثى التي تختصر كل

نساء الأرض في عينيك ، لانني انا

هكذا فلم لا تعرف منذ الان ماذا

اكون لك ؟ لكنك تأتيني قويا أتمني

أن افتح صدرك لأعرف مكنونك ،

أن أقرأ كفك لأعرف افكارك ، هل

تصدق انی ابکی حین اعجـز ان

قال: منذ زمن وانا اعرفك

عسرفت قبلك ، واستعمسر وطنى

سرات في حياتي ، لكن جيـوش

الاستعمار كانت توثير ان

تغادرني ، أما لهزيمتها أمامي اولا

لانتصارها في اوطان اخسري غير

وطنى ، لكنى اعجب من مسؤالك

وانت تعسراسين من انت . بعض

المسراخ يا حبيبتي لا ينبيء عن

الوجود الراسخ في اعماقنا ! حين

نصرخ تضرج حمم البراكين

الصامدة في جوفنا وتكون البقايا

الصامئة الصامدة على الأرض

بيننا ، انا لا اعلن عنـك ، ولكني

اعرب بك عناويني ، أنا لا أسافر

اليك لأنك بيتي ، انا لا اصرخ يا

اعرف من أكون أنا لك ؟

salahi ili kali ka

ضد الأهوالِ يُقَوِّيني

الليل ، تنطلق من اشكالية تاريخية وهذا راجع الى سبيين اللين : أُ لاز المقدمة قد تعيدنا إلى تاريخ حافز فهى ليست مجردة من الاخطاء النازيغية وهي ليست دراسة تحليلية بمنطقية وعلمية للتاريخ ككل وانما الجر تتلفنل دراسة معينية ومحددة التو لايمكن أن تكتمل الا بقراءة خاب الغبر"، بمعنى الشاريخ حسب

قرات مؤخرا كتابا مهما في الفكر العربى ومع الاسف الشديد كتبه صاحبه الاستباد محمد امليل من العرب باللغة الفرنسية وعنوانيه مصارلة استقسراء لمنهجيسة ابن حلدون ، نشرته كلية الأداب والعلوم الانسانية بالرباط

قلت بسأن هذا الكتساب مهم لأنه يناقش الفكر الخلدوني الذي بقي ل السنوات الاخيرة الفكر الذي لاستنساوله الاقسلام الابسالاطراء والتقريض في حين اننا بحاجة الى ان نرى ، فللسفة ، اليوم يقولون كلمتهم في المفكسر العسريسي ، ابن خلدون ، طبقا لما وصلت اليه العلوم الانسانية ، فالمعروف ان الاستأذ امليسل - المفترين هنو من كيسار المفكرين العرب وعلينا أن نسمع صوت المفكرين العرب لانهم امل هذه الامة من اجل نهضتها ورقيها نصو

يقول ، امليل ، في مقدمة كتبايه

يصطدم كل باحث اخذ الأن دراسة

العكر الخلدوني باكثر من عائق او

حاجز متمشلا في العدد الضخم

والهاسل من الدراسيات والبصوث

والشروحات التي تراكمت عن الفكر

الخلدوني من ناحية ومن ناحية ثانية

هدده الفكرة التي سادت المثقفين

والباحثين عن ريادة ابن خلدون بين

المكرين الشدامي . فهمو المفكسر

الطريف والفريد من نوعه . والمتميز

معطم الطريقة الايبستيمولوجيه

والدراسسات التي حصسرت ابن

فسلدون فر هسذا البساب اتسخسدت

القدمة ، منطلقا لها وهي التي

ارادت هذه المحدودية منطلقة من

سظرية لاتقبل الجدال ولا النقاش

والقائلة بان هناك قطيعة بين المقدمة

التاريخ الخلدوني

ثم يقول الاستاذ امليل موضحا

- اتخذت دراستنا هذه منطلقا

مخالفا نماما لهُبِذَه النظريـة . وهذا

المنطلق يتمثل في صمهر المقدمة داخل

الاعمال الكاملة لابن خلدون ، دون

اللجوء الى القصل بين العملين . وهذا

لابعنى اننا سنبحث عن كيفية تطبيق

بعض القوانين والطرق التى وضعها

ابر خلدون فر مجال التاريخ (تا يخ

لغرب العسريي) او عن كيست

صساغتها والدب سنحاول در. أة

المسمه وشوحه من خيلال سايا

مندست با حديد لي تخطي مارة

التعسيد الدى سردس عبلي أعمناله

التابيغية والتي تسرها هساسا، مر

المنتبع ، علماء التاريخ قد بلجاور

ال كتاب العبر ، عندما ينتباولون

بالدرس تاريخ المغرب . امما الذير

بهتمون بدراسة الفكر الخلدوني

والمصاولة التي تدمها الاستناذ

المهم بعودون الى كتاب المقدمة .

بدعنى مراءة التاريخ للما

. علادت کی عصبرہ ، غد

والتاريخ (كتاب العبر).

. در معاصيرا لذا .

-سة التي جعلت منه بشكل او

سلخ بن خلدون عن غيره

الاوضاع التي عابشها

مفهوم ابن خلدون .

٢) اما العنصر الثاني والمهم يشمل

مترة هامة مربها ابن خلدون وهي أنه

عندما اصبح هذا الأخير وؤرخا قرر

ار يترك نهائيا الساحة السياسية

المعربية ومن هذا تحول هذا المفكر ،

من مفكر عادى الى محلل تاريخي ،

همسه الوحيد معالجة ودراسية

ومفهوم التاريخ عند ابن خلدون ينطلق من رفضه للخطاب التاريخي القديم وللطرق التي كتب بها مما حعل منه رجلا ينفرد عن بقية معناصرينه ومعن سبقوه ، وهكذا وصل هذا المفكر الى أن يلعب دورا تاريخيا هاما ودخل التاريخ من بابه الكبير . هذا هو مغزى عملية سلخ ابن خلدون عن بقية المؤرخين القــدامی حتی پتسنی له آن پنقــد مفهوم وأهسول الشاريسخ العبربي الطلاقا من نظرية فسريدة أمتساز بها

وهى المتمثلة في كتاب الاسناد الذي بنى عليه تاريخ العرب . هذه النظرة النقدية الى الطريقية والشكيل التياريخي القيديم يمكن تعليلها رغم اردهار التاريخ العبربي بأن الكتابات الأولية والتي سيقته لم تنطور ولم تتخطى بعد مرحلة النضج لانها تحدد فترة نمونجية يجب أن

تخلد في الفكر العربي والاسلامي . وبتقليده للاستاد كطريقة او منهجية للتاريخ يدخل ابن خلدون ن نطيعة مسع من سبقه ويسرفع المعنى المجرد المتأريخ في مستوى الانتاج ، ورغم النطور المشهود لعمل المؤرخين العبرب ، نسلاحظ أن المستبوى التنظيري للتاريخ العربي غير

ولكن هذه النظرية النقدية تجاه الاسنساد تكتسي معنى اعمق لأن مزلفها يربطها بعملية نقد الثقليد ، لتى هى بمثابة اسفاد مقيد لحكايات توالب قارة وهكذا نتواد القطيعة بهن يم والخطاب التاريسي ، وارجاع ب وربطه بنطور عسران کما . د او بقترهه ابن خندون هو وضع د نتكرار الحكايات وترويجها وتقليل حرق مين المثاريخ والخطاب الذي

النقد عند ابن خلدون

فالنقد عند ابن خلدون هو عملية تحضيرية لاعبادة كتابية التباريخ والسؤال المطروح هنو : ماهنو هذا البرنامج ؟ لأن هنأك عملا أو مشروعا سبق عمل ابن خلدون (في المغرب) والدى تاسست اوبنيت عليه النظرية الحادونية للتاريخ وهذا الشمروع اتخذ العصبية منطلقا له ، ولكن باريخ اين خادون لم يتوقف حتى بعد رحيله من اللغرب الغربي ، هل هذا يعنى أن الحقل التاريخي اتسبع أم

انه نغير تماما ؟ هذا السؤال يعتبر هاما لأنَّ تحديد الحقل التأريخي لابن خلدون هـو اساس قبـل أن نتحدث حول نظريته للتاريخ . وهذا التحديد سيؤدى بنا او سيكون بمثابة الدخل الى النظرية الخلدونية الهامة الاوهى العصبية ، والخطأ الذي اراد ابن خلدون رفعه يتمثل في رفض انطلاق المورخين من العصبية لشمرح التاريخ ، بل بالعكس علينا أن ننطلق

ن حلدون

من التاريخ حتى نشرح هذا المعنى . ويعتبر ابن خلدون بالنسبة للعرب ولغيرهم ممثل النبرعة الصديثة و التقافة التقليدية وهو مؤسس العديد من النظريات التي اخترقت العصدور . ولم تفقد من اهميتها خاصة في العالم العربي المعناصر، وعملي الاقسل بسالنسبسة للمفسرب العربى .. وكتاب ، المقدمة ، هـو احدى نفائس التراث العربي ، تمكن

من أن يتخطى عصره . ولكن هذا لايمنعنا من اعادة النظر ل هددا الكتباب ، ومسراجعتنا له تستجيب لمقاييس او وحدات اساسية بنى عليها هذا الكتاب ، وعلينا إن نعبد هيكلة قاعدته حتى يتسنى لنا ان نرى هل استطاع هذا الكتاب ان يتخطى الطرق التقليدية ام لا ؟ وهذه عى الطريقة الوحيدة المقدمة ، وكذلك كسل الدراسسات والنسظريسات التي اختصت بدراسة الفكر الخلدوني وكذلك التأويلات المعاصرة لنظرماته

والتي جعلت منسه ، مسؤسس عبلم الاجتماع . وعلم الانتصاد السياسي ، وعلم المادية التاريخية . . وهذا الكتاب هو كذلك تأويل للفكر الخلدوني لانه من الصعب على أي انسان أن يتجرا ليعيد بناء فكر تديم كما وجد عليه ، ومن خلال دراستنا هده حاولنا حصر الحقل التاريخي وانثقاق حيث نشا الفكر الخلدوني وهو خطاب فريد من نوعه وطرافت تكمن في انب متناسق منع حقال انتاجه ، لم يخلط بين منطق الثقافات

في خصوص اصول التاريخ الإسلامي

اذن ثلك هي المقدمة التي وضع بها - امليل - منهجه في قراءة ابن عند هذه القراءة ، ولكنى اريد ان اقدم للقارىء بعض الفقرات من الفصىل الخاص بنصول التاريخ الاسلامي مع الاعتبذار اذا كبانت الترجمة من الفرنسية سريعة ، ﴿

يقول محمد امليل: ولد فن التاريخ الاسلامي من رغبة للمصافظة على توعين من

١) من جهة المحافظة على سيرة الرسول مسلى الله عليه وسلم ، وتسجيل معاركه وأغماله ، والخطب التي القاما في مناسبات عديدة .) ومن جهة اخرى الحقاظ عنل

مناضى القبائل العربينة في العصر الجاهل من معاركهم وأيامهم المجيدة وانسابهم ، ويضاف العنصر الثاني وهو البدث عن القراث القبلي العربي كالشعر واللغة .

هنذه الاصول اعتطت للتباريخ الاسلامي شكله الاول: فالعبر مثلا هي مجموعة روأيات أو أحداث معينة ومسلت لابين خبلدون عين طريسق استشهادات استعملتها العلوم الدينية . وهي ، الاستار .. .

ولكن هذا الشكل الفريد للتاريخ الأسلامي تخطاه العرب ظاهريا منذ القرن الثالث بظهور شكيل تأريخي نرسخ بفضل العلماء الذين حافظوا عليه وتناقلوه جيلا بعد جيل ، وعوض ار براجه المؤرخون طرقهم التي لم نعد تتماسى والتبطور الذي عرفتيه الاسة اصروا عل بقائم وزكوه . وبالرغم من ادخال عنصر ، التقليد . في ميدان التاريخ الاسلامي فانه لم بغير أل شيء الطرق المتبعة وأم يصلح الاخطاء المنهجية التي تسوارثتها الاجيال الضاصة بباب الاعلام

التاريخي ، وهذا همو الهدف الذي ترمى البه النظرية الخلدونية فقد كان على الامة الاسلامية فجر صحوتها ان تثبت تقاليدها وان تلتحم لكى تصبح مجموعة متماسكة سواء على الصعيد النظري او الفكرى ،، فالرسول هو مثالها ، وكان على هذه الأمة أن تكون مطلعة أطلاعا جيدا على سيرته واقبواله صلى الله عليه وسلم ، حتى متمكن من ان تنقلها بامانة لاجيال لاحقة . ولهذا وجب جمع الاخبار ، وهي كلمة مرادفة للتاريخ ، مع اختلاف متمثل ل أن الاخبار أعتنت بسيرة الرسول وحياته صلى الله عليه وسلم وحاولت جمعها حتى لاتندشر ولايتم تشويهها .. وكما نلاحظ ان التاريخ

صلى الله عليه وسلم . وقد استعملت كلمة اخبار عوض الناريخ لدة طويلة ، مع العلم أن كلمة تاريخ لم تورد في الادب الجاهلي ، ولا حتى أل القران ، والتلميح الكلمة تساريخ جساء في حديث واحمد والذي استعمل فيه فعل عد عنوض ازخ ا صحيح البخاري ص ٤٩) ولهذا السبب لجا العرب الى المسات العرى. للبحث عن أصل كلمة تأريخ وخاصة اللغة الفارسية ويفترض أنها اشنتقت من كلمية (متصروس -- Mal ١٥٧) رغم انهم يبلاحظون قصر

الاسلامي الأول هو رواية حياة

النفظ اللغوى . ولكن هذه ألبحوث اللغوية بمكن مناتشتها لانها تفترض ان أصالة ار عدم أصالة المشطلع في القالمة ما مسوقف على الكلفة التي تصورهما والجال إن الثقال الالفاظ من يقافة ال

اخرى لايبرر في حبد ذاته التغيير الجذري او العميق الذي حدث داخل الثقافة المتقبلة ، واذا مابدات هـذه الثقافة ل البحث عن مصطلحات جديدة ، وجب علينا أن نيحث أسباب التحولات العميقة التي دفعتها فهذه الطريسق ، داخطها ، اي داخسل

فالفائدة من فعل التاريخ التي تكونت عند المسلمين والذي عرف اندفاعا لايخفي على أحد ، ثاني من عبوامل عدة : المسحة العباللية للاسلام . نظرته وموقفه من الديانات الاخرى انتشاره ل بلدان عديدة واحتكاكه بحضارات اخرى . كيل هذه العواميل دفعت بالمسلمين الي الاهتمام بالتاريخ ، ومن الطبيعي ان تكون هناك اوليات لكل امة ن كتابة تاريخها واتجهت الافكار انذاك 11 تاريخ الحدث العظيم الا وهو ظهور الاسسلام، وحامل رايت ولواءه، الرسول محمد صلى الله عليه وسلم لأن هذا الحدث هو الذي جعل منهم أمة ، وأعطاهم المجال لكي يقوموا

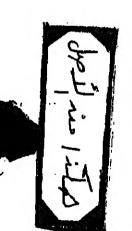
بدور تاريخي كبير فالجهود الكبرى التي بذلت من قبل المؤرخين لمعرضة حياة الرسمول رمعاركه ، وسيرته وتقاليده والذي يعتبر صانع التاريخ الاسلامي كان مدفها تحقيق وحدة الأمنة عبل

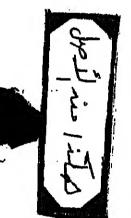
الصعيد الحياتي والديني . ولهذه الاسباب تعتقيد أن فن التاريخ راسخ ومنحدر من تقافتنا العربية ، ولاننسى كذلك أن الدعم الخارجي كان مهما وخاصة بداية من القبرن الثبالث الهجيرة ، وليس من الهام جدا تحديد كميرة الدعم الخارجي لتقييم درجة طرأفة علم التاريخ في الثقافة الاسلامية بما ان الاسلام هو ف حد ذاته حدث تاريخي عظيم ادخل عسل مجموعة بشرية لزامنية نفسها جيديندا وفكرا

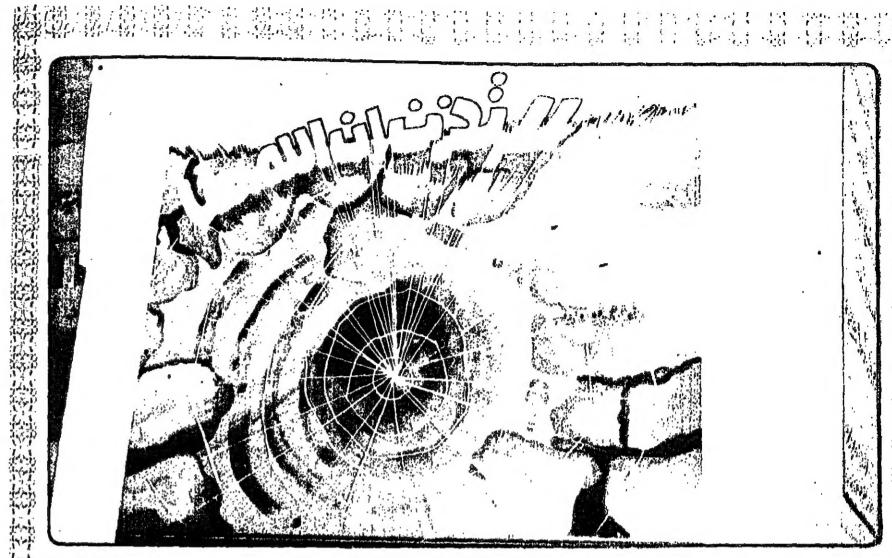
أذن هذا هو كتاب محمد أمليل من حيث طريقته في استعراض الحدث ... وتحليل التاريخ .

انه عمل هنا على أن يوكد أن العرب لم يكوشوا في بداية الاسبلام معيدين عن الفهم المسميح للتساريخ الأان التراكمات والصراعات فيما بعد جعلت التاريخ يفقد المميت و ويطارد بغض الحكام المؤرخين لأنهم لايرغبون أن تسجيل السباوي، التي كأنوا سببا فيها وقد أجبروا المؤرخين على كتابة مايويدون أن قهرا أو سرغيبا . وبقى الشاريخ اذن عنيد البعض نوعاً من التزييف إلى أن جاء ابن خلدون فأعاد التأريخ ألى مقهومه

الصحيح في أننا الأن نطنل بالتاريخ المنجيع والما







salull alell

• تم مؤخرًا اقامة المعرض الإعلامي الأول نقسم الاعلام الاسلامی بجامعة ام القری بمکة المکرمة .. حیث افتتحه معالی مدیر الجامعة ــالدکتور راشد الراجح ، ویضم هنذا المصرض أكثسر من ٤٠٠ لوحسة ومجسم ـ وكلها تصور مفهوم الاعلام بمعناه الحديث .. ونظرياته الجديدة . ووسسائل الاتصبال القديمية .. ونماذج للوظائف الاعلامية الأخرى كما احتوى المعسرض عبلى مجسمات عن الأقصار الصناعية واجهزة الارسال والاستقبال الاذاعي والتلفزيوني ، كما تم تنظيم بث مباشر بالمعرض خلال مدة عرضه .. حيث تم انشاء استديسوهات واعبداد براميج اذاعية وتلزفيونية تم بثها ف حينه ..

كما احتوى المعرض على استقتباءات وكتيبات تعرف بقسم الاعلام الاسلامي... ومتطلبات القضرج به وغير ذلك ً.

والصور المرفقة .. توضيع ما بيداخل المعسرض الاعتلامي الأول بجسامعية ام

محسن حشاد



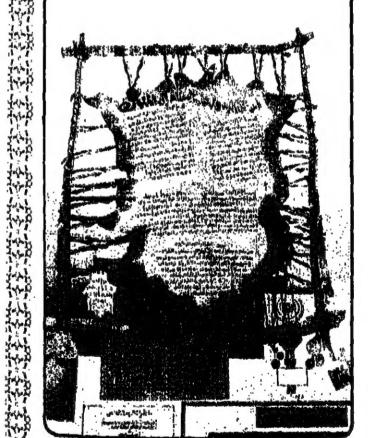
على مجاراة العصر وتحقيق النجاح المطلوب

ل ظل بيئة تظل محافظة على اصالتها ..

رعراقتها ..وتراثها ...











العدد الحادي عشر بعد المائة ـ ١٤٠٥/٨/٤ هــ العدد الحادي عشر بعد المائة ـ ١٤٠٥/٨/٤ هــ المائة ـ ١٢٠٥/٨/٤ مــ العدد الحادي عشر بعد المائة ـ ١٤٠٥/٨/٤ مــ العدد العدد الحادي عشر بعد المائة ـ ١٤٠٥/٨/٤ مــ العدد العد

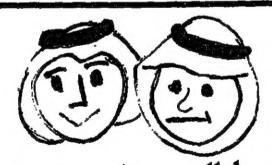
وقعات .. وقفات .. وقفات .. وقفات الموقفات الموقفات

قبل يومين كنت في مجلس صاحب السمو الملكي شاعرنا الكبير الأمير عبدالله الفيصل وقد ابلغني انه سيشارك في مهرجان الفكر الذي سيرعاه عاهلنا المفدى جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز يوم الأحد القادم بمناسبة منح سموه والاستاذ العطار والشاعر الرقيق طاهر زمخشري جائزة الدولة التقديرية في الأدب .. بقصيدة بهذه المناسبة الكريمة بلقيها نياسة عن سموه اخي الاستباد (بيدر

وَقُلْتَ لَسَمُوهُ أَنْ هَذَا النَّبَا السَّارِ سَوْفُ يِتْرِكُ اصداءه في سائر الأوساط الثقافية في بلادنا الغالية .. خصوصنا وقد توقف سموه عن قرض الشعير منذ ان ارتحل شهيدناالخالد جلالة الملك فيصل طيب الله ثراه الى جوار ربه في ربيع الأول ١٣٩٥هـ..

وقال في سموه بتواضع العظماء الذين يمارسون نكران الذات في زمن يندر مثيلة وهو يعج بالأدعياء والمفلسين (انتي اعتقد أن هناك من هم أجدر مني بالجائزة وعلى راسهم محمد حسن فقي وحسين عرب وحسين سرحان وعبدالله بلخير وهم من الرواد الذين يجب أن يسالوا

وان هنذا الخلق وهذا النبيل الذي عبر عنيه سموه الجليل هو وسام آخر يترصع على صدر سموه .. وهو فيوم عطاء انداد له في محراب الفكس والادب يشد عن القاعدة التي تبدو تجسيدا لواقع الجحود الذي يصدم الافذاذ من الناجمين في كل ميدان والتي تقول (ويل للمعاصرين من المعاصرين)!



الأول في فرقته »!

تذكرت هذه الكلمات التي قبراتها مند اكثر من عشر سنوات لاخي الاكبر الاستاذ (عبدالله الجفري).. وكنت وقنذاك تلميذا بالمرحلة الشانوية واعيش مع زمالئي صرحلة الأحلام الورديسة الصنافيسة .. وكنان التشافس الشريف هو هدفنا ومبتغانا .. وعندها استنكرت تلك الكلمَّات ولغَّرابتها عَلَى مداركي ظلت محفورة في ذاكرتي طوال هذه السنوات .. لكنني تذكرتها اليوم وانا اخوض معمعة الحياة العملية وأرى كيف يتم اغتيال الامال وطعن الطموح ومحاربة النجاح .. وأشهد كيف يتم أعداد فخاخ الغدر وخناجر الظهر . 是是是是是是

انتى اردد السوم (ويل للتمليث ان يكون الأول في فرقته) وادرك كل الادراك مدى مرارتها .. واسى وقعها .. اقول ذلك وقلبي ينزف !!

و« مؤسسة الدراسات الفلسطينية »

جاء افتتاح صاحب السمو

الملكى الأمير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض صباح الأربعاء الماض للاجتماع السابع والعشرين لمجلس أمناء مؤسسة الدراسات الفلسطينية .. والذي اختتم اعماله قبل ايام ترسيخا للمبادىء الثابتة التى تقوم عليها سياسة المملكة العربية السعودية تجاه القضية الفلسطينية التي ظلت وما زالت ركيزة قوية تتمحور حولها المواقف وتشباور الاتجاهات .. وتتحدد مسارات التعاون والتضامن مع هذه الدولة او تلك .. في ضوء مدى وقوفها مع او ضد الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وللأمة العربية والاسلامية في القدس الشريف .. وفى الوثائق وسجلات التاريخ منذ بداية تأسيس المملكة العربية السعودية على بد القبائد الموحد

المغفور له جلالة الملك عبدالعزبين طيب الله شراه .. ومكاتباته والقاءاته مع سائسر زعماء العبالم أنداك .. كانت فلسعلين هي القضية الجوهرية التي جاهد رحمه الله في سبيل نصرتها وشرح مبلغ الأخطار والمأسي التي سوف يجرها التنكر لحقوق ابنائها .. راغتصاب ارضهم .. وان ذلك سيكون مدعاة للحروب والدمار واراقية الدماء وعندم الاستقرار لسنوات طويلة قادمة .. مالم يتم دعم الحق العربى المهدور بفعل الجرائم الصهيونية الاثيمة بدعم

والمستقبل! وان كل ما يجرى اليوم على ساحة المسراع العبريي الصهيوني يؤكد بعد نظر قيادتنا الرشيدة .. ويؤك سلامة نظرتنا لجنوهر هذا الصراع الدامي .. ويدعونا مهما كان لبل الباطل طويسلا أن لا نيأس بل نواصل العمل أمن اجل استرداد الحق مهمما كمان الشمن وبلغت

التضميات ا

القوى الكيرى في الماضي والحاضر

واذا كانت مؤسسة الدراسات الفلسطينية قد تأسست في بيروت عام ١٩٦٢ بهدف دراسة القضية الفلسطينية والصبراع العربى ـ الاسرائيلي بعيدا عن اي ارتباط حزبی او سیاسی الی جانب دورها كمؤسسة علمية تسعي لتحقيق اهدافها القومية عن طريق البحث في جوانب هذا الصراع بالتركيز على معرفة العدو الصهيوني معرفة رثيقة من جميع الاتجاهات وكشف غاياته واهدافه للعرب والمسلمين وامام العالم اجمع .. فانه ليس سرا ان نقول ان هذه المؤسسة ... التي يضم مجلس امنائها ٤١ شغمية عربية مؤشرة من بينها معالى الأستباذ عبيدالوهاب



بقلم ، يفقى الطيب

صاحب السمو الملكي الإمير سلمان بن عبدالعزيز ا

عبدالواسع وزير الحج والأوقاف وسعادة الاستاذ طاهر رضوان مضدوب المملكة الدائم لدى الجامعة العربية - قد واجهت على مدى السنوات الماضية العديد من المصاعب المادية التي كادت تحول دون استعرارها .. وانها وجدت على الدوام من قيادتنا الرشيدة كل دعم ومساندة وبذل سخى كان له اشره الكبير في استمسرار هده المؤسسة الجليلة في اداء رسالتها الكبريمة في مسواجهمة الفكسر العنصسرى الصبهيسوني البغيض وطمس الحشائق واغتصسار فلسطين العربية المسلمة ..

●● (مأساة البعض أنه أصبح مثل المُقامر يواصل رهانه على أمل تعریض خسائره او تعویض جرّء منها ، ولكن كل لعبة تجيء لترفع خسائره الى حد بإفظ لا يحتمل الى حد ضياع الهيبة فضلا عن ضياع الرصيد)!!

المؤازرة ان يسلستسم رجل كـ(سلّمان بن عبدالعزيز) هـذا الاجتماع الجديد للمؤسسة .. وهو صاحب تاريخ وضاء في سبيل خدمة القضية الفلسطينية وكلنا نذكر لسموه أنه كان صاحب شعار (ادفع ريالا تنةذ عربيا) ردا على الشعبار الصهيبوني ألبيغيض (ادفع دولارا تقتل عربيا) وذلك في اعقساب نكبة الخسامس من حسزيدران ١٩٦٧م وقد حسقق مشروع سموه ذلك أثاره الباهرة ف دعسم مسسيسرة القداء الفلسطينية .. وكان سموه وراء فنح مكاتب اللحنة الشعبية لدعم أسر مجاهدي وشهداء فلسطين في سائر انحاه هذا البلد المقدس .. شكلت رافدا قويا لمؤازرة اولئك الرجال الأوفياء الذين صدقوا ما عناهندوا الله علينه .. وقندمسوا ارواحهم رخيصة في سبيل اعلاء كلمة الله وتحرير بالأدهم من العدو الصهيوني الاثم .. وما زال سموه عمل الرغم من كل اعساسه ومسؤوليات يخص كل عمل ق صالع القضية الفلسطينية بدعمه واسهامه ومشاركته .. ومن هنا جاء تشريف سموه بافتتاح اجتماع موسسة الدراسات الفلسطينية .. ومشاركته المنباء مجلسها همومهم وأمالهم التي هي

هسمسوم وامشال كلل العسوب

ولعله من رموز الاستمرار في



■ ماذا يعنى الاعلام الاستلامي .. ومناهى اوجته الاختلاف بينة وبين الاعلام المعاصر الذي يدرس ق اغلب جامعات العالم الاسلامي ؛ ●● اريد بادىء ذى بدء ان اقول ، انه يخطىء من

يظن أن الاعلام الاسلامي ، من حيث كونه مفهوما علميا ، ومن ثم علما وتطبيقا وممارسة ، حديث جدا ، مع أن كلُّ الادلة ، استقراء واستنباطا ، بيل وحتى علَّما ، تشبر الى انه ارتبط أول ما ارتبط ، حين صدع رسول الله صلى الله عليه وسلم . بما أمره به رَّبه ، منَّ أن يُنذر عشيرته الاقربين ، وهو مايسمي ف النظريات الأعلامية الحديثة . بالأعلام الشخصي

> ونعتقد انسا في غنى عن ان سورد تلك الادلة . لاقتناعنا بانه لا يجهلها كل من قرا تاريخ الدعوة الاسلامية ، والوسائسل التي استضدمها نبى الرحمة ، لايصال الاف الرسائل الاعلامية ، إلى التلقين لها فرادى وجماعات ومجتمعات ، والكيفية التي قويلت بها ثلك الرسائل ، والأثار أو النشائج التي ترتبت عليها .

ويمكن تعريف الاعلام الاسسلامي بأنه ، تزويد الجماهير بصفة عامة ، بحقائق الدين الاسلامي ، المستمدة من كتباب الله وسنية رسوله ، بصبورة مباشيرة او غير مباشرة ، من خلال وسيلة اعلامية دينية منخصصة او عاملة ، بواسطة قائم بالاتصال ، لدية خلفية واسعة ومتعمقة ، و موضوع الرسالة التي يتناولها ، وذلك بغية تكوين راي صائب ، يعي الحقائق الدينية ويدركها ، ويتأثر بها في معتقداته وعبادات ومعاملاته .. وهما يجدر ذكره ، أن للأسلام وجوها شلاشة هي : العقيدة ، العبادة .

المعاملة ، . (١) ول تقديرنا أن هذا التعريف ، لايحتاج الى شرح او ايضاح او تفسير ، اذ انه حدد مفهوم الاعلام الاسسلامي . بصبورة تتوفر فيها ولها الشمولية والاتساع والعمق

ومن المسلم به أن الأعلام . من حيث الاجهزة والوسائل والنظريات ، التي هي افراز طبيعي للحضارة العلمية المعاصرة . لم تكن معروفة يوم إن نزل جبريل الامين على سيدنا محمد بالوحى .. الا أن نفرا من رجال الإعلام المعاصرين برون ، انه بتطبيق القاييس العملية الحالية ، على الدور الملقى على عاتق الدعوة الاسلامية . نستطيع ان نقول أن الاعلام كان ولازال وسبيقي أداة

هذا الدين ودعامته الرنيسية ، (٢) . فاذا ادركنا ان المقصود بالدعوة الى الله هو الدعوة ألئ الدين الاسلامي اولا ، وابلاغ رسالت الى جميع الناس _ ثانياً واخيراً _ كلُّ ف نطاق الدائرة التي يتصرك فيها . عملا ونشاطاً اجتماعيا ، وأقامة ، فأن ينبغي علينا أن نقرر حقيقة لا تقبل الجدل والمناقشة . ألا وهي ، أن الأسلام هو متوضيوع ألدعبوة وحقيقتها ، وان الاعلام الاسلامي هو الوعاء

الذي يحمل هذه الدعوة الى العالم اجمع هذا فيما يتعلق بالشق الاول من السوال . اما سالسبة للشق الساني والاخير ، فمن الملاحظ ان الاعلام المعاصر . الذي يسدرس في اغلب خسامعسات العسالم الاستلامي، يعتمد في السياسيات، عنلي النظريات الني وضعها منظرون غربيون وفق مفاهيمهم وقيمهم وافكارهم وفلسفاتهم وادق واوضىح بيان . وننظمهم ، التي يمكن القول عنها . انها. تَخْتُلُفُ أَخْتُلُافاً كُلْمِا وَجُوفُ رِياً ، عِنْ وَاقْسِمِ السكل ذهيم ، ولا أن تقدم الحقيقة لل أطار حياة المجتمعات الاسلامية. ألني نشنو كل سطمها واسطمنها ، من القبران الكريم ، الظرق له ورقة الزاجع و ف تحديد اساليب والسنبة المحمدينة ، واعتبارهما اللباعدة ● ماهي الصفات التي يجب ان يتصف والاساس اللذين بقوم عليهما ، كيمانسات المحتمعات الاسلامية

جنمعات الاسلامية وأذا كان لكل قباعدة استنتباء ، مانسا فسنتظيم القول ، أن معض أفسام وكليات الإعلام و المعامعات السعودية ، تكاد سفرد . بتصدى للعمل الإعلامي . وبالدات العمل

الخصائص نيما يلي : تعميق الأيمان في النفوس . ٢) الالتـزام بالسلوك الحسـن ، اخــذا بالنظرية التربوية القبائلة : ان القدوة خبير

٢) الالمام الكافر ، بما جاء في كتاب الله وسنة رسوله ، ليدعم بهما الدعوة الاسلامية .

مکریم

بمبرزة ، لا تنطبق على مثيلاتها في معظم

حامعات العالم الاسلامي ، الا وهي اعتبار

مادة ، الاعلام الاسلامي - مادة اساسية .

ل صلب المنهج الذي يدرس لطالب الإعلام ل

• ماهى المرتكزات الاساسية للاعلام

- مادمنا قد اشرنا في البداية . الي ان

الاعلام الاسلامي ، هنو اداة هذا الدين

ودعامته الاساسية ، قان هذا يعنى أن

الاعلام الاسلامي ، يبرتكن عملي القران

الكريم ، والاهاديث التي جاءت على لســـان

رسول الله محمد بن عبدالله صلى الله عليه

وفي هذا يقبول الاستناذ ، محمد

" أن مصور الاعبلام الانتبلامي . هو

الصدق ، ونشدان الحق ، وحب الخير للناس

اجمعين .. الاعلام الاسلامي ، يرسم صورة

صادقة لرسالة محمد صلى الله عليه وسلم .

لا تزيد فيها ولا نقص .. يرى انها يوم تعرف

الحق تبادر الى قبوله ، وأنها أن تريث فالى

حين .. ويعنى هذا أن الاعلام الاسلامي

وثيق الايمان برسالته ، عظيم المغالاة بها .

وان الصبغة الدينية والعبادية لايمكن ان

تنفك عن اعماله ووسائله المختلفة " . (؟)

على أن الاعلام ، رسالة ، ، وأن هذه الرسالة

- وجهة التلقي والاستقبال ..

- موضوع البث او محتوى الرسالة

والاسلام بطبيعته ، وبمقياس هذا

فالله سبحانه وتعالى هنو المرسسل ، انا

والناس هم جهة التلقى والارسال - وما

ارسلنال الا كافة للفاس بشيرا ونذيـرا - .

· والحق هـ و مضمون الرسسالة - وبالحق

وحامل الرسالة هو رسول الله صلى الله

عليه وسلم . ياأيها الرسول بلغ ما انزل البل

من رسك . . (٨) وينتظم في هيذا المفهوم

الأعلامي الاسلامي . وأجب أداء البلاء

المبين .. تبليغ الناس كافة دعوة الاسلام .

ومن شروط البلاغ ان يكون مبينا , وان يقدم

الاستلام في اجمل اسلوب ، واحسن وسيلة .

فبالا يجوز ان يصماغ المعنى العظيم (

يسطفىء بهاءها .. والإعتبار العصري إو

هداك مجموعة من الخصائص بيري

خبراء الاعلام ، ضرورة شوفرها فينن

بها رجل الاعلام الإسلامي ،

انزلناه وبالحق نزل . . (۷)

المفهوم المتفق عليه مرسالة اعلامية مبالمعني

ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا . (٥) .

تتضمن العناصر النالية : (٤)

- جهة البث والارسال.

العلمي للتعبير

من جهة أخرى ، نرى أن هناك من يؤكد

الإسلامي "

٦) أن يكسون عسل قسدر كبسير من الوعي

الاستفرازية ، وأن تكون مجادلته بالتي مي

الذي يعالجه ويمكن اجمال هذه الخصائص باختصار

تجاه قضايا الأمة الإسلامية

 الاعلام الاسلامي في هذا الموقف متهم برىء .. كيف ٢.. هذا ما ساحاول شرحه .. فهو منهم بأنه يقف من القضايا الاسلامية موقف المكتوف البيدين ، مقيد الأوصال ، وكأنهم بذلك يشيرون الى انه فاقد الشيء ، وعلى ذلك فان - فاقد الشيء لا يعطيه - . وهم منهم بانه اعلام يشتت ولا يجمع ،

وهو متهم بأنه رجل مريض ، بل تراكمت وتأسيسا على هذا التوصيف . فأن هناك

غير اننى لا اريد ان انصب نفسى ، مدافعا عن الاعلام الاسلامي ، ولا مرافعاً عنه ، اذا قلت انه برىء من هذه التهم ، براءة الذنب

الاعلامي الاسلامي .. ويمكن اجمال هذه ١) الايمان بالله ، قولا وفعلا وعملا ، لان عدم توفر هذا الايمان ، يجعل الصورة تهتز لُ نظر الداعية (رجل الاعلام الاسلامي) . ويترتب على ذلك أن تصل مشوشة الى ذهن من يتلقى ماييته من رسائل ، الهدف منها

معيار لاعادة صياغة مضاهيم وتصورات

٤) الصدق ، بمعنى ان يكون فيما يصدر عنه . صادقا امينا . وأن لا يغاير كلامه فعله ان یکون علی درایة تــاهــة بــالفکــر

الاسلامي السليم ، قادرا على التمييز بينما هو صحيح في هذا الفكر ، وماهو دخيل عليه من اعداء الاسلام والسلمين .

والادارك ، وأن يعرف كيف يعالج الامور . ومن ایة زاویة ، وبای اسلوب ، فالرسول الكريم يقول « خَاطبوا النّاس على تدرّ ٧) التمسك بالحلم لا الغضب . في المواقف

ُ ^) أَنْ نَتُوفَر لديه خَلَقِية واسعة بالموضوع

فنقول . أن رجل الاعلام الاسلامي الناجع هو ، السلم العاقل الذي يقوم باعلام الراي العام بما يعلمه ويجيد معرفته من المعارف الدينية ، والعمل على التأثير فيه والحصول على استجابة . . (٩) ماهى أوجه القصور للاعلام الإسلامي

ويفرق ولا يوحد . وهو متهم بأنه على الرغم من أنه - ولد و ل نمه ملعقة من ذهب . ، ألا أن بريق هذا الذهب ، بدا يخبو ، ومن ثم فقد قيمته ، أسهما واستثمارا وحلية

عليه الامراض ، التي شلت حركته ، ونحل جسنده ، وذوى عبوده ، عبل الرغم من محاولات الأطباء انقاده مما ال اليه حاله نوعين من الاطباء .. الأول بريد ان يطبق قاعدة . اخر الدواء الكي · والثاني والاخم يرى أن . أخر الدواء الجراحة ، أي القيام بعمليات جراحية ، نستأصل ثلك الأورام . التي تسلطت على الاعلام الاسلامي . وتركته من بعد غير ذي فعالية .

من دم این بعقوب .

ذلك ان الاعلام الاسلامي سريء . لانه ليس همو ذائبه مصدر الداء . ولا سبب الشقاء . اذ ليس العيب فيه ، واثما العيب كل العيب ، في بعض القيادات الاعلامية الاسلامية ، التي تضافزت جهود جهات عددة هارجية ، على أن تجعل منا من يصدر احكامه وبالدائية الإعلام الاسلامي مما جُعَلَه بِعْفُ لَ قَفْصِ الْأَنْهَامُ ، مَكْبِلُ ٱلْأَغْلِالُ ، مربوط اللسان ، مقيد الحركة ، فلا يستطيع الدفاع عن نفسه ، وأنم يعقلون مق من بدافيم عِنْهُ ، بل انعقدت جلسة المحكمة ، التي اكتفت بعضبور المتهم ومشاهدتيه دون مساطقه . ومن ثم أصدرت عليه خكسا بالاعدامات تم خفف بالله الحكم الى الاشبال

الشاقة المؤبدة ، الامر الذي يتنافي مع ابسط الاعبراف والقوانسين الدولية ، ولا تقره الشريعة الاسلامية ، التي تنظر الى المتهم على أنه برىء حتى تثبت ادانته وحينما نقول ان العيب ليس ل الإعلام الاسلامي نامسة ، وانما في بعض قياداته ، فاننا نضم في مقدمة تلك العيوب ، غياب عناصر ثلاَّتْه هامة هي : الخطة ، والنهج ،

بمعنى أخبر ، أن بعض القيادات الاعلامية الاسلامية ، اهملت الاسس التي ينبغى أن يقوم عليها الاعسلام الاسلامي تجاه قضايا الأمة الاسلامية ، فحصرت عليه ، واعتبرت فاصدرا ، مع انها هي القصرة ، وهي الدانة ، وهي المتهمة .

أن وقفة مع الذات مطلوبة ، وأن الكلمة الصريحة قد تولم ، وقد يفسرها البعض على انها ادعاء لاصحة له .. غير انبه من الحق والأفضل والأسلم ، أن نكون واقعيين ، وأن لا ندفن رؤوسنا في الرمال ، فمن الخير لنا أن نواجه اخطاءنا ، وكلكم خطاؤون وضير الخطائين التوابون . .

بعض القيادات الاعلامية الاسلامية في العالم الاسلامي ، لم يخطر ببالها أن أعداد خطة لمواجهة قضايا الأمة الاسلامية مطلب ضروري وملح وهام ، خاصة في هذا الوقت الذي يتكالب فيه عبلي الاسلام ، اعداء ز الفكر والقيم والثقافة . واعداء في السياسة والاقتصاد والتربية . همهم الأول والأخع . أجنتاك العقيدة الاسلامية من قلوب ونفوس ابنائها ، باستفدام مختلف الوسائيل والأدوات .. اذن غياب التخطيط هو العامل

الأول ، من عوامل غياب الاعلام الاسلامي ، ال بعض الدول الاسلامية . العامل الثاني هو ، عدم وضوح المنهج ، (ولا أقسول عسدم وجسوده) ، لدى بعض القيادات الاعلامية الاسلامية .. وفر حقيقة الامر ، فإن المنهج موجود وقائم ، مادام كتاب الله - لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، وما دامت سنة رسولنا الكريم محمد بن عبدالله صل الله عليه وسلم في

 المحجة البيضاء التي لا ينزيغ عنها الا ضال ، ، فمن تمسك بهما لا يضلّ ابدا . ونستطيع من خلال تمسكنا بهذا النهج ، الذى ينظر آلي الامة الاستلامية وقضاياها ومشاكلها ، على أنها جسد واحد ، وأن هذا الجسد اذا اصابته حمى ، فان سائر الأعضاء تتداعى له بالسهر .

نقول نستطيع من خلال تطبيق هذا المنهج ، اسلوبا في التعامل والفهم وحسن الادرآك لابعاد قضايا الأمة الاسلامية ، أن نصلح الخلل الذي تعرضت له ثلك القضاياء وأن نسد الثغرات التي نفذ منها الاعداء ألى صفوفنا ، فنحن _ ونقولها بكل فخر _ خير أمة أخرجت للناس ، نامر بالمعروف ، وننهى عن

اما الاسلوب باعتباره الزاوية التي تشكل المثلث المتساوى الاضلاع ، فحدث عنه ولا حرج . فاذا كان الاسلوب هو الرجل ، فأن الاسلوب الى جانب ذلك هو وسيلة الاقتثاع . منى كان النما على المنطق والحجة والمجادلة بالتي هي احسن . اذ ان الاسلام يحث على لله ، ويرغب فيه ، ويدعو اليه ، ولو كنت فظا غليظ القلب لانقضوا من حولك . .. الا ترون ان هذا هو دستور الامة الاسلامية ، الحاف على استخدام اسلوب قائم على الاقتاع ؟ اذن الأبد لبعض القيادات الاعلامية. الاسلامية ، من اعادة النظر في هذا القصور البشسع تجاه قضسايا الاسة الاستلامية وتأكدوا أن الاعلام الأسلامي بديء منا ينسب اليه من تهم ، وان العيب ليس لنه رائما و كيفية مواجهة هذه القضايا ، بشكل يتوفر فيه ولها ، التخطيط القائم على الدراسة العلمية . وأستخدام مساهير الاعبلام

المدينة ، واتباع الإساليب المقنعة ، وال انتسى أنه كما أن لكل عضر رجاله ، قان لكل ا بصر ادواته ووساطه التي يستخدمها لبلوخ الاهداف التي يتطلع البها والعايات ألتن · كيف يمكن للاعلام الاسلامي إذ يلعب

دورا أكثر أيجابية وفاعلية تجاه قضبابا الامة الاسلامية المختلفة - بما انى افضت في الاجابة على السؤال السابق ، ألا انشأ نسرى أن من أولوسات

> وينبغى أن نستعير هنا ما قاله احد علماء السلمين (١٠) ، من ان عدد السلمين اليوم بلغ اكثر من مليار مسلم ، وأن أكثر من ربع هذا العدد يعيش على شكـل اقليات . داخل دول اخرى كبيرة وصفيرة ، وربما عاش - بل هذا هو الواقع - في ظل نظم

واجبات الاعلام الاسلامي . أن يقوم بدور

فعال ومؤشر بالنسبة لكأف قضايا الأمة

تبغضه ، وتود له العنت والدمار . ثم يحدد دور وسائل الاعلام الاسلامي ورظيفتها تجاه هذه القضايا ، فيرى ان جدير بها أن تقترب من هؤلاء الاخوة . بل أن تَفَالَطُهُم ، وتتعرف على الأمهم ومشكلاتهم . وتلك فريضة تنسع من تضامن المسلمين . ومن الجامعة الكبرى التي تشد اطرافهم في كل القارات .

ويمكن اشعار هؤلاء انهم مسوصسولون لهم ، في صفوف الإذاعيات (المسموعية والمرثية) وشتى الصحف والمجلات ، لأنهم أن شعروا بالقطيعة والوحشة ، استسلموا لما يراد بهم ، وتفانوا في اديبان ومذاهب

أخرى ، وهذه طامة . ثم انتقل هذا العالم المسلم ، الى مجال الاسرة ، لروية كيفية محاولة الاعلام المساد للدين الاستلامي ، النيل من الشتريعية الإسلامية ، ومن تقاليدنا الطاهرة فقال :

 لقد رأيت الجهود المبذولة ، لتنصير قوانين الاسرة الاسلامية ، ولست عشرات الحيل التي اتخذت ، لجعل المسلمين يقبلون فانونا جديدا للاحوال الشخصية . ببدأ بسلب الرجل حق الطلاق ، ويشجب مبدأ تعدد الزوجات ، وينتهى بالغاء التفرقة بين الذكر والأنثى في الميرات . ونـظمت حملات دعائيةً رهبيةً ضد زيادة النسل ، بل اقترح حرمان الولد الثالث من حق التعليم والتموين

هـنَّه القضايا اوردناها كنموذج ، او غيض من فيض ، يسرخسر بهما عمالنما الاستلامي ، مما يفترض عبل الاعتلام الاستلامي ، أن يتواجهها وأمتنالهما ، باستخدام التخطيط، واتباع المناهج العلمية ، والإساليب المثلي . وهو ما اشرنا اليه في ختام أجابتنا على السؤال الماضي • مساهبو الدور الذي يمكن أن يبوديسه الاعسلام الاسسلامي ل تحقيق التقارب والتكامل بين الدول الإسلامية . وبشكل خاص التكامل الاقتصادي ؟

 الاعلام الآسلامي هو الجسر الذي تعبر عليه الاهداف التي يسعى اليها ، وهو القناة التي ترقد مجرى النهر الكبير ، بروافد المعق والعدل والخير والسلام .. وتحمد الله على أن التقارب موجود وملموس .. اما التكامل فلا بمكن أن يتحقق الا في ظل فرض انظمة موحدة ، لمختلف المؤسسات التعليمية والتربوية والسياسية والاقتصادية

غير أنه من المؤسف ، أن هناك تباينا وتقاوتاً ، ﴿ طَبِيعَة وتَكُوينَ تَلْكُ ٱلمُؤْسِسَاتُ بِينَ ^{دولة} واخرى ، في الوقت الذي نــدرك فيــه اهمية توحيد استراتيجية واهداف النظم لتى يقوم عليها البناء الاجتماعي المجتمعات الاسلامية ، وفي الوقت الذي نؤمن بل ونقتنع بأن أسس واعداف هذا النظام أو ذاك ، موجودة في الدين الاسلامي وتعاليمه ، الامر الذي نستطيع معه الاعتماد مل نظريات أسالاً مية . ليس ف مجال الانتصاد فقط . سل في كل المجالات التي ندم معتلف نواحى الحيساة ل المجتمعات

والعلة من الانصاف للإعلام الاسلامي ان المائم أن عملية تحقيق التقارب والتكامل الفوم الشامل لهذا التقارب والتكامل . يمت مهمة الاعلام الاسلامي وحده ، بـل كرمهمة الافراد والجماعات والمجموعات

والمجتمعات . وكذا مسؤسسسات التعليم

النظامي ، والخَّاص ، واللهني ، والفني ، وغيرها من مؤسسات التعليم الآخرى . أذن ، فلنبسدا اولا بسالافسراد . الذيسز يشكلون الطقة الأولى . في هذه الطقة المتصلة الحلقات، ومن ثم الجماعات والمجموعات ، لنصل اخيرا الى تسطب

الرحى ونعنى بذلك المجتمعات غير أن العالم الاسلامي . ومعظمه يعيش ظاهرة التقريط ، بين اعتناقه الاسلام دينا ، وبين تطبيق نظمه وتنظيماته ، يعيش ما يمكن ان نطلق عليه ، اعاقة ، بسبب العامات التي استوطنت في جسده ، وتمكنت منه ، وتركته نهبا للضياع .

ولقد نادى الغيورون على مصالح الدول الاسلامية ، من علماء الدين والمفكرين ، ق كل محفل ومنتدى ، بان الطريق الوحيد لتحقيق التكامل الاسسلامي ، يكمن في سن التشريعات والقوانين والنظم ، المستمدة من الكتباب والسنة .. ذلك ان الاسسلام دين ودولة ، وعبادة ومعاملات ، وينفرد من بين الاديان السماوية الاخرى ، بصلاحيته لكل زمان ومكان ولكل مجتمع وامة .

ويوم أن يستجيب العالم الاسلام كله . لهذا الفهم ، ويبدأ في التطبق الفعلي لتعاليم الاسلام . في الأحوال الضاصة والعامة . بحيث لايكون للقوانين الوضعية . السيطرة الكاملة على حياة هذا العالم ، عندها يتحقق التقارب والتكامل ، ليس في الجانب الاقتصادي فقط ، بل ل كل جوانب الانتاج والعمل للمجتمعات الإسلامية

صحيح أن الأعلام الاسلامي ، خاصة اذا استخدم أحدث وسائل التقنية الحديثة ، ف بث رسائله الى الناس ، فانه يؤثر تأثيرا كبيرا . الا انه لابيد أن تساعده في ذلك ، عناصر اخرى مثل البيت والمدرسة والشارع والمعهد والجامعة والمجتمع كله ، فهي عوامل أساسية في احداث هذا التقارب وذلك

• كيف يتمكن للاعبلام الاستلامي ان يتخلص من تاثير وكالات الانباء ووسائل الإعلام المختلفة المعادية للاسلام ؟

- وسائل الاعلام المتعددة ، التي تعادي الاسلام وتناونه . تنطلق من مباديء معينة . وتخدم مصالح معينة .. ونحن نعلم ـ كما قال احد علماء المسلمين ـ • أن هنـاك قـوى تعارض فكرنا ، وتكره شعارنا ، وتثير الشبهة ضد قضايانا ، وتحاول بكل الطرق النيل منا فنحن مضطرون ان نلحظ ذلك فيما نقول وتفعل ، ونرد على ذلك ، وان نبني عرضنا على نحو يكشف ل هدوء ، ما قد يثار ضدنا . ويشرح بلطف تهافته وضعفه . .

الم تسمعموا من قبل قصمة ذلك المفتم البريطاني ، كات ستيفنز ، الذي اعتنق الاسلام . بعد أن قرأ ترجمة لمعانى القران الكريم ، فشعر انه وجد في الاسلام ضالته المنشودة ، وأصبح اسمه ، يتوسف

هذا الشاب الذي شيرح الله صدره للايمان . سبق أن أشرت الى موقف الاعلام المعادي للاسلام ، منه ومن امثاله ، في العدد رقم ١٨٠٦ من جريدة - عكاظ - الصادر يوم الاربعاء ٩ جمادي الاولى ١٤٠٥هـ (٢٠ يناير ١٩٨٥م) ، ولا اجد باسا من ان الكركم بقصته مجددا . فقد تطلبت المناسبة

لقد اجرت احدى قنوات التلفيزيون السريطاني ، مضابلة مع اخينا في الله ولَي الاسلام ، يوسف اسلام ، تحدث فيها عن قصة اعتناقه الدين الإسلامي . بصورة ادهشت الملايين ممن كانوا يستمعون الى حديثه ، ويشاهدون أثر الكلمات على وجهه . وكعادة وسائل الاعلام المعادية للاسلام . فقد ساله المديع المبجل عما اسماد ب و القيود و التي يفرضها الاسلام على الانسان المسلم . الاسر الذي يسرى معية (المذيع) أن هذه القيود تصد من حرية

- الا أن أخانا ، يوسف أسلام ، أجاب على ذلك السؤال الخبيث بقوله ، أن مفهومنا في الغرب عن العربة ، يعنى حربة الخطأ .. اما مفهوم هذه الحرية ل الاسلام . فهي حرية الانضباط والالتزام والشعور الجماعي وهكذا شهد شاهد من اهلها ، وصدق الله

القابل - كلما أوقدوا نبارا للحرب أطفهما الله " (۱۱) وقبلُ ، يتوسفُ أسيلام . بسنوات ، قال الستشرق الانجليري المسلم (مار ماديسوك بكتول) قسال . أ رايس ان الزمن الذي نحن فيه ، هو أنسب الازمان واصلحها ، لنشر الدعوة الاسسلامية ق الارض .. ومايظنه الظانون مثبطا من نقص القوة المادية عند المسلمين . هو بالعكس

ولأشك أن الاعلام الاسلامي ، مطالب بأن يخوض معركة بل معارك ، مم وساسل الاعلام التي تعادي الاسلام ، سلاحة ل ذلك علم ينتفع به ، وايمان يعمر قلوب رجاله .

وحامل لواء الدعوة الى الله .

والمجتمعات المسلمة . ومن البديهي ان سياسة كهذه ، لابد ان

الاسلامي حتى يتمكن من اداء واجباته

- اتفق كل الاتفاق مع ما راه احد مفكرى الاسلام (١٢) من أنه عندما يتم التوصل الى استراتيجية اعلامية واضحة الاهداف ، محددة الخطوات ، يمكن تطبيقها على الدى القريب والبعيد معا ، فأن تسطوير الاعلام الاسلامي ، يتطلب خطوات كثيرة نذكر

نطاق عالى اسلامي ، للدعوة والفكسر الاسلامي ، يكون من مهامه ، الاشراف على وضع الخطط ، وأعداد المنامج وتنفيذها و كل مكان من الارض ، عن طريق الكاتب والمراكز التي يقيمها ، او يتعاون معها او يساندها ، أن الدول الاسلامية ، وأن الاقطار التى يتواجد فيها المسلمون ، بشكل اقلبات

٣) انشاء دار نشر اسلامية على نطاق العالم الأسلامي ، يكون لها مركز رئيسي وفروع ز كل العواصم الاسلامية ، بقصد نشر الكتب والمطبوعات الاسلامية -ما يتصل منها بالدين والتراث والفقه الاسلامي _ وتكون منشوراتها معتمدة ، بوصفها المنشورات الرسمية ، التي لايتسرب اليهما الدس او التزوير ، وتطبع ما تنشر باللفات العالمية الرئيسية بصورة عامة ، وباللغات المتداولة

في العالم الاسلامي بوجه خاص . ٣) انشاء المكتبة الأسلامية الكبرى ، التي تضم کل نتاج فکری اسلامی ، سواه کان من تعراثنا الموروث ، او من جهد أجيمالنا الأخيرة ، لتكون مسرجما ومستقرا للمضطوطات والكتب والوثائق والاسانيد الثقافية والفكرية الأسلامية .. وليكن مكان هذه المكتبة مكة المكرمة أو الدينة المنورة . عسل أن تكون وثيقة الصلة سالكتسات الوطنية ، لكل دولة اسلامية . تتعاون معها . وتمدها وتستمد منها كل ما يغنى التراث . ويثرى مسيرتنا الفكرية الاسطامية ، وينير الطريق أمام اجيالنا المتعاقبة ، في ضوء الاسلام الهادي وسبيله الحق القويم .. ومن

المفيد جدا أن تتولى هذه الكتبة . مهمة ترجمة المختار من التراث الاسلامي . الي اللَّغَات الاجنبيَّة لتطرحه عالميا . وعلى أوسم

ويستلهم منها الإعلاميون ، النهب الذي ينبغى أن يلتزموا به ، حرصا على أن يكون . نشاطهم ، وكل تصبرف بصدرون عنه منسجما مع القواعد والاحكنام وألادان

١١ أسورة المائدة . أيَّه ١١. ١١١ المتصل حسول الإعلام الالهواي وسبل تطويره واضلاحه منظمة الندوة ألعالية للشباب الاسلامي مرجع سابق

المادة بتفصيلاتها سوحدة . لخلق فكر اعلامي موحد ، ينهل منه الاعلاميون الاسلاميون ، ويساعد على اعداد جيل من الدعاة بخاطب العصر بلغة العصر . ٦) توفير ونيسير الانصالات السلكية

واللاسلكية والسريند بين اقتطار العالم

الاسلامي ، لتسهيل عملية تبادل المعلومات ،

وتنفيذ فكرة القصر الصناعي الإسلامي

الذى سيحقق ارتباطا بين دول العالم

الاسلامي . ومعايشة يومية لاحداثها ، من

جانب كل السلمين اينما كانوا . عن طريق

اجهزة التلفاز والاذاعة والصحافة ووكالات

الاتباء . مع عقد اتفاقيات ملزمة بالتعاون بين

هذه الاجهزة . لنخلق جواً من التلاحم ،

يشعر به أفراد المجتمع الأسلامي ،

ويتقاربون وينفون من علاقاتهم ببعضهم ،

٧) محاولة أن يكون مناك نشاط اعبلامي

اسلامي في عواصم الدول الكبيري . سواء

كان عن طريق العمل على اصدار صحف ، او

التغلغل الى صحف بشكل يجعلها نتعاطف

مع الاسلام .. ومن أساليب التغلفل . اتباع

وسائل الترغيب ، أو الضغط الاعلاني ،

الذي نتاثر به الصحافة العالية . في البلد أن

ذات النظام الراسمالي ، ويستحسن انشاء

الوكالات الوطنية للاعالان في الاقاطار

الاسلامية ، وتخدم الصحافة الاسلامية ،

والصحافة التي تتجاوب مع الاعلام

٨) اعداد العدة لاتطلاق صوت الاسلام في

اذاعة مسموعة اولا . ثم مرتبة من بعد .

تصل الى كل مكان من العالم ، وتكون على

مستوى من التنظيم وجودة المادة وتتويعها

وحسن عرضها ، بحيث تستطيع أن تكون

الاداعة الاولى في العالم ، من حيث القدرة

على مخاطبة المستمعين باللغات العالمية

الرئيسية والذائعة . ومن حيث تسوفسير

الخدمات الفكرية والنقافية ، ومالامسة

الشاعر الوجدانية للمستمع ، الذي ارمقته

مناعب الحياة ، وترايدت عليه مطالبها .

وتكاثرت مشكلاتها . حتى بات أن هاجة الى

تثقيف دائم ، والى من يرشده في أمور حياته

اليومية ، على نحو نرى أن الاعلام الأسلامي

يستطيعه ، ويحقق عن طريقه ، هديا للنفوس

المانرة ، وانقاداً لها من ضياع ، لاينتهى

١) د . محى الدين عبدالحليم. الاعملام

الإسلامي وتطبيقاته العملية . القاهرة ،

مكتبة الخانجي . ١٩٨٠ - ١٩٨٠م ،

٢) محمد الغزالي . النظرية الاسلامية في

الاعلام والعلاقات الانسانية . منظمة الندوة

العالمية للشباب الاسلامي، ابحاث ووقانع

اللقاء الثالث للمنظمة المنعقد ل الرياض

بتاريخ ٢٢ شـوال ١٣٩٦هـ . ١٦ اكتوبـر

2)زين العسابدين الركسابي . النسطريسة

الاسلامية في الاعلام والعلاقات الانسانية .

٩) طلعت همام . مانة سؤال عن الاعلام .

ط ١ . عمان ، دار الفرقان للنشر والثوريع .

١٠) محدد الغزالي ، مرجع سابق ، ص ص

1.

-1.1 m. - 78914 au 18.7

مرجع سابل ص ص ۲۹۸ _ ۲۹۹ .

ه) سورة البقرة . أية ١١٩ .

٧) سبورة الاسراء . اية ١٠٥ .

٦) سورة سبأ ، اية ٢٨ .

٨) سورة المائدة ، اية ١٧ .

الله عن 12 - 112

بها الى غير الضيلال والانحراف

٢) المرجع السابق . ص ١٤٠ .

١٩٧٦م ، ص ٢٨١ ـ ٢٨٢ .

وكالة اسلامية للاعلان الدولى ، تتعاون مع

مشاعر الفربة وأحاسيس التباعد

ادعى الى نشر الاسسلام . واكثر مسلاعسة

على أن التخلص من تأثيرات تلك الوسائل المعادية للاسطام . يتم من خطال وضع سياسة اعلامية شاملة . تتبناها وسائس الاعسلام الاسلامي ، وتعمل على تنفيذها بأمانة وصدق واخلاص ، ابراء لذمتها أمام الله ، شم أمَّام الدعبوة الاسلامية .

تنبثق من العقيدة الاسلامية ، وان تكون تعبيرا اصيلا عنها ، وان يكون الاجماع عليها ، فعلا لا قولا فقط ، والالتزام بها ينبع من التزامنا بالعقيدة الاسلامية داتها . ● ماهى مقترحاتكم بالنسسة للاعبلاد

على الوجّه الإكمل والمتقن "

١) انشاء مركز عام ، أو مجلس أعلى على

كانوا ام جاليات . .

 أقامة مجمع البحوث السلامية الموحد . على نطاق العالم الاسلامي كله . ليتولى مهمة اعداد الدراسات والإبحاث ، ووضع الاسس التي تقوم عليها خطط الاعلام الاسلامي.

مر الاتفاق عبل تبديس مادة الاعبالم الاسلامي ، ل كليات الاعلام والصحافة ، ل

THE REPORT OF THE PROPERTY OF

الدكستسور الخسفسيسري والعسكري والمنصور

يحرسون ملف الأخلعة





الخضيرى تبرأس مبذا الاسبوع الدكتبور عبلي الخضيبري وكيبل الرزارةالمساعد للأذاعة اللجنة العليا للأذاعة .. وقد حضرها كل من الأستاذ حسين العسكري ومحمد المنصور وذلك لدراسة ملف الدورة الاداعية الجديدة الرمضانية لاذاعة البرنامج العام واذاعة البرنامج الثاني واذاعة القرآن الكريم واذاعة نداء الاسلام ..

السعدون قلق والسبب



السعدون) يميش حالة قلق هذه الأيام .. والسبب (مبروك) ..

والتلفزيون اا ومبسروك هسو الدور الجديد الذي سوف يلعبه (سعد) فالعدث مسلسل تلفزيلوني كتبه اسمه (لا بصوشك مبروك) يشترك معنه (التمثيل مسن ذرديس ونهواد بخش وحمدان شلبى وسهنا المسرى

راخرون …

ن اليونان ...

ورغم إن التلفزيون -قد رعد باجازة النصوص خــلال أربعـة أيـام من تقديمها الا أن (مبروك) سعيد خضر السعدون لأ يزال ينتظر الاجازة منذ هدة اسمابيسم ولقد تسأخر كثيرا الأمر الذي سنوف يؤخر بدء العمل فيه حتى اواثل شبهر رمضمان القادم



عبدالله بالخير

ذكريات عبداله بالنير تثير

العجاب

ذكريات الشيخ عبدالله بالخبر التي دخريات التنبيغ عبدالله بالخبرالتي يَبْلُها البرسامج الشاني لل الإداعة المسلودية من جدة : كانت مصل العجاب المستمعن الذين كتنوا رسائل كثيرة خول هذا الموضوع يطالبون ان تقوم الإداعة باختيان المساصر التي يمكن لها أن تعنى برنامجا كهندا خصوصا وأن بالدنا ولله المعد تحقل اسالعديد من زجالاتها العاملين





العدد الحادي عشر بعد المائة ـ ١٤٠٥/٨/٤ هـ

من اللابساء) الدنين و مديا كالدادة ودنا ملتعاو عديدا . وأد ده ساعیت سیسلونی عدد دسا و بیسون alliant Share (way) Taines العبدالودور العرضة وعنواذما

ا نوشت الورد بين ابدا وسلمي) المحديث ي دري المسلمي) المسلمين المسلمين في المسلم المسلمين في المسلمين في المسلمين في المسلمين في المسلمين في المسلمين المسلمين في المسلمين المس (السندينات المهترية) وكان زمالاؤه عن الدرسين في الدرسة السحدودية

الابتدادية بعدائل المد الاسلماة

سليمسان المسكيدة وحدسائح البكس

والاستداد درائع برنداوري وغيرهم

واذا كان استلانا الكريم عبيدالله

ويشيهد بنن غروس الورد فد المنعت واعتطت الماافضل في الدقيضة للفيارس الذي تتعاسد الانسروس

ندم الإماء وتنعم المودين

ورواها .. وسنل في سبيسد المسروس وازدهارها الكثير من الجهد والعرق ... وهكذا كان السائندنشا الإضاضيل ...

وهدد هن استديب الاستصل كالشوء على حساب كيانها وقوتها الم

و بهذه المناسبة العزيزة يسرنى ان انقدم نياسة عن زملاني في المدرسة

السعودية - حينذاك - بأعليب عبرات الشكروالتقدير للآباء الإغلضل الإخبار

النين كلنوا لنا غير موجه وهاد - بعد

الله مفقد حبيوا لنا العلم والثقافة

والادب وغسرسوا ف نفسوسنا حب القراءة الحرة وكدوا يرشدوننا الديماويوجهوننا بصورة مستمرة بار

(اللعب) بمغنلف صوده والواسة

و استعلم المحمد صوره و الواسد و النواسة المنافية الاهتمام به المحمد الم

(القلم) آل الاستعمام بنستساج

(القدم)!! أو هكذا كانوا يتصورون المستقبل !!

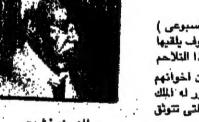
. ووطنهم .. وجزاهم

دعساهم المله

العرفج يقول

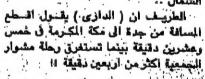


باب حادي بيعث قبل الجائزة بالحب الإستاذ الشاعر طاهر الزمخشري الى الرياض استعدادا المهرجان الذي يشرفه جلالة الملك المغدي فهد الإداب في يوم الإحد القادم ... (بابا طاهر) المصبح (للإربعاء الإسبوعي) عن مضمون الكلمة المصبحاء التي سوف يلقبها عن مضمون الكلمة المصبحاء التي سوف يلقبها الوثيق بين الإسرة المللكة الكيمة وبين اخوانهم الموثيق بين الاسرة المللكة الكيمة وبين اخوانهم عبد الموثين منذ عهد جالالة المعفور له الملك عبد الموثين منذ عهد جالالة المعفور له الملك عبد المراهدين .. وهي المعلاقة المسبحة التي تتوثق عبد الموانين .. وهي المهلاقة المسبحة التي تتوثق عبد المراهدين .. وهي المهلاقة المسبحة التي تتوثق عبد المراهدين .. وهي المهلاقة المسبحة التي تتوثق عبد المهلاقة المسبحة التي تتوثق المهلون .. وهي المهلاقة المسبحة التي تتوثق المهلون .. وهي المهلاقة المسبحة التي المهلون .. والمهلون المهلون .. والمهلون المهلون المهلون .. والمهلون المهلون .. والمهلون المهلون المهلون .. والمهلون المهلون المهلون المهلون المهلون .. والمهلون المهلون المهلون .. والمهلون المهلون المهلون .. والمهلون .. والمهلون .. والمهلون المهلون .. والمهلون .. والمهلون

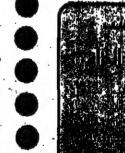


الدارى يسافر مرتين يوميا

الأستأذ عبدالله الدارى رئيس تحرير مجلة رابسطة العالم الاستلامي يستافس (مسرتمين) في اليسوم الواحد ،، الأولى في الصباح من بيته في جدة الى مقر عمله في مكة المكرمة ويعود ليسافر مرة اخرى ف الساء من بيته الذي يقع ف اقصى جنوب جدة الى مبنى الجمعية الجديد الذي يقع في اقصى



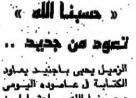




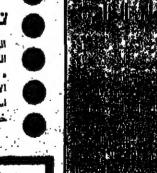
الكتبابية ل عماموده البسومي و حسينا الله و.. اعتبارا من الأول من شهر رمضان بعد فثرة استعنداد وراجعة كسان يعضر خبلالها اشيباء كثيبرة

فالد للعيون وقد اعرب بهاء الدين

مظی به من رغایهٔ ..



والنخساع والاولنسك الرجسال الذين

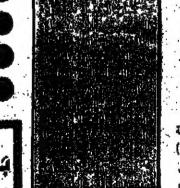


الرياط .. من عبدالمبلام مفثاهي

عرفت الرباط مأدثا غريبا ومرعبا ف الأوتة إلا غيرة دلك أن وفاة سيدة تدعى (أمي فاطنة)

وتطبغ ل الاعراس والمناسبات ، مؤخرا وأذى أشتراد وطاة الرش عليها ، تم انخالها ال أحد

كما كان يتوهم الجميع بل رجل يتستر ف ثياب المراة ، معدد كان يلبس دوماً (الباروكة) والملابس النسانية



مؤخرا باحدى الستشفيات أوضيع حقائل ظلت السنين تحقيها .: فقد عرف سكان أحد الإحياء الرباطية (أمى فاطنة) كامراة تشتقل بالنازل

السنشفيات .. وهناك أزيل الفناع بعد وفائها فقد تبين للجميع أن (أمن فاطنة) ليست امراة

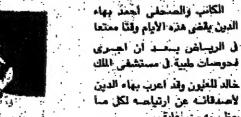






يحيى باعتيد

00000 بهاء يحظى بحفاهة الوسط الصحفى



طبعت بمطابع دار العلم للطباعة والنشر - هدة